

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية  
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير  
الشعبة: علوم تجارية  
التخصص: محاسبة وجباية معمقة  
من إعداد الطالبين:  
- دريسي آية  
- موهوب ياسمين  
بعنوان:

التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة في الجزائر  
دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) ولاية برج  
بوعريريج

رئيسا	أستاذ محاضر (أ)	تناح رانية
مشرفا	أستاذ محاضر (أ)	أمينة بن خزناجي
مناقشا	أستاذ محاضر (أ)	فضيلي سمية

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
1431

# الإهداء

قال تعالى: (وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضل وما تخطى العبد من عقبات وصعبات إلا بتوفيقه.

لطالما كان حلمي و انتظرتني اليوم وبكل فخر تم بحمد الله تخرجني

أهدني ثمرة هذا الجهد الذي أتيت أفضلها عن نفسي فلهي التي ضحت من أجله و أتيت لأمرها يوما تدخر

جهد في سبيل أسعادي دائما وأبدًا، الذي أتيت ظلت نظر أنها ودعوتها ترافقني طيلة مشوارتي

الدراسيوك "أملح الحبيب" أطال الله عمرك.

إلى من حصد الأثوار عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى "عمل مصطفوي" حفظ الله ورعا

إلى من حبها في قلبه إلى من كانت نور عيني ويدي اليمنى إلى القلب الخنون أختي "ريما"

إلى سدي في الحياة وخير مشجع لي أختي العزيزة "يونس"

إلى من هو جزء من القلب ومأماني "جو اد"

إلى من أرى التفاؤل والسعادة بأعينهم

إلى الذين قضيت بجانبهم أجمل اللحظات صديقاتي "رانيا، صافيناز، وسام مروة"

إلى صديقتي في الدر أسخ "ياسمين"

إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي

آية

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد علي أزكاه الصلاة وتسليم أما بعد:

أود أن أهدى ثمره جهدى هذه إلى والدتي وأوصانا الله بهما: إلى ابنتي سناء ومولجتي حفظك الله وأد أمك  
لنا

إلى أمي الغالية، إلى من جعل الله الجنح تحت أقدامها، إلى من تحملت الصعاب ومشاق الحياة لتوصلني إلى ما أنا  
عليه اليوم، إلى من علمتني أن أصمد أمام الصعاب، ها أنا أحقق حلمك يا حبيبتي وصديقتي واختي أسأل الله  
أن يطيل عمرك يا قرة عيني، أتمنى أني لم أغيب عنك بل

إلى أخوتي سناء ونور في الحياة (سلمة، أسماء، ميساء) أنتم أمي الثانية، يا من إذا ضاق بلي الوقت وخانني  
البشر أنتم القصيد أشد بع الظاهر، فأجمل قدر في دنيتي إنكم أخوتي، أتمنى لكم التوفيق وأسأل الله أن ينير  
دربكم وتحقق ما تريدون

إلى جميع البراعم الصغيرة وفاكهة العائلة أحبكم وأتمنى لكم النجاح في حياتكم

(أياد، وسام، مهدي، أنس، رسيمة)

إلى خطيبتي بولرباح أنيس أحمل لك كل المحبة والتقدير

إلى صديقتي في الدرسة: أيتي دريس

إلى الأقربون قلوبنا لا دما: عزوق رحمة

إلى كل العائلة حتى لو لم أذكركم فأنتم في قلبي موجودون.

ياسمين

# شكر و عرفان

قال تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

ويقول صلاح الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكره الله"

قبل كل شيء الحمد لله الذي وفقنا أنا وزميلتي فاج إنجاز هذا العمل،

و الشكر لله الذي أهدانا الصبر و الصلح و العقل لإتمام هذا العمل

المتواضع ووعلياً نتقدم بكل الشكر الخالص إله كل الأساتذة الذين رافقونا

خلال المسار الدراسي ونخص بالشكر إله الأستاذة المشرفة

"بن خرنابجي أمينة"

والله الوكالت الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية فرع ولايت برج بوعريجة

كما نتوجه بخالص الشكر و التقدير إله كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

وأخيراً وليس آخراً نشكر كل من ساهم معنا ولو بكلمة طيبة

ونعتذر لمن فاتنا ذكره ولم نتمكن فاج هذا المقام من شكره، سائلين الله

تعالى التوفيق

## المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المؤسسات الناشئة من خلال تقييم المفاهيم الأساسية المتعلقة بها، وتوضيح هياكل دعمها وأهم العوامل المؤثرة في إنشائها والتطرق إلى التحفيزات الجبائية المتعلقة بها ودورها في تشجيع الأفراد وتحفيزهم للقيام بأعمال مبتكرة على أرض الواقع، مع الإشارة إلى مختلف الوسائل المساعدة التي وضعتها الدولة التي تتمثل في هياكل دعم المؤسسات الناشئة، كما تم التركيز على تحفيزات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتحديد مهامها وأهدافها (ANADE)، وكذلك المؤسسة الناشئة لعصر وتصفية الزيوت النباتية من اصل نباتي.

– توصلت الدراسة إلى أنهم أدوات التحفيز الجبائي المستخدمة في الجزائر للدعم الشركات الناشئة تمثلت في الاعفاءات الجبائية (TAP .IRG.IBS.TVA )، كما أن منح التخفيضات والاعفاءات الضريبية له تأثير كبير على اقبال اصحاب الأفكار المبتكرة على انجاز شركاتهم، لذا اقتضي على الدولة الاهتمام بهم أكثر لضمان نجاحهم.

**الكلمات المفتاحية:** المؤسسات الناشئة، التحفيزات الجبائية، (ANADE)، الدعم، الجزائر.

**Abstract:**

This study aimed to shed light on emerging enterprises by evaluating the basic concepts related to them, clarifying their support structures and the most important factors influencing their establishment, and addressing the tax incentives related to them and their role in encouraging and motivating individuals to do innovative work on the ground, with reference to the various means of assistance that Developed by the state, which is represented by support structures and business incubators, and focus has been placed on the incentives of the National Agency for Support and Development of Entrepreneurship and the definition of its tasks and objectives (ANADE), and the emerging institution for pressing and refining vegetable oils of vegetable origin.

The study concluded that emerging enterprises are one of the new solutions adopted by the government to move the wheel of economic development in Algeria and achieve added value, and granting tax cuts and exemptions has a significant impact on the interest of innovative ideas owners to implement their companies, so the state was required to pay more attention to them to ensure their success.

**Keywords:** emerging institutions, tax incentives, (ANADE), support, Algeria.

## قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة و التحفيزات الجبائية</b>	
06	المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة
06	المطلب الأول: مفهوم ونشأة المؤسسات الناشئة
06	المطلب الثاني: خصائص وأهمية المؤسسة الناشئة و الفرق بينها و بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
10	المطلب الثالث: أساسيات المؤسسات الناشئة
14	المبحث الثاني: ماهية التحفيزات الجبائية
14	المطلب الأول: تعريف وخصائص التحفيزات الجبائية
16	المطلب الثاني: أهداف وأشكال التحفيزات الجبائية
21	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحفيزات الجبائية وشروط نجاحها
23	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
23	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
24	المطلب الثاني: المقالات العلمية
25	المطلب الثالث: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولتية برج بوعريريج</b>	
30	المبحث الأول: هياكل دعم المؤسسات الناشئة والتحفيزات الجبائية الممنوحة لها وكيفية الاستفادة منها
30	المطلب الأول: التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة وهياكل دعمها
32	المطلب الثاني: التحفيزات الجبائية الجديدة الممنوحة للمؤسسات الناشئة
34	المطلب الثالث: شروط وكيفية حصول المؤسسات الناشئة على التحفيزات الجبائية

35	المبحث الثاني: تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ( ANADE )
35	المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ( ANADE ) ومهامها و أهدافها
39	المطلب الثاني: صيغ تمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ( ANADE ) والامتيازات المقدمة لها وإحصائياتها
56	المطلب الثالث: دراسة حالة عن مؤسسة عصر وتصفية الزيوت لأصل نباتي
60	الخاتمة
67	قائمة المراجع
72	الملاحق



## قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
33	التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة في قوانين المالية	01
39	المستوى الأول للتمويل الثلاثي للاستثمارات الأقل من 5 ملايين دينار جزائري	02
40	المستوى الثاني للتمويل الثلاثي للاستثمارات الأكثر من 5 ملايين دينار جزائري	03
40	المستوى الأول للتمويل الثنائي للاستثمارات الأقل من 5 ملايين دينار جزائري	04
41	المستوى الثاني للتمويل الثنائي للاستثمارات الأكثر من 5 ملايين دينار جزائري	05
43	إحصائيات حول عدد المؤسسات الممولة على أساس الجنس خلال الفترة (2008-2020)	06
45	إحصائيات حول عدد المشاريع الممولة الموزعة حسب البلديات الولائية	07
49	إحصائيات حول المشاريع الممولة حسب مؤهلات المستثمرين ودورها في خلق مناصب شغل من 1998 إلى 2021	08
52	إحصائيات حول عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة حسب قطاع النشاط	09
53	حصيلة عدد المشاريع حسب صيغ ومراحل التمويل والجنس من سنة 2007 إلى 2021	10

## قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
10	منحى المؤسسة الناشئة Startup	01
17	مخطط يبين آلية عمل السياسة التحفيزية في زيادة موارد الخزينة العامة مستقبلا	02
18	أشكال التحفيزات الجبائية	03
38	الهيكل التنظيمي الولائي للوكالة	04
41	تركيبية تمويل المشاريع	05
44	أعمدة بيانية تمثل عدد المؤسسات الممولة على أساس الجنس	06
47	دائرة نسبية تمثل عدد المشاريع الممولة الموزعة حسب البلديات الولاية	07
50	أعمدة بيانية تمثل عدد المشاريع الممولة حسب مؤهلات المستثمرين ودورها في خلق مناصب شغل	08
52	دائرة نسبية تمثل عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة حسب قطاع النشاط	09
54	دائرة تمثل عدد مناصب الشغل المستحدثة في مختلف القطاعات	10
54	أعمدة بيانية تمثل عدد المشاريع حسب صيغ ومراحل التمويل والجنس	11

## قائمة الملحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
73	التركيبة المالية التي تبين نوع التمويل	01
74	شهادة التأهيل للاستفادة من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب التمويل الثلاثي	02
76	الدراسة التيقنواقتصادية	03
82	الموافقة البنكية	04
83	فاتورة العتاد والتأمين المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية	05
85	الامتيازات الجبائية الممنوحة لمؤسسة عصر وتصفية الزيوت من أصل نباتي	06

مفكرة

## تمهيد:

في عصرنا هذا تحدث تغيرات وتطورات كبيرة ومتسارعة في جميع المجالات، مما جعل المفاهيم تتغير وتتحول إلى مفاهيم جديدة تتماشى معها، والأفكار الجديدة اليوم هي أفكار قديمة غدا، فالثابت الوحيد هو المتغير، من هذه المتغيرات هي ظهور المؤسسات الناشئة والمبتكرة التي تعتبر كقطاع واحد وممول عليه لتحقيق التنمية في الجزائر لأن المؤسسات العمومية الآن غير قادرة لإستجابة كل طلبات التوظيف.

وجب على الدولة الاهتمام بها ودعمها بمختلف الآليات لمساعدتها في الانطلاق وأخذ المكانة التي تستحقها، واستغلال الأفكار المبتكرة التي تعتمد خاصة على التكنولوجيا الحديثة، في هذا الصدد عملت الجزائر على إنشاء العديد من الهياكل والهيئات التي تهدف إلى تمويل ومرافقة هذه المؤسسات سواء في طور الإنشاء أو النمو، لتشجيع الأفراد على انجاز مشاريعهم، ويأتي ذلك من خلال تقديم التسهيلات اللازمة لإنشاء مؤسسات قائمة على بعد التكنولوجيا وتأهيلها لتصبح لها القدرة تنافسية كما يتم توضيح طرق الحصول على التمويل، والتحفيزات المتعلقة بها تتمثل في الإعفاءات والتخفيضات الموضحة في قانون المالية، التي من شأنها أن تزيد من نسبة إقبال الأفراد على الانطلاق في مثل هذه الأعمال والعمل على تحقيق الأهداف المرجوة التي تتمثل في خلق ثروة المستدامة.

## إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق تمحورت إشكالية دراستنا في السؤال الرئيسي التالي:

– فيما تتمثل التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة للجزائر؟

## الأسئلة الفرعية

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى الفهم الواضح لها تم طرح الأسئلة الفرعية

التالية:

– ما نوع التحفيزات التي تحصل عليها المؤسسات الناشئة من طرف الدولة؟

– هل توجد هياكل خاصة لدعم المؤسسات الناشئة؟

– كيف تتم عملية تمويل المؤسسات الناشئة في إطار الوكالة الوطنية لدعم و ترقية المقاولاتية؟

## الفرضيات

للإجابة عن الاسئلة الفرعية وللإحاطة بدراستنا ننطلق من الفرضيات التالية:

– المؤسسات الناشئة في الجزائر تحصل على تحفيزات جبائية؛

– توجد هياكل خاصة لدعم المؤسسات الناشئة؛

– تمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية المؤسسات الناشئة من خلال مختلف الإعانات والامتيازات

التي تقدمها لإزالة العقبات التمويلية التي تواجه إنشاء المؤسسات ناشئة.

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تبيان أهمية سياسة التحفيز الجبائي في توسيع الوعاء الضريبي ودور الهياكل المرافقة لها المتمثلة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANAD في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، وأهميتها في توسيع إستثماراتها

### أهداف الدراسة

- التعرف على المؤسسات الناشئة وكل مايتعلق بها؛
- توضيح التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة.
- الاحاطة بمدى دعم الدولة للمؤسسات الناشئة.

### منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الذي يناسب هذا الموضوع من خلال وصف الظاهرة ومحاولة تحليلها لإسقاطها على الواقع، كما نشير الى انه تم محاولة اسقاط الجزء النظري على الجزء التطبيقي، معتمدين في ذلك على دراسة حالة وهذا من خلال اختيار مؤسسة عصر وتصفية الزيوت من أصل نباتي كنموذج لإعطاء صورة للواقع العملي عن مساهمة التحفيزات الجبائية في تطوير الاستثمار.

### حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لدراستنا في الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولات فرع برج بوعريريج، والمؤسسة الناشئة مؤسسة عصر وتصفية الزيوت النباتية من أصل نباتي، بالحمادية ولاية برج بوعريريج.

- الحدود الزمانية: الدراسة النظرية خلال الموسم الجامعي 2023/2022 أما الدراسة الميدانية فكانت خلال شهر فيفري-ماي 2023.

### أسباب اختيار الموضوع:

- أسباب ذاتية
- الفضول العلمي والرغبة في دراسة الموضوع من ناحية النظرية ومن ناحية التطبيقية؛
- تشجيع الطلبة الجامعيين على إنجاز مشاريع ناشئة مبتكرة.
- أسباب موضوعية
- توضيح التحفيزات الجبائية المقدمة لهذه المشاريع الناشئة؛
- لحدثة الموضوع في الجزائر.

### هيكل الدراسة

لقد تم تقسيم الموضوع إلى فصلين، تطرقنا في الفصل الأول إلى مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة، من خلال عرض المفاهيم، الخصائص، الأهمية ودورة حياة المؤسسة الناشئة وسبل نجاحها وأسباب فشلها بالإضافة إلى أننا عالجنا مفهوم التحفيزات الجبائية، أهدافها، خصائصها و أشكالها، العوامل المؤثرة فيها وشروط فعاليتها.

أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الهياكل الداعمة للمؤسسات ناشئة، والتحفيزات الجبائية الممنوحة لها وكيفية الاستفادة منها، وكذلك درسنا الهيئة التي أوكلت إليها مهمة منح التحفيزات الجبائية المتمثلة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج (ANADE) من خلال عرض شامل لمختلف عناصرها، مفهومها، مهامها، أهدافها، والتحفيزات المقدمة من طرفها وصيغ تمويلها ومختلف إحصائياتها. في الأخير تطرقنا إلى دراسة حالة لمؤسسة عصر وتصفية الزيوت النباتية من أصل نباتي من خلال عرض مفهومها ومراحل إنشائها والتحفيزات المقدمة لها من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) لولاية برج بوعريريج.

# الفصل الأول:

مفاهيم عامة حول

المؤسسات الناشئة

والتحديات الجارية



تمهيد:

تعتبر المؤسسات الناشئة وسيلة إقتصادية وغاية إجتماعية ينبغي الإهتمام بها، فهي تعد محور الدراسات المختلفة باعتبارها كيانا مختلفا في حجمه، طريقته، إدارته، إستراتيجياته ومعالجة للكثير من المشكلات الإقتصادية والإجتماعية، فهي تساهم في تحقيق التنمية بمختلف جوانبها وذلك من خلال خلق مناصب شغل. نجد مختلف دول العالم والمنظمات الدولية لم تتفق حول مفهوم موحد للمؤسسات الناشئة، وهذا راجع لمجموعة من الأسباب واعتماد كل دولة على معايير خاصة لتصنيف هذا النوع من المؤسسات، وهذا ما يجعل النظر إليها كقطاع مستقل وله خصوصياته تختلف باختلاف الدولة وهذا ما جعل هناك تعدد في أشكالها. تسعى مختلف الدول المتقدمة والدول النامية لتشجيع هذا القطاع وكذلك الجزائر التي كثفت جهودها من أجل دعم وتنمية هذا النوع من المؤسسات باعتبارها التوجه الحديث للشباب. ارتأينا في هذا الفصل تسليط الضوء على مختلف النقاط والجوانب التي مست المؤسسات الناشئة دوليا ومحليا في الجزائر .

ذلك من خلال ثلاث (03) مباحث حيث:

- المبحث الأول: عرضنا من خلاله ماهية المؤسسات الناشئة؛
- المبحث الثاني: درسنا فيه مفاهيم عامة حول التحفيزات الجبائية؛
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة.

تعتبر المؤسسات الناشئة **Startups** مصدرا رئيسيا للإبداع وخلق مناصب العمل، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها الإستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفتها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة، وسهولة إنتشارها جغرافيا، ومساهمتها في رفع معدلات النمو الإقتصادي بإعتبارها القوة الإقتصادية المحركة لإقتصاديات الدول، تعتبر الأكثر كفاءة في توظيف رأس المال وتساهم في توفير فرص العمل، وبالتالي التقليل من البطالة، إلا أنه ونتيجة لتبنيها أفكار جديدة ومبتكرة إبداعية فهي تكون فائقة المخاطرة وهذا لا ينفي حاجتها للرعاية والمساندة للوقوف في وجه المنافسة وإحاطتها بعناية خاصة للتغلب على العقبات التي تقف أمام استمراريتها واستدامتها.

## المطلب الأول: مفهوم ونشأة المؤسسات الناشئة

يعتبر تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة و نشأتها أمرا ضروريا لكل باحث في هذا المجال أو الموضوع في دراسته وتحليله وكذا أمام مقرري السياسات التنموية ليسهل عليهم إعادة برامج تنموية ووضع مخططات استراتيجية لتعدد مفاهيم المؤسسات الناشئة.

### أولا: مفهوم المؤسسات الناشئة

– يعرفها القاموس الفرنسي "Larousse" بأنها "المؤسسات الشابة المبتكرة، لا سيما في قطاع التكنولوجيات الحديثة وكلمة " تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و"up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي.<sup>1</sup>

– حسب القاموس الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئة (Start-up) هي مشروع صغير في بداية مهده وتتكون كلمة (start-up) من جزأين (Start) وهو الإشارة إلى فكرة الانطلاق و up والذي يشير لفكرة النمو القوي.<sup>2</sup>

– حسب Esicries أحد المنظرين لهذا المفهوم The Lean Startup المؤسسة الناشئة هي: " كيان ثري صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة، أي تقديم منتج أو خدمة جديدة مع عدم التأكد على بيئة الأعمال المحيطة بها".<sup>3</sup>

– كما عرفها Ferré بأنها: " تعتبر كمرحلة بادئة لتكوين المشروع، ومن المفروض أنها مؤسسة تمتهن النمو، بحيث يبين التعريف أن المؤسسات الناشئة ما هي إلا مرحلة مؤقتة وتمثل المرحلة المبدئية للمشروع ".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> – بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups ، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2018، ص 420.

<sup>2</sup> – علي محبوب، علي سنوسي، التسويق الالكتروني و دور المؤسسات الناشئة في تلبية احتياجات العملاء في الجزائر، المجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2022، ص 100.

<sup>3</sup> – رضاني مروى، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص 278.

<sup>4</sup> – حسين يوسف، صديق إسماعيل، واقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص 70.

-عرفت أيضا " بأنها مؤسسة حديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والإزدهار بسرعة"<sup>1</sup>.

- هي أيضا" مؤسسة ذات تاريخ تشغيلي قصير غالبا ما تكون حديثة الإنشاء وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق، ويقوم المؤسسون بتصميم المؤسسات الناشئة لتطوير نموذج أعمال قابل للتطوير بشكل فعال. من خلال ما سبق يمكن القول أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة النشأة ، تسعى إلى تحقيق معدلات نمو كبيرة من خلال القيام بأعمال تجارية مبتكرة وإبداعية في ظرف زمني قصير لكن رغم ذلك هي هشة تواجه درجة عالية من المخاطر.

### ثانيا: نشأة المؤسسات الناشئة

بدأ استخدام مصطلح Start up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك.

ففي أواخر التسعينات، كان النوع الأكثر شيوعا من المؤسسات الناشئة هي مؤسسات على الإنترنت أو ما تسمى بالدوت كوم، كان من السهل للغاية الحصول على رأس مال إستثماري خلال ذلك الوقت بسبب الجنون بين المستثمرين لتكمن بظهور هذه الأنواع الجديدة من المؤسسات ( خاصة وإنها كانت مؤسسات مبتكرة جديدة في الساحة وسوق جديدة لم يسبق لها مثيل )، ولسوء الحظ فإن معظم هذه المؤسسات الناشئة على الإنترنت قد تراجعت في نهاية المطاف بسبب ضعف عمليات الإشراف الرئيسية في خطط أعمالها الأساسية مثل: الافتقار إلى بناء خطط لضمان عائدات مستدامة.<sup>2</sup>

لكن مع ذلك، كانت هناك فئة من المؤسسات الناشئة على الانترنت التي نجحت عندما انفجرت فقاعة الدوت كوم، ومن بين هذه المؤسسات: AMAZON بائع الكتب على الانترنت. بداية الألفية بدأت هذه المؤسسات في الاستقرار، لبداية ظهور أنواع من المؤسسات التي تنتشط في مجال التكنولوجيا ما سهل الأمر عليها وأصبحت متاحة لشريحة كبيرة من المجتمع اذن أصبح استعمالها على نطاق واسع مما كانت عليه في السابق.

### المطلب الثاني: خصائص وأهمية المؤسسات الناشئة والفرق بينها و بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مصطلح المؤسسات الناشئة هو مصطلح واسع إنتشر إستخدامه في العقود الأخيرة وأخذ التركيز على أهميته وخصائصه نظرا لما يتسم به من خصائص تميزه عن باقي المؤسسات.

#### أولا: خصائص المؤسسات الناشئة

للمؤسسات الناشئة مجموعة من الخصائص التي تتفرد بها وتميزها عن الأنواع الأخرى من المؤسسات، والتي وردت في مختلف التعاريف:<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-فاروق خلف، الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة والحاضنات، الملتقى الوطني الثاني عشر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي الجزائر، يوم 15 فيفري، طبعة 2021، ص 12.

<sup>2</sup>Robehmed, Natalie (05/04/2023) <https://www.forbes.com/advisor/business/what-is-a-startup/>

<sup>3</sup>حسين يوسف، صديق إسماعيل، مرجع سابق، ص 74.

1. مؤسسة حديثة التكوين (شابة ومؤقتة): معظم المؤسسات الناشئة نجدها في الأسواق التجريبية بحيث من المعروف أنها تبدأ كأفكار مفترضة من قبل صاحب المشروع، أي من عملية التفكير الذي يؤدي إلى الخروج للعمل (قبل أن تسجل قانونيا) وبالتالي هي شابة وتكون لفترة معينة ثم تنتقل للخروج Scale-up لتصبح مؤسسة كبيرة أو تتعرض للفشل وتنتقل إلى فرصة أخرى.
2. الابتكار: من مميزات المؤسسة الناشئة القدرة على الإبداع والابتكار والتطوير الدائم بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد أو تطوير منتج قديم بمواصفات جديدة، بخدمة جديدة وطريقة توريد جديدة وما إلى ذلك.
3. القدرة العالية على النمو والتطوير: أكثر صفة ستشارك بها المؤسسات الناشئة وهي القدرة على النمو وإكتساح الأموال على تمويلها، فهي مؤسسات تتطور سريعاً ولها القدرة على توليد أرباح كبيرة جداً.
4. الخطر: هي العمل في ظروف عدم التأكد الشديد لأنها تركز على الابتكار في سوق غير موجود وإن وجد فهو غير مشبع وبالتالي صعوبة القيام بأبحاث السوق نظراً لقلة المعلومات إذ تجد المؤسسات الناشئة نفسها تعمل في المجهول.
5. التنوع السوقي: إن المؤسسات الناشئة قد تطورت في مجال التقنية والتكنولوجيا واتجهت نحو الأسواق الرقمية وحالياً تخترق الأسواق التقليدية مثل الفلاحة والصناعة وغيرهم.
6. المجموعة: يقوم المقاول بتكوين فريق بهدف تخصيص الإمكانيات كل حسب مهارته في مجاله، خاصة أن أغلب أصحاب المؤسسة الناشئة شباب جامعي أو خريج جامعات عادة ما تكون خبرتهم قليلة حيث يعملون على تحقيق التكامل بين أعضاء الفريق لإنجاح الفكرة وإطلاق مؤسستهم.
7. التركيز على المنتج (خدمة واحدة): في هذه الحالة يتم تركيز المقاول على فكرة مبتكرة ويطورها حتى لايتشتت ذهنهم، من أجل الوصول للمطلوب كون التعامل مع الابتكار الحساس يتطلب الكثير من الجهد.
8. رؤوس أموال المستثمرين: عادة ما يعتمد المقاول على التمويل الذاتي أو من طرف الأصدقاء والعائلة، لكن المؤسسة ناشئة تقوم في إقتصاد المعرفة نجدها تتجه نحو نوعين من المستثمرين خاصة: أصحاب رأس المال المخاطر وملائكة العمال Business Angle حيث يوفرون رؤوس أموال التي تسمح لها بالنمو والتطور.

#### ثانياً: أهمية المؤسسات الناشئة

- أكد الكثير من المهتمين بشأن الإقتصادي على الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في الإقتصاد العالمي وحتى المحلي سواء من جانب توفير مناصب عمل للشباب أو من جانب دعم الإقتصاد والمؤسسات الكبرى ويمكن إبراز أهمية المؤسسات الناشئة في النقاط التالية:<sup>1</sup>
1. توفير فرص عمل للشباب خاصة في ظل انخفاض معدلات التوظيف.
  2. تنمية وتطوير قدرات الأفراد خاصة أنهم يتميزون بقدرات هائلة تمكنهم بلعب أدوار مختلفة و متميزة داخل المؤسسة الناشئة.
  3. المساهمة في تطوير الإقتصاد المحلي وتنويعه ورفع من تنافسيته.

<sup>1</sup> - بسويح منى و آخرون ، واقع وفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص406.

4. مستقبل للمؤسسات الكبرى كون المؤسسات الناشئة تغطي النمو الإقتصادي وتسمح للابتكار بالنمو ومن الصعب تجاهل تأثير قوة المؤسسات الناشئة على الإقتصاد.

### ثالثا: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يتمثل الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث:<sup>1</sup>

#### 1. الهدف من التأسيس:

أ. **المؤسسات الناشئة:** عند التفكير في إنشاء مؤسسة ناشئة، في أي من المجالات يكون لدى صاحب الفكرة، التصور الذي يجعله يعتقد أن مؤسسته بدأت لتكون مشروع قابل للتطوير مؤسسة كبيرة، ويقدم من خلالها منتج أو خدمة تحدث تأثيرا على السوق والصناعة بشكل عام، وتغير في سلوك المستهلك أيضا، ومن الممكن أن تخلق سوق مستهلكة جديدة من الأساس.

ب. **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** لا تقدم المشروعات الصغيرة أو المتوسطة، على اختلاف مجالات عملها أفكارا أو حلولاً مبتكرة لإحتياجات الناس، ولكن يتم تنفيذها في إطار السوق المحلية، وتعتمد على صاحب المشروع، الذي لا يستهدف أن يتحول مشروعه إلى فكرة ضخمة، ولكنه يسعى إلى تحقيق التوسع، والوصول إلى معدلات ربح عالية.

#### 2. خطوات التأسيس:

أ. **المؤسسات الناشئة:** تعتمد أغلب المؤسسات الناشئة على الإبتكار عند العمل على تقديم منتج أو خدمة، وهو الأمر الذي لا يمكن تحديده، مما يعني أن فرص حصول المؤسسة على الدعم والتمويل منخفضة قليلا، سواء من المستثمرين أو من خلال الاعتماد على القروض البنكية، تحتاج إلى مجهود أكبر من رائد الأعمال، فلا وجود لنموذج أعمال محدد يمكن له أن يتبعه، أو معرفة العدد الفعلي للعمال أو الموظفين، الأمر كله يعتمد على التجربة بشكل فعلي.

ب. **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** تعتمد المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على خطة عمل واضحة، ففي الغالب يمكن لصاحب المشروع أن يستلهم من تجارب ومشروعات المحيطين به، ويبدأ في التجهيزات والخطوات بشكل أسرع كما أن معرفته بالتراخيص التي يستلزمها مشروعه يخلق لديه فرص أكبر في الحصول على التمويل والإلمام باحتياجات المشروع وخطوات تأسيسه.

#### 3. البيئة الصناعية أو السوق المحلي:

أ. **المؤسسات الناشئة:** سبب عدم وجود خطة عمل واضحة لهذه المؤسسات، التي تعتمد بصورة كبيرة على الإبتكار والتجريب إلى جانب قدرتها المحدودة في توفير فرص عمل، كون الوظائف أو الفرص التي قد تتيحها أو تحتاج إليها ليست معروفة من البداية، تجعل وجود فرص تدعمها وتساهم في إنجاحها أقل نسبيا.

ب. **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** التأثير الذي تحدثه المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على الإقتصاد المحلي واضح ومحدد، فهي تتمكن من توفير فرص عمل بصورة أكبر، وإحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة التي

<sup>1</sup> بهلولي ابراهيم عبد النور، زروقي أنور، دور التحفيز الجبائية في دعم الشركات الناشئة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2021-2022، ص ص 13-14.

تمكنها من الربح، ولذلك قد تجد المشروعات الصغيرة أو المتوسطة دعماً أكبر من المجتمع الصناعي المحلي، وتوفر لها الدولة قروض تمويلية وتسهيلات.

#### 4. التمويل:

أ. **المؤسسات الناشئة:** طرق تمويل المؤسسات الناشئة قد تكون مختلفة، فرائد الأعمال يملك فكرة مبتكرة وقادرة على التغيير، فيبدأ بالبحث لها عن مستثمر يؤمن بها وبأهميتها، أو يمكن أن يشارك بها في مسابقات ريادة الأعمال المتاحة، وغيرها من الطرق والوسائل التي يمكن أن يستحدثها ليمول بها مؤسسته.

ب. **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** مسألة تمويل أي مشروع صغير أو متوسط تعتمد على صاحب المشروع نفسه، فهو يقوم بتمويله من ماله الشخصي أو من خلال الإقراض من البنوك، والمنح التمويلية المتاحة (أجهزة الدعم والمرافقة)

#### 5. مدة المشروع أو الفكرة:

أ. **المؤسسات الناشئة:** يصف كثيرون المؤسسات الناشئة بأنها مؤقتة، بمعنى أنها إما تتحول لمؤسسة كبيرة في خلال سنوات، أو تبقى لتصبح مشروع صغير، لأنها تعمل على منتج أو خدمة يمكن تكرارهما وقابلان للتطوير.

ب. **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** إستمرار المشروعات الصغيرة أو المتوسطة يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الاستقرار والربح، فهي طالما تعمل وتنتج، ويمكن توسيع نطاقها قليلاً، تظل ناجحة ومستمرة إلى فترة غير معلومة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أساسيات المؤسسات الناشئة

#### أولاً: دورة حياة المؤسسة الناشئة

هذه المؤسسات كثيراً ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Paul Graham.

#### الشكل رقم (01): منحنى المؤسسة الناشئة Startup



<sup>1</sup>مرجع نفسه، ص14.

Source: Paul Graham, Startup happiness curve, <http://tco/P1FDc> IMCU \* < == Good graphic .

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول بأن المؤسسات الناشئة تمر بستة مراحل:<sup>1</sup>

### 1. المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الانطلاق

وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة أو حتى مجنونة وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

### 2. المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق

في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجهه المقاول في هاته المرحلة هو أن يجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف بـ (Friends, Family, Fools) FFF، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الأشخاص المستعدين للمغامرة بأموالهم، خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية، في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج.

### 3. المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو

يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكره الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

### 4. المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي

وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين ( رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

### 5. المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر

يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ المؤسسة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة وإكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

<sup>1</sup> أبو الشهور شريفة، مرجع سابق، ص ص 421-422.

## 6. المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع

في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والإختبار، و يتم طرحه في السوق المناسبة، وتبدأ المؤسسة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الإبتكار الجديد، لتبدأ مرحلة إقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

### ثانيا: سبل نجاح المؤسسة الناشئة

يحتاج نجاح المؤسسة الناشئة إلى عوامل كثيرة أهمها الإبداع والإبتكار الذي يعتبر عامل رئيسي في قيام المؤسسة الذي ينافس به المؤسسات الأخرى، لكن تواجه هذه المؤسسات عراقيل و صعوبات تعرقل نشاطها، و أكثر مشكل يواجهها هو مشكل التمويل، حيث سنتطرق إلى سبل نجاح المؤسسات الناشئة و مختلف أسباب فشلها.

تتمثل سبل نجاح المؤسسة الناشئة فيما يلي:<sup>1</sup>

**1. الحصول على حجم تمويل كبير:** نادرا ما تمتلك المؤسسات الناشئة سيولة نقدية كافية لتمويل عملها مما يساعدها على تعزيز نموها، وبذلك فهي تحتاج إلى مصادر تمويل متنوعة وهو ما ينطوي على مخاطرة جديدة ولذلك وجب عليها إيجاد خطة عمل تتناسب مع حجم المخاطر المحتملة.

**2. إنشاء مجلس إدارة:** يتميز رواد الأعمال بأن لديهم دافع فضلا عن تمتعهم بالشغف والطموح وهوما يحفزهم على إنشاء مؤسساتهم وتحقيق أرباح، إلا أنهم يحتاجون أيضا إلى الخبرة وتكوين علاقة مع رواد القطاع الذي يعملون به لذلك فإن عليهم إنشاء مجلس إدارة يضم رجال أعمال وخبراء متمرسين ولا بد من إشراكهم في عملية صنع القرار.

**3. التركيز على الإبداع بدلا من المنافسة:** يتعين على أصحاب المؤسسات الناشئة المحافظة على تحقيق مستويات مرتفعة من الإبداع في مجال أعمالهم، بدلا من التركيز على محاولة التغلب على المنافسين، وذلك من خلال إضافة مزايا جديدة والحرص على تقديم أشياء جديدة ومبتكرة للعملاء.

**4. الإهتمام بتعيين موظفين أكفاء:** يستوجب على أصحاب المؤسسات الناشئة إختيار نخبة من الموظفين ذوي الخبرة والكفاءة من أجل تنمية مؤسساتهم مما يضمن الإستمرار في تحقيق النجاح.

**5. التركيز على تنمية المبيعات:** يتطلب تحقيق النمو في المرحلة الثانية من حياة المؤسسة الإهتمام بتحقيق المبيعات، وذلك عن طريق تشكيل فريق مبيعات محترف يعمل على تحقيق الأهداف والمتطلبات الخاصة بالمؤسسة، ولذلك وجب على أصحاب المشروعات الحرص على تدريب أفراد الفريق بتوفير كل الأدوات والظروف التي يحتاجونها فضلا على تحسين علاقات المؤسسات مع عملائها.

**6. توفير فريق من القادة المحترفين:** تحتاج المؤسسة الناشئة إلى قادة محترفين من أجل تدريب الموظفين والإشراف عليهم والحفاظ على روح الفريق ومحاولة تعزيز النمو وتحقيق أهداف المؤسسة، حيث أن تعيين أفضل

<sup>1</sup>بوصوار لميس، بوالبعير عائدة، واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي،

جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميله، 2020-2021، صص 13-14.



الموظفين وإنتاج سلع وخدمات عالية الجودة لا يعد كافيًا لتحقيق أفضل المبيعات من دون مدبرين محترفين ومبدعين.

**7. التمييز بين التسويق والمبيعات:** يختلف الدور الذي يلعبه كل من المبيعات والتسويق في المرحلة الثانية من نمو المؤسسة، فالتسويق يحصد العلامة التجارية ويعرض مواصفات المنتجات ومزاياها وأسعارها وأشكالها، أما المبيعات فيكمن دورها في بناء العلاقات وتلبية الإحتياجات وتقديم العروض وعقد الصفقات ويتطلب هذان الجانبان مهارات مختلفة إلا أنهما يكملان بعضهما البعض.

**8. بناء علاقات وطيدة مع العملاء:** تحرص المؤسسات الناجحة بعد تجاوز المراحل الأولى من نموها على إبقاء علاقات شخصية وثيقة مع عملائها إلى جانب تقديم خدمات ومنتجات تفوق توقعاتهم وآمالهم فهذه هي الطريقة الوحيدة لتوسيع قاعدة العملاء وكسب ولائهم.

**9. إنشاء ثقافة مؤسسية إيجابية:** إن أصحاب المؤسسات الناشئة بحاجة ماسة إلى غرس ثقافة مؤسسية إيجابية تحدد طريقة عمل الموظفين ونمو المؤسسة والمديرين وتتسجم مع رؤيتهم وقيمهم وطموحاتهم من خلال تعزيز هذه الثقافة والحرص على إتباع قيمها وأعرافها الإيجابية وهو ما يساعد على الصمود في عالم الأعمال المتقلب.

**10. التمييز بين القيادة والإدارة:** على الرغم من التكافل بين هاتين مهارتين إلا أنهما تتطوian على مضمون مختلف، حيث تهتم القيادة بإلهام الموظفين وتشجيعهم على بذل قصارى جهدهم في العمل، بينما تتطوي الإدارة على إرشاد الموظفين لواجباتهم ومهامهم وتوسعي لإيجاد بيئة عمل مناسبة.

### ثالثًا: أسباب فشل المؤسسة الناشئة

وتنقسم إلى قسمين يمكن تلخيصها فيما يلي<sup>1</sup>:

#### 1. أسباب قلبية:

- **نقص الخبرة:** فعلى الأشخاص الذين يريدون البدء بالمشروع أن يتأكدوا من وجود الخبرة الكافية لديهم في مجال العمل الذين يرغبون بالبدء فيه، فالخبرة تمثل الحد الفاصل بين نجاح وفشل في المشروع.

- **الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي:** فالعديد من أصحاب المشاريع يهملون عملية التخطيط الإستراتيجي لإعتقادهم بعدم ضرورتها في المؤسسات الناشئة، ولكن الفصل في التخطيط يؤدي إعتياديا لبقاء واستمرار المشروع، فدون خطة استراتيجية لن يتمكن المشروع من تحقيق القوة التنافسية في السوق والمحافظة عليها، ووضعها يؤدي إلى تمكين صاحب المشروع من تقدير إمكانيات عملها، معرفة ما الذي يرغب فيه المستهلك وما الذي يتمكن من شرائه ومن هو المستهلك المستهدف، وبالتالي كيف يمكن جذبها والمحافظة عليه بما في ذلك إختيار الموقع الملائم ويتم ذلك مسبقا بحيث لا يجب أن يعود سبب الاختيار إلى وجود قطعة ارض أو محل شاغر إنما يستدعي تفكير عميق، ما يشمل جاذبية السوق، رضا المستهلك التكاليف وإمكانية التوسع .... الخ .

<sup>1</sup> بلقواسمي فاطمة، أحمد بن يوسف، أهمية التعلم في تخفيف حدة تعثر الشركات الناشئة STARTUPS في الجزائر، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 02، العدد 01، 2020، ص ص124-125 .

كما يسبق وضع الخطة دراسة تحليلية للبيئة الخارجية والأسواق والمنافسين والحاجات والرغبات، ومقارنة المتوفر في السوق من منتجات وخدمات مع الفكرة الخامة التي تتطلع للتجسيد.

## 2. أسباب بعيدة:

وهي الأسباب التي تظهر بعد التجسيد على أرض الواقع فترتبط غالبا بالموارد المادية، وكيفية تحصيلها وتخصيصها للتحليل غير المعمق والمستمر للبيئة الداخلية والخارجية وقدرات استراتيجية، حاجات ورغبات الأفراد المتغيرة واللامتاهية، قوة المنافسين، السياسات والقوانين الحكومية المتجددة، ضبابية الرؤية والرسالة والتماطل في تحقيق الأهداف... الخ.

إن فشل المؤسسات وبالتحديد العربية خاصة يعود لتشويش فكرها الإستراتيجي أو غيابه عن المؤسسة، الأمر الذي إنعكس على إمكانية صياغة وتحديد رؤية ورسالة وأهداف المنظمة وبالتالي تشخيص السلوكيات الأخلاقية لها، كذلك نجد أن الإدارة نفسها في مواجهة مشكلات متعددة لا تمتلك وضوحا فكريا لمعالجتها والتميز بين الأهم والمهم في تحديد الأولويات كما أنها تقتفر إلى الأسلوب المنهجي للتعامل مع المشكلات المطروحة أو التفكير بحلول إبداعية تطويرية، وقد يكون هذا ناتجا عن تفضيل الإدارات للحلول الجاهزة والسريعة بعيدا عن تشجيع المبادرات والإبداع.

## المبحث الثاني: ماهية التحفيز الجبائية

تعتبر التحفيز الجبائية أحد الدعائم التي تمكن المؤسسات الناشئة من تعزيز قدرتها على الانطلاق والنمو، وذلك من خلال جملة من الإعفاءات أو التخفيضات والإجراءات الجبائية التي تستفيد منها، ونجد أن أغلبية الدول تعتمد على سياسة التحفيز الجبائية في تشجيع المؤسسات الناشئة، حيث تعتبر هذه المؤسسات حلقة هامة في النشاط الاقتصادي من حيث ما أثبتته في قدرتها على تحقيق جملة من الأهداف الاقتصادية.

## المطلب الأول: تعريف وخصائص التحفيز الجبائية

تختلف التعاريف حول مفهوم التحفيز الجبائية لكن معظمها تصب في صياغة واحدة حسب رؤية كل باحث في هذا المجال إذ نجد لها العديد من الأهداف التي تسعى الوصول إليها من خلال التطبيق الجيد لأبرز خصائصها، وقبل التطرق إليها يجب أولا التعرف على التحفيز

### أولاً: تعريف التحفيز الجبائية

هي إجراءات غير إجبارية تدخل ضمن السياسة الاقتصادية تخصص لطائفة إقتصادية محددة لجذبها ودفعها لإتخاذ سلوك معين لإستثمار في مناطق وميادين لم يستثمروا فيها من قبل لقاء إستفادتهم من إمتيازات معينة.<sup>1</sup>

- هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والتبديلات ذات الطابع الضريبي المتعلق بتنظيم التحصيل الضريبي قصد تغطية النفقات العمومية من جهة و التأثير على الوضع الإقتصادي و الإجتماعي من جهة ثانية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>اسماعيل عيسى، دور التحفيز الجبائية في تشجيع الاستثمار السياحي في الجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 08، العدد 03، 2019، ص130.

- هي مساعدات مالية غير مباشرة تمنح إلى بعض الأعوان الإقتصاديين والذين يلتزمون بمعايير وشروط معينة حددها المشرع وهي عادة تتمحور حول طبيعة النشاط ومكان إقامته والإطار القانوني للمستفيد.<sup>2</sup>

- هي إستخدام الضرائب كسياسة لتحفيز الأشخاص على إتباع سلوك معين وأنشاط محدد يساعد على تحقيق أهداف الدولة عن طريق منح إعفاءات دائمة أو مؤقتة أو تخفيضات معينة في وعاء الضريبة أوفي معدلاتها.<sup>3</sup>

- حسب الأستاذ قنديل: " فإن هذه التحفيزات تتمثل بالتدقيق وببساطة في إعانات مالية غير مباشرة من طرف الدولة وليست تسبيق نقدي.<sup>4</sup>

نستنتج أن التحفيز الجبائي هو إجراء غير إجباري تمنحه الدولة للمستفيد بشرط تقييده بعدة مقاييس، فهو يمثل مساعدات مالية غير مباشرة تمنحها الدولة لبعض أعوان الإقتصاديين لتشجيعهم على إنشاء وتوسيع إستثماراتهم وتكمن هذه الإجراءات التحفيزية عادة في تخفيض معدل الضرائب، أو الإلتزامات الجبائية التي تمنح للمستفيد.

### ثانيا: خصائص التحفيزات الجبائية

هي مجموعة من الخصائص ذات طابع اختياري فالمستثمرين سواء المحليين أو الأجانب لهم حرية الإختيار بين الخضوع أو عدم الخضوع لهذه الإجراءات وهو إجراء هادف وله مقاييس معينة تهدف الدولة من خلالها إلى توجيه نشاطات المستثمر في القطاعات المراد تسجيلها والسياسة الإقتصادية المتبعة من طرفها ويمكن تعداد هذه الخصائص كالتالي:

1. التحفيز الجبائي إجراء اختياري: حسب هذه الخاصية فإن الأعوان الإقتصاديين والمستثمرين لهم حرية الإختيار بين الإستجابة أو الرفض لما تحتويه هذه السياسة من امتيازات جبائية، ففي حالة الإستجابة عليهم الإلتزام ببعض الشروط والمعايير التي تضمنها الدولة أما في حالة رفضهم فإنه لا يترتب عليهم جزاء.
2. التحفيز الجبائي إجراء هادف: إن لجوء الدولة إلى التحفيزات الجبائية غرضها مجموعة من الأهداف الإقتصادية والإجتماعية وذلك بتقديم إعانات ضريبية تنقص مداخيل الخزينة العامة في اللحظة الراهنة لتحقيق مداخيل أكبر في المستقبل لميزانية الدولة وزيادة في الدخل بالنسبة لقطاعات الكبيرة في المجتمع.
3. التحفيز الجبائي إجراء له المقياس: إن منح الحوافز الجبائية للمستثمرين يكون بشروط معينة ومحددة من طرف الدولة، كتحديد النشاط، مكان إقامته، الإطار القانوني للمستفيد، وهذا يعني أن إذا حددت الدولة أنواع النشاطات الإستثمارية والمناطق التي تستثمر فيها للإستفادة من الحوافز الضريبية، فالمستثمر هنا لا يستفيد من التحفيز إلا إذا قام بالإستثمار في النشاطات والمناطق المحددة للإستفادة من الحوافز الضريبية، هذا يعني أن

<sup>1</sup> هامل جهيينة، منصورى إسلام، التحفيزات الجبائية كآلية للاستقطاب الاستثمار الأجنبي في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص قانون أعمال، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2020-2021، ص39.

<sup>2</sup> تناصرية الزهراء، دور التحفيز الجبائي في دعم وتشجيع المقاولاتية في التشريع الجزائري، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 06، العدد 01، 2022، ص817.

<sup>3</sup> حاج سعيد يوسف، رابحي بوعبد الله، التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة، مجلة المعيار، مجلد12، العدد02، ديسمبر 2021، ص1236.

<sup>4</sup> محمد حمو، محاضرات في جباية المؤسسة، مكتبة بود واو، 2009، ص66.

الحوافز الضريبية ليس إجراء عام يطبق على الجميع وإنما هي إجراء محدد بمقاييس ومن يتوفر على هذه المقاييس يستفيد من الحوافز.

4. **التحفيز الجبائي وسيلة لتشجيع المستثمرين:** يعد التحفيز الجبائي وسيلة مستخدمة لتشجيع وتوجيه الأعران الإقتصاديين نحو زيادة في الإستثمارات، وتظهر في تلك التسهيلات والإمتيازات الجبائية المختلفة وفق شروط ومعايير ضمن برنامج التحفيز الجبائي.

5. **وجود ثنائية:** إن الأعران الإقتصاديين يستفيدون من الحوافز الجبائية ولكن بالمقابل عليهم بالتوجيه إلى العمليات الإقتصادية أي نحو المشاريع الإقتصادية التي تتماشى مع الأهداف الإقتصادية المسطرة في إطار سياسة التنمية المنتهجة من طرف الدولة وهذا في سبيل الحصول على نتائج على المدى القريب والبعيد.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أهداف وأشكال التحفيز الجبائية

تسعى سياسة التحفيز الجبائي من خلال ما تقدمه من تحفيزات جبائية إلى تحقيق جملة من الأهداف و الأشكال التي تتمثل فيما يلي:

#### أولاً: أهداف التحفيز الجبائية

تسعى الدولة من خلال تطبيق سياسة التحفيز الجبائي إلى تحقيق العديد من الأهداف المختلفة وهناك نوعين من الأهداف هي كما يلي:

#### 1. الأهداف الاقتصادية:

تهدف التحفيزات الجبائية من الناحية الإقتصادية إلى عدة نقاط أساسية نذكر أهمها فيما يلي:<sup>2</sup>

- زيادة الأنشطة المنتجة، حيث تعمل الإعفاءات على تشجيع أصحاب المهن والمشاريع.
- تحقيق التنمية الإقتصادية وإستمرارها من خلال دعم الواردات من الرأسمالية اللازمة للقيام بها، حيث يتعين على النظام الضريبي تشجيع الإستيراد مثل هذه السلع على الأقل في المراحل الأولى لعملية التنمية الإقتصادية لإنعدام فرص إنتاج هذه المنتج

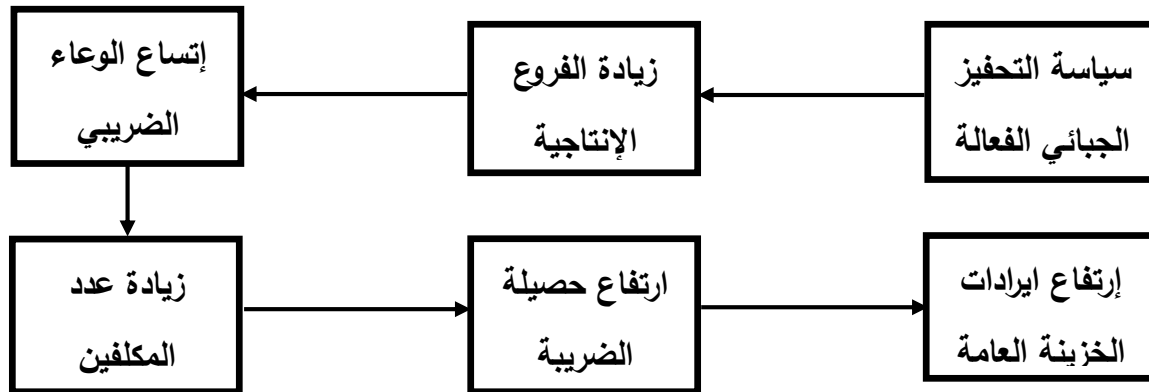
- رفع المستوى الإقتصادي وتحقيق الرفاهية الإجتماعية.
- توفير وتهيئة مناخ إستثماري ملائم ومشجع مما يؤدي إلى زيادة الإستثمارات في الداخل ومن أجل تحقيق التنمية الشاملة.

- تحسين ربحية أصحاب المشاريع فمن المعلوم أن ربحية المنتج تزداد من خلال الإمتيازات الجبائية، بحيث تعمل تلك الإمتيازات على تحقيق أكبر عائد مالي وإجتماعي للمؤسسة مما يؤدي إلى تعظيم الأرباح.
- توسيع القاعدة الضريبية على المدى الطويل في ظل سياسة التحفيز الجبائي الفعال.
- تحسين الإنتاجية من خلال زيادة مردودية عوامل الإنتاج وذلك من خلال تخفيف تكاليف الإنتاج.

<sup>1</sup>ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، دار هومة لنشر و التوزيع، الجزائر 2003، ص118.  
<sup>2</sup>عبد المجيد قدي، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، ص169.

- العمل على توازن الإستثمارات من حيث النشاط وذلك بتوجيهها نحو الأنشطة ذات الأولوية في السياسة التنموية.
- زيادة شفافية المؤسسات المحلية في الأسواق الخارجية وذلك بإعفاء المنتجات المصدرة من مجموع الضرائب المحصلة.
- جذب رأس المال الأجنبي من خلال تخفيض الضريبة على رأس المال وتثبيط المدخرات المحلية على الخروج من البلد، وبالتالي مواجهة المنافسة الضريبية وذلك من خلال تقديم إعفاءات ضريبية ملائمة لإستقبال أفضل استثمار.
- تشجيع الصادرات من خلال منح تحفيزات جبائية للمؤسسات المصدرة بهدف خلق وتحسين المنافسة للمؤسسات المحلية وخاصة الدول النامية، بالإضافة إلى تشجيع الإستثمار في مجال البحث والتطوير.
- الإستفادة من الوفورات التي يمكن إستعمالها في تطوير النشاط أو إنتعاشه أو توسيعه.
- البحث عن توسيع مجال الإختيارات بالنسبة للأدوات المالية العامة فالتحفيزات الجبائية تستخدم كأداة للتدخل بقصد التكيف مع تطورات الإقتصاد المعاصر والإفتتاح الإقتصادي.
- زيادة إيرادات الخزينة العامة مستقبلا، فتنمية الإستثمار تؤدي بالضرورة إلى تنوع النشاط الإقتصادي ومنه الفروع الإنتاجية مما ينتج عنه تعدد العناصر الخاضعة للضريبة مما يؤدي إلى إتساع الوعاء الضريبي وبالتالي زيادة الحصيلة الجبائية، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (02): مخطط يبين آلية عمل السياسة التحفيزية في زيادة موارد الخزينة العامة مستقبلا.



**المصدر:** عبد الحق بوقفة، دور التحفيز الجبائي في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة فارس يحي فارس، المدية، الجزائر، 2008-2009م، ص(21).

## 2. الأهداف الاجتماعية:

تتمثل الأهداف الاجتماعية فيما يلي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> عبد المنعم فوزي، المالية العامة والسياسات المالية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981، ص41.

– إمتصاص البطالة: من خلال توفير مناصب شغل جديدة،فالتحفيزات الجبائية الممنوحة للمستثمرين تمكنهم من تحقيق وفرة ضريبية تسمح بإعادة إستثمارها وتشغيلها وتوفير مناصب شغل جديدة،مما ساهم في تحقيق حدة البطالة على المستوى المحلي وحتى على المستوى الوطني للدولة.

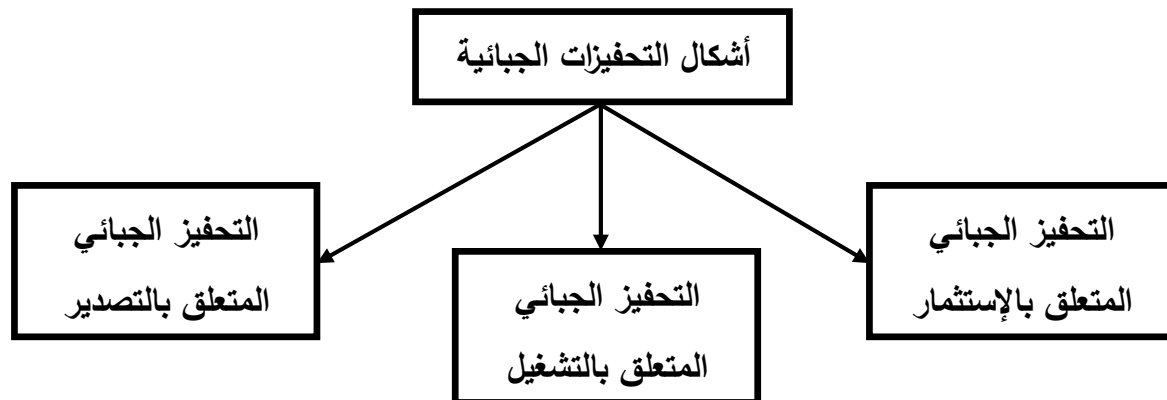
– تحقيق التوازن الجهوي: ويتم من خلال الحوافز الجبائية الموجهة للاستثمار في المناطق المحرومة والمراد تنميتها وتطويرها،من أجل تقليص الفجوة بينها وبين المناطق المنتعشة إقتصاديا أو المناطق المراد ترقيتها،مما يحد من ظاهرة النزوح الريفي وخلق جو مستقر لسكانها.

– التوزيع العادل للدخل: يمكن أن تتم عملية التوزيع العادل للدخل بين أفراد المجتمع من خلال الاقتطاع الجبائي الذي يقتطعه من المكلفين، وتوزيعه على أفراد المجتمع في شكل نفقات تعود بالنفع على الجميع،مثل: الصحة، التعليم، والمرافق العمومية...الخ، كما أن معظم التشريعات الضريبية تسمح بالإعفاء الضريبي للمداخيل التي تقل على مستوى معين، فالإقتطاع الجبائي لا يأخذ من هذا الدخل وهذا ما يحقق عدالة في عملية الإقتطاع الجبائي من المكلفين بالضريبة.

### ثانيا: أشكال التحفيزات الجبائية

تأخذ التحفيزات الجبائية عدة أشكال منها المتعلقة بالإستثمار وأخرى متعلقة بالتشغيل،إضافة إلى تلك المتعلقة بالتصدير والشكل الموالي يوضح هذه الأشكال:

#### الشكل رقم (03): أشكال التحفيزات الجبائية.



**المصدر:**طالب محمد، أثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، مقال منشور في مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 06، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2009م، ص(317).

يوضح الشكل السابق مختلف أشكال التحفيزات الجبائية،منها ما هو متعلق بالاستثمار،ومنها ما هو متعلق بالتشغيل، ومنها ما هو متعلق بالتصدير،وفيما يلي شرح مختصر لهذه الأشكال:

1. **التحفيز الجبائي المتعلق بالإستثمار:** يأخذ التحفيز الجبائي المتعلق بالإستثمار عدة أشكال فقد يكون شكل تخفيض أو إعفاء من الضريبة ، و يمكن تقسيم هذا التحفيز إلى الأشكال التالية:

أ. **الإعفاء الضريبي:** هو عبارة عن إسقاط حق الدولة عن بعض المكلفين فيما يخص مبلغ الضرائب الواجب السداد مقابل إلزامهم بممارسة نشاط معين في ظروف معينة، وذلك حسب أهمية النشاط، حجمه موقعه

الجغرافي ونطاقه، كما قد يكون هذا الإعفاء جزئياً أو كاملاً،<sup>1</sup> ومن خلال هذا التعريف يلاحظ أن الإعفاء الضريبي قد يأخذ شكلين هما:

- **الإعفاء دائم:** هو عدم دفع المكلف لضريبة معينة أو مجموعة من الضرائب والرسوم طوال حياة المشروع، وتمنح الدولة هذا الإعفاء إلى أنشطة محدودة وتكون موجهة لمناطق وفئات معينة.<sup>2</sup>
- **الإعفاء مؤقت:** أي يستمر لمدة معينة من حياة المشروع ويمس هذا النوع من الإعفاء خاصة الأنشطة حديثة التكوين، لأنها في هذه الفترة بحاجة إلى سيولة مالية لتغطية تكاليف الإستغلال فهي عادة تتراوح بين 3 إلى 10 سنوات وهذه الإعفاءات المؤقتة، ويمكن أن تكون جزئية أو كلية،<sup>3</sup> كما يلي:
- **الإعفاء المؤقت الجزئي:** هو إسقاط جزء من حق الدولة في مال المكلف لمدة معينة.
- **الإعفاء المؤقت الكلي:** هو إسقاط حق الدولة من مال المكلف كاملاً لمدة معينة.

ب. **التخفيض الضريبي:** يعرف التخفيض الضريبي بأنه تقليص يمس قيمة الضريبة المستحقة مقابل الإلتزام ببعض الشروط كإعادة استثمار الأرباح، بمعنى يتم استخدام التخفيضات الضريبية بناءً على توجيهات السياسة الإقتصادية والإجتماعية المستهدفة،<sup>4</sup> ومن خلال هذا التعريف يمكن تصنيف التخفيض الضريبي إلى شكلين:

- **التخفيض في معدل الضريبة:** ويصطلح عليه أحياناً بالمعدلات التمييزية ويعني ذلك: "تصميم جدول المعدلات (الأسعار) الضريبية، بحيث يحتوي هذا الجدول على عدد من المعدلات يرتبط كل منها بنتائج محددة لعمليات المشروع، فقد ترتبط هذه المعدلات عكسياً مع حجم المشروع، أو مع حجم المستخدم فيه من العمالة الوطنية، أو مع أحجام التصدير من منتجات المشروع، أو مع نسبة الحقائق من أهداف خطة التنمية الإقتصادية...".

- **التخفيض في المادة الخاضعة للضريبة:** ويعني ذلك أن إستثناء أو إستبعاد قيمة معينة من المادة الخاضعة للضريبة عند حساب الضريبة مثل ما هو معمول به في بعض الضرائب كالضريبة على الدخل الإجمالي.<sup>5</sup>
- 2. **التحفيز الجبائي المتعلق بالتشغيل:** يعرف على أنه: "إعفاءات جبائية من أجل إحداث مناصب شغل، أو على أساس النسبة بين كل من العاملة على رأس المال، أو تخفيض من الضريبة على الدخل (جزئياً أو كلياً) أو كلي على شكل سلفيات ضريبة إنطلاقاً من مستوى تكاليف الأجور أو تكاليف التكوين المهني"،<sup>6</sup> وتلجأ الدولة

<sup>1</sup> طالب محمد، أثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 05، العدد 06، 2009م، ص 317.

<sup>2</sup> طارق الحاج، المالية العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 88.

<sup>3</sup> نعيمة مسعي، دور التحفيزات الجبائية في تشجيع ودعم الاستثمار، مذكرة ماستر، تخصص مالية تأمينات وتسيير المخاطر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2011-2012، ص 36.

<sup>4</sup> طالب محمد، مرجع سابق، ص 317.

<sup>5</sup> عزيزي أسماء، دور الامتيازات الجبائية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، تخصص مالية وجبائية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014-2015 ص 8 ص 32-34.

<sup>6</sup> عزيزي أسماء، مرجع نفسه، ص 32.

إلى هذه السياسة بغية تخفيض العبء الضريبي عن المؤسسة من جهة والتخفيض من حدة البطالة من جهة أخرى، ويأخذ التحفيز الجبائي المتعلق بالتشغيل الأشكال التالية:

أ. **التخفيض على أساس كل شخص مشغل:** وذلك بإخضاع المؤسسات لقيمة منخفضة من دخلها الخاضع للضريبة حسب كل شخص أو كل منصب شغل تحدث وفق مقاييس معينة في إطار ما يسمح به القانون، وهذا من شأنه أن يخفض من تكلفة اليد العاملة لزيادة الطلب عليها، ويكون هذا التخفيض محدد حسب كل شخص مشغل أو مبنية بقاعدة لسلم تتناسب طرديا مع عدد المناصب المستحدثة، وقد تكون هذه التخفيضات تمس الرسم على الأجور والذي هو على عاتق رب العمل، ويكون له الأثر البالغ في زيادة عروض العمل.<sup>1</sup>

ب. **التخفيضات الضريبية للصناعات ذات الكثافة العمالية:** للصناعات ذات الكثافة في اليد العاملة إمكانية المفاضلة في معدل الإقتطاع الذي يطال دخول المؤسسات على أساس نسبة (رأس المال/اليد العاملة) فالمفاضلة تكون في رفع المعدل الضريبي للمؤسسات ذات الكثافة في رأس المال وتخفيض هذا المعدل للمؤسسات ذات الكثافة في اليد العاملة، كما تمنح تسهيلات وتخفيضات الضريبية على أرباح هذه المؤسسات الصناعية التي توجه استثماراتها إلى التجهيزات والمعدات التي تحتاج وتستهلك اليد العاملة.<sup>2</sup>

3. **التحفيز الجبائي المتعلق بالتصدير:** تعتبر الصادرات من أهم الأنشطة المدعمة للنشاط الإقتصادي، إذ تعمل على جلب العملة الصعبة والتعريف بالمنتج المحلي، لذا تلجأ معظم الدول إلى تدعيم هذا النشاط بمنح الإمتيازات الجبائية من أجل تخفيف العبء الضريبي على المؤسسات المصدرة وزيادة تنافسيتها في الأسواق الدولية،<sup>3</sup> ويعتمد هذا الشكل على جملة من الآليات أهمها:

أ. **الامتيازات الجبائية المتعلقة بالضريبة على الدخل:** يمكن للمؤسسات التي تصدر منتجاتها أن تستفيد من إعفاء كلي على دخلها الناتج عن التصدير، والذي يتناسب عادة مع فترة أو مدة الإعفاء، إذا توفرت بعض الشروط كطبيعة المنتج، والتي تكون عادة المنتجات المصنعة وليس المواد الأولية الخام، أو على أساس شكل المنتج المصدر، وشكل المؤسسة المستفيدة إلا أن الفعالية لهذا الإجراء مرتبط ببعض العناصر منها:

- التحفيز يكون فقط عندما تكون الأرباح المعتبرة ممكنة التحقيق أثناء فترة الإعفاء، وهذا لا يكون ممكنا بالنسبة للمؤسسات التي تبدأ في تصدير المنتجات غير التقليدية.
- التحفيز لا يكون له فعالية في جلب المؤسسات الأجنبية إلا إذا كان الإعفاء الضريبي الممنوع لهذه المؤسسات غير ملغى بالضريبة للمكلفين لها في أوطانهم الأصلية.

<sup>1</sup> نعيمة مسعي، مرجع سابق، ص 41.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 46.

<sup>3</sup> يحي لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006-2007، ص 34.



ب. **التحفيّزات المتعلقة بالحقوق الجمركية:** يتم تخفيض الحقوق الجمركية لتشجيع العمليات الإستثمارية، ويستفيد أصحاب هذه الإستثمارات من إعفاء في الحقوق الجمركية التي تمنح في عملية إستيراد المواد الأولية للتجهيزات الضرورية، شرط أن تدخل مباشرة في إنتاج المنتجات والسلع التي تصدر.

إضافة إلى أن بعض الدول تتخذ أسلوب الإنتاج بدون جمركة للبضائع الموجهة للتصدير أو المعاد تصديرها مباشرة والتي تعالج في أماكن مخصصة تعرف بإسم المناطق الحرة أو المناطق الجبائية الحرة والتي تسعى الدول من ورائها إلى جلب العملة الصعبة، وإيجاد مناصب عمل ونقل التكنولوجيا، حيث يتم في هذه المناطق إعفاء جميع العمليات الموجهة للتصدير من دفع الضرائب والرسوم الجمركية.

ج. **التحفيّزات المتعلقة برقم الأعمال:** يعتبر إعفاء الصادرات من الضرائب على رقم الأعمال والرسم على القيمة المضافة من الأساليب التحفيزية المهمة لتشجيع التصدير، إذ تعتمد على التخفيضات والإعفاءات من الضريبة.

### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحفيّزات الجبائية وشروط نجاحها

يعتبر التحفيز الجبائي متغيرا إستراتيجيا تتخذه الدولة كأسلوب في تحقيق تنميتها الإقتصادية والإجتماعية، وذلك من خلال الشروط المتحكمة في سياسة التحفيز الجبائي، وبالمقابل هناك عوامل مؤثرة على هذه الأخيرة.

#### أولاً: العوامل المؤثرة في التحفيّزات الجبائية

تنقسم هذه العوامل إلى عوامل ذات طابع جبائي وعوامل ذات طابع غير جبائي.

1. **العوامل ذات الطابع الجبائي:** هي تلك العوامل التي تؤثر على فعالية التحفيز الجبائي سواء إيجابيا أو

سلبيا، كما انها ترتبط مباشرة بالتقنيات المستعملة في إطار سياسة التحفيز الجبائي وهي تتمثل في

العناصر التالية:

أ. **طبيعة الضريبة محل التحفيز:** إن الضرائب سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة يختلف تأثيرها على المؤسسة والمشروع، وعليه لأبد من إختيار الضرائب التي يكون لها تأثير كبير على قرارات المشروع الإستثمارية لكي تكون محل عملية التحفيز الضريبي بمفهوم مخالفة إذا أنصب مضمون عملية التحفيز الجبائي على الضرائب لا تشكل وطأة كبيرة على المشروع الإستثماري فإن ذلك يقلل من حافز وإقامة مشاريع إستثمارية من طرف المستثمرين.<sup>1</sup>

ب. **شكل التحريض الضريبي:** من الأدوات التي تستخدمها سياسة التحريض منح إعفاءات أو التخفيف من معدلات الإقتطاع أو تقليص الأوعية الضريبية، وتبرز فعالية الإعفاء على الإستثمار من خلال إنخفاض تكلفته وإقبال الأعوان الإقتصاديين على الإستثمار بالشروط المقابلة لهذه الإعفاءات.

ج. **زمن وضع التحفيز:** عنصر الزمن عامل مهم في سياسة التحفيز الجبائي حيث أنه من الضروري قبل تطبيق الإجراءات التحفيزية، تحديد الوقت المناسب لها، وتعدد الآراء فيها يتعلق بزمن التحفيز، حيث يرى البعض أن الوقت الملائم لمنح الإعفاءات هو المرحلة التي تلي الخروج من الأزمات التي تسبق مباشرة النهضة الإقتصادية، أما البعض الآخر فيرى أنه من الضروري أن تمنح الإعفاءات بقصد الإستثمار لرجال الصناعة في

<sup>1</sup> شيخي بلال وآخرون، التحفيّزات الجبائية كآلية لدعم وترقية الإستثمار في الجزائر، الملتقى الدولي الخامس حول دور الجماعات الجبائية في ترقية الإستثمار تجارب دولية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، ص6.

ميدان مشروعاتهم في السنوات الأولى لممارسة أنشطتهم، كما يجب أن تكون هذه الإعفاءات متماشية مع برنامج المؤسسة وإستراتيجياتها في النمو، وعلى هذا الأساس فإن منح الإمتيازات الضريبية عند إنطلاق المشروع يسمح للمؤسسة بالتراكم المالي وتحسن وضعيتها خزيتها المالية، مما يساعد على تجاوز مرحلة الإنطلاق بسلام مع إمكانية توسيع مشروعها في المستقبل.

**د. مجال تطبيق التحفيز:** للحوافز الجبائية إطار عملي لا بد من تحديده بعناية حيث لا تكون لها إنعكاسات سلبية على السياسة الاقتصادية للدولة، حيث يضع المشرع مجموعة من المقاييس والشروط قصد تحديد طبيعة ونوعية الإستثمار ومرحلة التقدم الذي بلغه هذا الإستثمار، وكذلك الموارد والوسائل المعنية بالتحفيز لأهميتها في تحقيق المشروع.<sup>1</sup>

## 2. العوامل ذات الطابع الغير الجبائي:

تتمثل هذه العوامل في توفير الوسط الملائم الذي يهيئ ظروف نجاح سياسة التحفيز، وهذا الوسط الذي تؤثر فيه عدة عوامل سياسية واقتصادية، وأخرى تتعلق بالجانب التقني والإداري، وكل هذه العوامل قد تشكل عائق يحول دون تحقيق هذه السياسة، وهذه العوامل يمكن تبيينها فيما يلي:

**أ. العامل السياسي:** إن الإستقرار السياسي للبلد يعكس مدى الإنتعاش الإقتصادي والإجتماعي ولذلك فمن أهم الإهتمامات التي تشغل المستثمرين وخاصة الأجانب منهم هو هذا الوضع الذي يكاد يتحكم وبصورة كبيرة في مدى نجاح أو فشل سياسة التحفيز، فبالنسبة للمستثمرين المحليين أو الأجانب تستهويهم ما يدور في البلد من أوضاع سياسية وما يشوب هذه الأوضاع من أخطار نتيجة ما يحدث من تغيرات داخلية تؤثر بصفة مباشرة على الحياة الإقتصادية.

**ب. العامل الإداري:** توقف فعالية سياسة التحفيز على طبيعة المعاملات الإدارية نظرا لما تمارسه من تأثير على سرعة وفعالية إنجاز الإجراءات الضرورية في المعاملات، إن تطهير الإدارة من مختلف العراقيل كالبيروقراطية والرشوة والمحسوبية يعد من الأولويات الواجب القيام بها للتأثير بشكل إيجابي على إتخاذ قرار الإستثمار وبالتالي نجاح سياسة التحفيز وكل هذا لن يتحقق إلا بكفاءة الأجهزة القائمة وقدرتها على تطبيق هذه السياسة، أما في حالة العكس فإن هذه السياسة تبقى مجرد إجراء.

**ج. العامل التقني:** من بين شروط نجاح سياسة التحفيز الجبائي وجود هياكل تقنية متطورة تخلق بيئة ملائمة للإستثمار، فالبلدان التي تعاني من نقص في هذه الهياكل كطرق المواصلات وأجهزة الإتصالات فهي بلا شك عائقا وتؤثر سلبا على نجاح سياسة التحفيز الضريبي عكس الدول التي تتوفر على كل هذه المعطيات تؤثر بشكل إيجابي في نجاح هذه السياسة.

**د. العامل الاقتصادي:** بالإضافة إلى كل المؤثرات السابقة، وكذلك الجانب الإقتصادي له أهمية بالغة في التأثير على سياسة التحفيز، فالمستثمر دوما يبحث عن الوسط الإقتصادي الملائم والمشجع للإستثمار والذي يتوفر على

<sup>1</sup> درقة أمال، أثر التحفيز الجبائية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2014-2015، ص66.

مختلف الظروف المحفزة كوسائل التمويل وكذا اليد العاملة الرخيصة بالإضافة إلى توفر الأسواق وكذا مكان النشاط ومختلف التسهيلات الائتمانية والخاصة بالعلاقات الاقتصادية<sup>1</sup>.

**ثانياً: شروط نجاح سياسة التحفيزات الجبائية:**

إن نجاح سياسة التحفيز الجبائي، وبلوغ الأهداف المختلفة لهاته السياسة مرهون بجملة من الشروط نذكر منها<sup>2</sup>:  
- يجب توجيه هاته التحفيزات الجبائية إلى الأنشطة المهمة والمعلن عن أولويتها وفق سياسة جبائية بالنسبة لميزانية الدولة.

- تقييم هاته السياسة من خلال بعض المؤشرات منها حجم الإستثمارات وتوزيعها الجغرافي، حجم اليد العاملة المستغلة، حجم الصادرات خارج المحروقات...، وهذا لمعرفة مدى تحقيق هذه السياسة والأهداف المرغوب فيها.  
- صياغة معايير الأهلية بأكبر قدر ممكن من الدقة والتحديد حتى يقتصر منح التحفيزات للمؤسسات المتمتعة بأعلى معايير الجدارة والموضوعية وقابلة للقياس.

- تبسيط إجراءات الحصول على التحفيزات الجبائية، وإعلام المؤسسات بأشكال هاته التحفيزات ومدى أهميتها بالنسبة لأنشطتهم.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع التحفيزات الجبائية المؤسسة الناشئة، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة بها، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هذه الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهما وكيفية الإستفادة منها.

### المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

يتم التطرق في هذا المطلب إلى الدراسات الجامعية التي تناولت التحفيزات الجبائية والمؤسسات الناشئة كما يلي:

**1. دراسة زروقي أنور وبهلولي إبراهيم عبد النور:** بعنوان "دور التحفيزات الجبائية في دعم الشركات الناشئة" مذكرة ماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، السنة الدراسية 2021/2022.  
هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء بالدور الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة، كونها مصدر لتوليد الوظائف وتساهم في حيوية الصناعة وتقديم المفاهيم الأساسية المتعلقة بها وإظهار دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة من خلال إبراز مختلف التحفيزات الممنوحة لها من طرف الدولة فقط.  
خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أن المؤسسات الناشئة تتميز عن باقي المؤسسات الناشئة فيما يتعلق بتحقيق نمو متزايد وإيرادات مرتفعة كونها تقدم منتجات جديدة تركز على الإبداع والإبتكار وأن المؤسسات

<sup>1</sup> جودي عبد المجيد، غازي أحمد، التحفيزات الجبائية وأثرها على الاستثمار المحلي، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار، 2016-2017، ص 13.

<sup>2</sup> سعيدان السبتي، دغفل عبد المالك، دور التحفيزات الجبائية في دعم نشاط المؤسسات المصغرة، مذكرة ماستر، تخصص مالية وجباية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص 11.

الناشئة تؤثر على شخصية المقابل على نجاحها. وتعتبر من أفضل الحلول للتخلص من البطالة وتخفيض الضغط على المؤسسات العمومية .

**2.دراسة عطاقي زينب بعنوان:"دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة" مذكرة ماستر تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي السنة الدراسية 2021/2020.**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المؤسسات الناشئة من خلال تقديم المفاهيم الأساسية المتعلقة بها وتوضيح طرق تمويلها وأهم العوامل المؤثرة في إنشائها والتطرق إلى التحفيزات الجبائية المتعلقة بها ودورها في تشجيع الأفراد وتحفيزهم للقيام بأعمال مبدعة ومبتكرة على أرض الواقع.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المؤسسات الناشئة تعتبر هي إحدى الحلول الجديدة التي إعتمدتها الحكومة لتحريك عجلة التنمية الإقتصادية في الجزائر وتحقيق قيمة مضافة وكذلك منع تخفيضات وإعفاءات ضريبية له تأثير كبير على إقبال أصحاب الأفكار المبتكرة على إنجاز مشاريعهم، لذا إقتضى على الدولة الإهتمام بهم أكثر لضمان نجاحهم.

**3.دراسة بوضار لميس وبوالبعير عائدة:بعنوان "واقع تمويل المؤسسة الناشئة في الجزائر" مذكرة ماستر، تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة عبد الحفيظ بوضوف ميلة، السنة الدراسية 2021/2020 .**

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى حالة الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP والتعرف على مختلف هياكل دعم المؤسسة الناشئة وأهم المشاكل والعراقيل التي تواجه المؤسسات الناشئة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج: هناك جهود مبذولة في سبيل دعم وترقية المؤسسات للنهوض بالإقتصاد الوطني، لكن هذه المؤسسات لا تزال طور الإنشاء، وأن هناك القليل من الدراسات التي تناولت هذه القضية على عكس المؤسسات الناشئة، وأغلب المشكلات التي تواجهها هي مشكله الحصول على التمويل وتوصلت إلى أن شركة FINALEP من أهم الشركات التي تدعم وتمول المؤسسات الناشئة، وأهم توصية جاءت بها الدراسة هي الإهتمام بالمؤسسات الناشئة وتقديم التمويل لها في مرحلة ما قبل الإنشاء ومرحلة الإنشاء، بإعتبار التمويل أكبر عائق يواجه المؤسسات الناشئة.

### المطلب الثاني: المقالات العلمية

**1.دراسة نواصرية الزهراء: بعنوان" دور التحفيز الجبائي في دعم وتشجيع المقاولاتية في التشريع الجزائري" مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد السادس، العدد الأول، 2022.**

هدفت هذه الدراسة إلى أن المشرع الجزائري إهتم بالفكر المقاولاتي كبديل إستراتيجي وأثبت نجاحته في الكثير من الدول المتقدمة والنامية وأقر عدة قوانين وآليات لدعمه وتشجيعه خاصة لدى الشباب، وتعد الضريبة من بين أهم العوائق التي تقف في وجه الفكر المقاولاتي وهدفت كذلك إلى تباين السياسة الجبائية التي تبناها المشرع الجزائري لدعم وتشجيع الفكر المقاولاتي ومدى نجاعة هذه السياسة في الواقع.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن بالرغم من محاولة المشرع الجزائري تبني سياسة تحفيزية لتشجيع الشباب على المقاولاتية والمشاريع الخاصة إلا أنه يؤخذ على منظومته التحفيز العديد من جوانب القصور التي اضررت بجديتها وفعاليتها في تطوير الإستثمار وتحقيق التنوع في الإقتصاد من جهة ثانية .

**2. دراسة حاج سعيد يوسف، رابحي بوعبد الله: بعنوان "التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر" مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 2، ديسمبر 2021.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم التحفيزات الجبائية التي تضمنها قانون المالية 2021 والتي منحتها الدولة الجزائرية في إطار دعم وترقية المؤسسات الناشئة والنهوض بها.

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها إعفاء المؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة من الرسم على النشاط المهني ومن الضريبة على الدخل الإجمالي أو من الضريبة على أرباح الشركات لمدة أربع سنوات مع سنة إضافية في حال التجديد وإعفاء التجهيزات المراد إقتنائها من الرسم على القيمة المضافة، وتطبق معدل 5% على الحقوق الجمركية في حال إستيرادها.

**3. دراسة بوشعور شريفة: بعنوان "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة" مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، 2017/2018.**

هدفت هذه الدراسة لتحري دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وقد راجعت فكرة حاضنات الأعمال كثيرا بالنظر إلى دورها البارز في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة وإستدامتها .

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج هي: لا بد أن يتوجه الشباب المقاول إلى تلبية إحتياجات حقيقية لأعوان الاقتصاديين المحليين، ولا بد من تقديم التدريب والتوجيه اللازم للشباب المقاول وتنمية روح المقاولاتية وحب المخاطرة وتشجيع الأفكار الإبداعية وزيادة الإنفاق الحكومي على البحث والتطوير ودعم إنشاء حاضنات الأعمال وتشجيعها كونها أفضل وسائل دعم المؤسسات الناشئة.

### المطلب الثالث: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف

يتم التطرق في هذا المطلب إلى أوجه التشابه والإختلاف بين دراستنا وكذلك الرسائل الجامعية والمقالات العلمية على النحو التالي:

#### 1. المقارنة بين الدراسة الحالية والرسائل الجامعية

فيما يخص أوجه التشابه والإختلاف بين دراستنا والوسائل الجامعية فهي موضحة كما يلي:  
**دراسة زروقي أنور وبهلولي إبراهيم عبد النور 2021 / 2022:** نلاحظ أن أوجه التشابه تمثلت في تعريف المؤسسات الناشئة والتحفيزات الجبائية وأوجه الإختلاف تمثلت في دراستنا تم التركيز على المؤسسات الناشئة بصفه عامة، وفي دراسة زروقي أنور وبهلولي إبراهيم تم التركيز على عموميات النظام الجبائي الجزائري والتركيز على حاضنة أعمال جامعة مسيلة في الجزء التطبيقي، وإستفدنا بإثراء المعلومات الموجودة في المذكرة.  
**أ. دراسة عطايف زينب 2020 / 2021:** نلاحظ أن أوجه التشابه تمثلت في الإطار النظري للمؤسسات الناشئة والتحفيزات الجبائية وأوجه الإختلاف تمثلت في دراسة زينب تكلمت على الإبتكار وأهمية ودور حاضنات الأعمال في تعزيز وإطلاق دعم المؤسسات الناشئة وفي الدراسة التطبيقية تكلمت على المؤسسات الناشئة على

عكس دراستنا التي تكلمت عن المؤسسة عصر وتصفية الزيوت، وكانت الإستفادة من هذه الدراسة من المنهجية البحث والتسلسل في ترتيب المعلومات وبالإضافة إلى معرفة هياكل دعم المؤسسات الناشئة.

ب. دراسة بوضار لميس وبوالبعير عائدة 2020 / 2021: كانت أوجه التشابه تمثلت في ماهية المؤسسات الناشئة، وهياكل دعم المؤسسات الناشئة وقد اختلفت دراستنا عن هذه الدراسة حيث أن دراستنا اشتملت التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة وهذه الدراسة كانت على واقع تمويل المؤسسات الناشئة فقط بصفة خاصة ركزت على عموميات حول التمويل وواقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، ودراسة الحالة كانت على الشركة FINALEP المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة، وكانت الإستفادة منها في معرفة سبل نجاح المؤسسة الناشئة .

## 2. المقارنة بين الدراسة الحالية والمقالات العلمية

فيما يخص أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والمقالات العلمية فهي موضحة كما يلي:

أ. دراسة نواصرية الزهراء/2022/05/12 تمثلت أوجه التشابه في هذه الدراسة ودراستنا في مفهوم التحفيزات الجبائية، واختلفت دراستنا عن هذه الدراسة ان هذه الدراسة اختلفت في معايير ومظاهر التحفيزات الضريبية في القانون الجزائري، واستفدنا بالمعلومات التي تخص التحفيزات الجبائية

ب. دراسة حاج سعيد يوسف، رابحي بوعبد الله (ديسمبر 2021): تمثلت أوجه التشابه في المفاهيم الأساسية للمؤسسات والتحفيزات الجبائية وشروط الإستفادة منها، وتمثلت أوجه الاختلاف في أن الدراسة السابقة تكلمت على مفاهيم أساسية حول قانون المالية، واستفدنا من المعلومات الخاصة بالإعفاءات الممنوحة للمؤسسات الناشئة وكيفية الإستفادة منها.

ج. دراسة بوشعور شريفة 2018/05/1: تمثلت أوجه التشابه في هذه الدراسة ودراستنا في دورة حياة المؤسسة الناشئة، واختلفت دراستنا عن هذه الدراسة أنها درست دور حاضنات الأعمال، وتناولت حاضنات الأعمال بصفة خاصة ودورها في إطلاق ودعم وتطوير المؤسسات الناشئة، وفادتنا بالمعلومات التي تخص الإطار النظري للمؤسسات الناشئة.

لقد حاولنا في دراستنا هذه التطرق إلى موضوع التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة والربط بينها بطريقة مميزة عن الدراسات السابقة بدون انكار أننا استعملنا الدراسات السابقة كموجه لنا في بحثنا.

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن التحفيزات الجبائية عبارة عن مجموعة من التسهيلات والتخفيضات تنتهجها الدولة لصالح فئة معينة من الأعوان الاقتصاديين بغرض توجيه نشاطهم، وأن التحفيز الجبائي من أهم الإجراءات والتدابير المتخذة من أجل تشجيع إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة وهذا يكون فحدود مايسمح به القانون، إن نجاح التحفيزات الجبائية يدعم نشاط وترقية المؤسسات الناشئة مرهون بمجموعة من الشروط من هذا تطابع جبائي ومنها ما هو ذات طابع غير جبائي.

# الفصل الثاني:

دراسة حالة للوكالة

الوطنية لخدمات وتنمية

المقاولاتية ANADE والإدارة

برج بوعنبري



**تمهيد:**

بعد أن تم التطرق في الفصل السابق إلى الجانب النظري لكل من المؤسسات الناشئة والتحفيزات الجبائية، من خلال عرض المفاهيم المتعلقة بكل منها، تم تناول في هذا الفصل أن الجزائر أصدرت مجموعة من القوانين والتشريعات التي تنص على التحفيزات الجبائية الموجهة للمؤسسات الناشئة، وبهدف إسقاط ما إحتواه الجانب النظري على ما يحتويه الجانب التطبيقي تم الإشارة إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الناشئة ومرافقتها ودعمها.

وبناء على ما سبق تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى: هياكل دعم المؤسسات الناشئة والتحفيزات الجبائية الممنوحة لها وكيفية الاستفادة منها ، ثم في المبحث الثاني: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، أما المبحث الثالث فقمنا بدراسة حالة على مؤسسة عصر وتصفية الزيوت النباتية من أصل النباتي.

## المبحث الأول: هياكل دعم المؤسسات الناشئة والتحفيزات الجبائية الممنوحة لها وكيفية الاستفادة منها

في هذا المبحث سنتطرق إلى التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة و مختلف الهياكل التي تقوم بدعمها بالإضافة إلى التحفيزات الجبائية الجديدة الممنوحة للمؤسسات الناشئة و شروط و كفاءات الإستفادة منها

### المطلب الأول: التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة وهياكل دعمها

#### أولاً: التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة

أصدر المشرع الجزائري المرسوم التنفيذي رقم (20/254) المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لعلامة المؤسسات الناشئة والمؤسسات المبتكرة والحاضنات وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها<sup>1</sup>، وقد ذكر هذا المرسوم في الفصل الرابع مجموعة الشروط التي بموجبها تمنح علامة مؤسسة ناشئة، حيث نصت المادة (11) منه على أنه: تعتبر "مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية:<sup>2</sup>

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات.
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة الناشئة على منتجات أو خدمات أو أي فكرة مبتكرة.
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية حسب كل مشروع.
- أن يكون رأسمال الشركة مملوكة بنسبة (50)% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة.
- يجب أن تكون الفكرة مبتكرة.
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال (250) عامل

نلاحظ أن المشرع الجزائري لم يعرف المؤسسة الناشئة مباشرة وإنما حدد أهم الشروط التي يجب

أن تتوفر في المشروع لكي يمنح صفة "المؤسسة الناشئة".

#### ثانياً: هياكل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

تتمثل هياكل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر فيما يلي<sup>3</sup>:

#### 1. الحاضنات

وفقاً للمادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في رمضان 1433 الموافق ل 21 جويلية 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، يتم تعريف الحاضنة كهيكّل إستقبال ومساندة مشروع إبتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث تساعد صاحب المشروع على تحقيق وإثبات

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم (20/254) المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لعلامات المؤسسات الناشئة والمؤسسات المبتكرة والحاضنات وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، الجريدة الرسمية الجزائرية، الصادرة بتاريخ 2020/09/21، عدد 55.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 11.

<sup>3</sup> عطايفي زينب، دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020-2021، ص ص 39-40.

إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقدم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة.

تتواجد الحاضنات في كل من جامعة البليدة<sup>1</sup>، قالمة، الوادي، المسيلة، عنابة، ورقلة، بومرداس، المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة<sup>1</sup>.

كما تتواجد الحاضنات أيضا في مراكز البحث مثل مركز تنمية التكنولوجيا المتقدمة، وخارج كيانات البحث مثل حاضنات الوكالة الوطنية لتنمية البحث والتنمية التكنولوجية، وحاضنة الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية بسيدي عبد الله، ومعهد حية، وحاضنات خاصة مثل Capcowork،...: Incubme, Sylabs.

## 2. دار المقاولاتية

بفضل الشراكة بين الجامعات والوكالة الوطنية لتنمية وتطوير المقاولاتية، تم إنجاز ما يقارب 58 دار المقاولاتية في الجامعات حيث تغطي كامل التراب الوطني، قامت بتمويل عدة مشاريع في مختلف القطاعات كالزراعة والصيد البحري، البناء إلى غير ذلك، حيث تقوم بتدريب أكبر عدد من الطلاب على ثقافة وروح المقاولاتية حتى بعد إنشاء مؤسساتهم كتنظيمهم على مسائل الإدارة والموارد البشرية، المحاسبة وجميع مجالات الإهتمام أيضا من أجل تحسين فرص العمل وروح المبادرة لتأسيس مؤسساتهم الخاصة وتسهيل وتقديم الدعم لهم تنفيذ أفكارهم التجارية مما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة، كما أنها تقوم بدعم المؤسسات الناشئة وذلك بمرافقة أصحاب المؤسسات، وتقديم الإعانات المالية والشبه مالية وتسهيل الإجراءات القانونية، والإستماع لحاجات المؤسسة من أجل شراكة أفضل وتنمية محلية وإقليمية ووطنية.

## 3. مشاتل المؤسسات

وفقا للمادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق 25 فيفري

2003 تعتبر مشاتل المؤسسات مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تخضع لإشراف الوزير المكلف

بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتأتي المشاتل في أحد الأشكال التالية:

أ. الحاضنة: هيكل الدعم الذي يدعم أصحاب المشاريع في قطاع الخدمات.

ب. ورشات عمل التابع: هيكل الدعم الذي يدعم أصحاب المشاريع في قطاع الصناعات الصغيرة والحرف.

ج. فندق المؤسسة: هيكل الدعم الذي يدعم أصحاب المشاريع في مجال البحث.

تتمثل مهمة المشاتل في الإستقبال والإيواء ودعم لفترات زمنية محدودة للمؤسسات الناشئة وأصحاب المشاريع، مثل إدارة وتأجير المحلات، تقديم الخدمات والنصائح المشخصة، وتقوم بتسيير وإيجار المحلات حيث تقوم بوضع محلات تحت تصرف المشاريع تتناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة وإحتياجات نشاط المشروع.

<sup>1</sup>المرسوم الوزاري، مقدم في مسار انشاء مؤسسة، المؤرخ في 20 صفر 1442، الموافق 8 أكتوبر 2020، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، طبعة 2020.

تتواجد مشاتل المؤسسات في 13 ولاية (أدرار، أم البواقي، باتنة، بسكرة، سيدي بلعباس عنابة، ورقلة، وهران، البيض، برج بوعرييج، خنشلة، ميله، غرداية)

#### 4. الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ في 3 ماي 1998، تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعد مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، مكلفة بدعم المبتكرين منذ ولادة الفكرة إلى غاية إنشاء شركة، وإخراج مشاريعهم من دائرة المخبر إلى دائرة السوق من خلال مساعدتهم في دراسة السوق، البحث عن الشركاء، والحفاظ على الملكية الفكرية للإبتكار.

#### 5. الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية

تم إنشاء الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-91 المؤرخ في 24 مارس 2004 تحت وصاية وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجية والرقمية، وتعد مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، يقع مقرها في سيدي عبد الله، توفر الوكالة من خلال حاضنها إستضافة ومرافقة للمقاولاتية في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصالات.

#### المطلب الثاني: التحفيزات الجبائية الجديدة الممنوحة للمؤسسات الناشئة

بالرغم من إدراك السلطات الجزائرية لأهمية المؤسسات الناشئة للنهوض بالإقتصاد، إلا أن الإنطلاقة الفعلية في تجسيد منظومة قانونية كان متأخرا، حيث تعتبر سنة 2020 أول إهتمام رسمي من السلطات الجزائرية من خلال إصدار القوانين والمراسيم ذات الصلة سواء ضمن قوانين المالية أو المراسيم التنظيمية لضمان نجاح إنشاء وتطور هذه المؤسسات، وكانت البداية من خلال التركيز عليها ضمن قوانين المالية والتي تمثل أهم القوانين في الدولة، ويمكن تلخيص التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة في قوانين المالية:

قوانين المالية	العدد	رقم المادة	نص المادة
2020	81 صادر بتاريخ 2019/12/30	(69)	تعفى الشركات الناشئة من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمعاملات التجارية.
2020 التكميلي	33 صادر بتاريخ 2020/06/04	(33) تعديل أحكام المادة (69)	تعفى "المؤسسات الناشئة" من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، لمدة (3) سنوات، ابتداء من تاريخ بداية النشاط. كما تعفى من الضريبة الجزائرية الوحيدة وضمن نفس الشروط المؤسسات الناشئة الخاضعة لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة. تعفى من الرسم على القيمة المضافة، المعدات التي تفتتها المؤسسات الناشئة بعنوان إنجاز مشاريعها الاستثمارية.
2021	83 صادر بتاريخ 2020/12/31	(86) تعديل أحكام المادة (33)	تعفى المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، لمدة (04) سنوات، ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" مع سنة واحدة إضافية في حالة التجديد. تعفى من الرسم على القيمة المضافة، وتخضع للحقوق الجمركية بمعدل 5% التجهيزات التي تفتتها المؤسسات الحاملة لعلامة "مؤسسة ناشئة" وتتدخل مباشرة في إنجاز مشاريعها الاستثمارية.

المصدر: صفاء زايد، سعاد قوفي، الإعفاءات الضريبية للمؤسسات الناشئة (دراسة تحليلية للتجربة الجزائرية)، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 6، العدد 2، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، أكتوبر 2022م، ص (177)

نستنتج أن التحفيزات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة والمتحصلة على علامة مؤسسة ناشئة هي:

1. إعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP: وهو رسم يطبق بنسبة مئوية (1% نشاط الإنتاج، 2% الأنشطة الأخرى) على رقم الأعمال الشهري المحقق أو المحصل (على حسب طبيعة النشاط)، ويكون الإعفاء لمدة أربع سنوات مع سنة إضافية في حال التجديد.
2. إعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي IRG: وهي ضريبة تفرض على الأرباح التي يحققها الأشخاص الطبيعيون في نهاية السنة المالية، وتحسب وفق الجدول التصاعدي لحساب IRG، إذن فهو إعفاء يخص المؤسسات الناشئة التي يكون شكلها القانوني شخص طبيعي، وحددت مدة الإعفاء بأربع سنوات مع سنة إضافية في حال التجديد.
3. إعفاء من الضريبة على أرباح الشركات IBS: وهي ضريبة تفرض بنسبة مئوية (19%، 23%، 26%) على الأرباح التي تحققها الشركات (شخص معنوي) في نهاية السنة المالية، إذن فهو إعفاء يخص المؤسسات الناشئة التي يكون شكلها القانوني شخص معنوي، وحددت مدة الإعفاء بأربع سنوات مع سنة إضافية في حال التجديد.

4. إعفاء من الرسم على القيمة المضافة TVA وتطبيق معدل 5% على الحقوق الجمركية: تخضع التجهيزات التي تفتنيها المؤسسات الناشئة والتي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع الاستثماري إلى إعفاء تام من الرسم على القيمة المضافة TVA، كما يطبق في حال استيراد هذه التجهيزات معدل 5% على الحقوق الجمركية.<sup>1</sup>

#### المطلب الثالث: شروط وكيفيات حصول المؤسسات الناشئة على التحفيزات الجبائية:

- لقد حدد المرسوم التنفيذي 170/21 المؤرخ في 28 أبريل 2021 أهم شروط وكيفيات الحصول على الإمتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة، وسنوجزها فيما يلي:<sup>2</sup>
- أن تكون المؤسسة حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.
  - أن يصادق المجلس العلمي والتقني المنصب لدى مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة (ألجيريا فانتور) على قائمة التجهيزات والمعدات المراد إقتناؤها من طرف المؤسسة الحاملة لعلامة مؤسسة ناشئة.
  - أن يتم إعداد قائمة التجهيزات وفقا للنموذج الملحق بقرار الإستفادة من الإمتيازات الجبائية الخاص بالمؤسسة الحاملة لعلامة مؤسسة ناشئة.
- يشترط من أجل الحصول على شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة TVA من طرف المصالح الجبائية تقديم:
- قرار منح علامة مؤسسة ناشئة.
  - قائمة التجهيزات والمعدات المراد إقتناؤها مصادق عليها من طرف المجلس العلمي والتقني.
- بالنسبة للمؤسسة الحاملة لعلامة مؤسسة ناشئة والتي تريد إستيراد تجهيزاتها من الخارج، ولكي تستفيد من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة TVA وتطبيق معدل 5% على الحقوق الجمركية، يجب أن تقدم إلى المصالح الجمركية:
- شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة المعدة من طرف المصالح الجبائية.
  - قائمة التجهيزات والمعدات المراد إقتناؤها مصادق عليها من طرف المجلس العلمي والتقني.

<sup>1</sup> حاج سعيد يوسف، راجي بوعبد الله، التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 2، 2021، ص1238.

<sup>2</sup> مرسوم التنفيذي 170/21، المتضمن شروط وكيفيات الحصول على الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة"، المؤرخ في 28 أبريل 2021، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص13.

### المبحث الثاني: تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم البرامج التي إعتمدتها الحكومة الجزائرية في دعم وإنشاء وتمويل المؤسسات الصغيرة والناشئة سنحاول في هذا المبحث تعريف بالوكالة وكذا الإلمام بأهداف وصيغ دعم المالي والإمميزات التي تمنحها الوكالة للشباب أصحاب المشاريع.

#### المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومهامها وأهدافها

سننطلق في هذا العنصر لتعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومهامها، أهدافها وهيكلها التنظيمي تباعا على النحو التالي:

#### أولاً: تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية و نشأتها

##### 1. تعريف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية

وهي مؤسسة عمومية ذات طابع خاص مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطالة اللذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة، حيث يستفيد الشاب صاحب المشروع خلال مراحل انشاء مؤسسته وتوسيعها من مجموعة من المساعدات والإعانات التي تتمثل أساسا في مساعدة مجانية (استقبال، إعلام، مرافقة، تكوين) والإعانات المالية التي تقدمها الوكالة بالإضافة إلى تسهيلات ضريبية وإعفاءات جمركية ومتابعة للمشاريع المنشئة، ومن أجل الإستفادة من الدعم يجب توفر شروط التالية:

– أن يتراوح عمره أو عمرهم ما بين 11 و58 سنة (المرسوم التنفيذي رقم 46/22 مؤرخ في 16 جمادى الثانية عام 1433 جانفي 2022) يعدل (المرسوم التنفيذي رقم 290/22 المؤرخ في 09 رجب عام 1424 الموافق 06 سبتمبر 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة لشباب ذوي المشاريع).

– أن يكون أو يكونوا ذوي شهادة أو تأهيل مهني أو لهم مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أي وثيقة مهنية أخرى.

– أن يقدم أو يقدموا مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة.

– أن يكون عاطل عن العمل أثناء تقديم طلب الإعانة.

– أن يكون مسجل لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب للعمل.

– ألا يكون مسجلا في جامعة أو معهد أو مركز تكوين إلا في حالة تحسين مستوى نشاطه وذلك أثناء تقديم طلب الإعانة.

– أن يكون غير مستفيد من أي دعم انشاء مشروع.

تضم الوكالة شبكة تتكون من 51 فرع تغطي كل الولايات وكذا العديد من الملاحق المتواجدة على مستوى بعض المناطق من بينهم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ولاية برج بوعرييج، يتواجد مقرها ببلدية برج بوعرييج لها أربع ملاحق بكل من دائرة المنصورة، الجعافرة، ورأس الوادي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية.

## 2. نشأة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

أنشأت الوكالة سنة 1996، وبشرت نشاطها في سنة 1997، وقبل إنتهاء هذه السنة تلقت الوكالة أكثر من 16961 طلب إنشاء، ومنحت شهادة تأهيل لأكثر من 14918 مشروع، وهو ما يعني وجود فكر مقولة وروح المقولة والمبادرة لدى الشباب، حيث تم إنشاء وكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بموجب مرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 08/09/1996.

وفي سنة 2020 تم تغيير إسم الوكالة إلى "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" بموجب مرسوم التنفيذي رقم 329-20 المؤرخ في 22/11/2020، والذي يتضمن تحديد القانون الأساسي الجديد للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتغيير أسمها، والذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 296/96.

### ثانيا: مهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تقوم الوكالة بالإتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية بالمهام التالية:

- منح الدعم والمرافقة للشباب أصحاب المشاريع في سبيل تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.
- التكفل بتسيير تخصصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد في حدود الأغلفة التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها.
- تشجيع كل مبادرة من شأنها أن تؤدي إلى خلق منصب عمل دائم.
- متابعة الإستثمارات التي ينجزها الشباب مع الحرص على إحترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة، ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمار.
- تشجيع كل أنشطة الأعمال والتدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب، لاسيما من خلال برامج تكوين والتوظيف الأولي.
- تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي التقني التشريعي والتنظيمي المتعلق بممارسة نشاطهم.
- تقديم الاستشارات ويد المساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب والتعبئة.
- تقديم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع، وتطبيق خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها.
- تطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح بتعبئة الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحدى النشاطات لصالح الشباب، واستعمالها في الأجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول به.
- تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مقولة أو مؤسسة إدارية، يتمثل هدفها في أن تطلب لحساب الوكالة إنجاز برامج التكوين والتشغيل الأولي لدى المستخدمين العموميين أو الخواص.



- كذلك يمكن للوكالة من أجل تجسيد مهامها على أحسن وجه أن تقوم بما يلي<sup>1</sup>:
- تكليف من يقوم بإنجاز دراسة الجدوى بواسطة مكاتب الدراسات المتخصصة لحساب الشباب ذوي المشاريع الإ
  - إستثمارية بواسطة هياكل متخصصة.
  - تنظيم وتدريب لتعليم الشباب ذوي المشاريع وتجديد مشاريعهم وتكوينهم في تقنيات التسيير على أساس برامج خاصة، يتم إعدادها مع الهياكل القانونية.
  - تستعين بخبراء مكلفين بدراسة المشاريع ومعالجتها.
  - بالإضافة إلى أن الوكالة تقوم بالمهام التالية:
  - تسيير الأموال الممنوحة من الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب في إطار إنشاء المؤسسات الناشئة.
  - متابعة الاستثمارات المنجزة من طرف الشباب أصحاب المشاريع.
  - تقديم الدعم المعلوماتي في الميادين الإقتصادية، التقنية، التشريعية والتنظيمية لأصحاب المشاريع.
  - تكليف جهات متخصصة بإعداد دراسات الجدوى، وقوائم نموذجية للتجهيزات وتنظيم دورات تدريبية لأصحاب المشاريع لتكوينهم في مجل التسيير والتنظيم الإداري.
  - علاوة على أن الوكالة تعمل على تقديم الدعم المعنوي والمالي والفني، وتسهر على إستحداث مؤسسات تعمل في مجالات مريحة ومستمرة لضمان الشغل من جهة، فإنها من جهة أخرى تعمل على ضمان إسترداد الديون المحصلة عليها خلال الآجال المحددة.
  - إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن إستحداثها من طرف الشباب وتعيينها دوريا بالإشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.
  - تشجيع إستحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الإستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي إحتياجات السوق المحلي/أو الوطني.
  - السهر على عصرنة عملية إنشاء المؤسسات الناشئة ومرافقتها ومتابعتها إلى جانب إعداد وتطوير أدوات الذكاء الإقتصادي بهدف تنمية إقتصادية متوازنة وفعالة
  - تعمل على عصرنة ورقمنة آليات إدارة الوكالة وجهاز إستحداث المؤسسات الناشئة.
  - تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسات الناشئة لدعم وتنمية المقاولاتية.

<sup>1</sup>المرسوم التنفيذي رقم 96-296، المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية الجزائرية، الصادرة بتاريخ 10 سبتمبر 2003، العدد 54، ص 6.

### ثالثاً: أهداف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وهيكلها التنظيمي

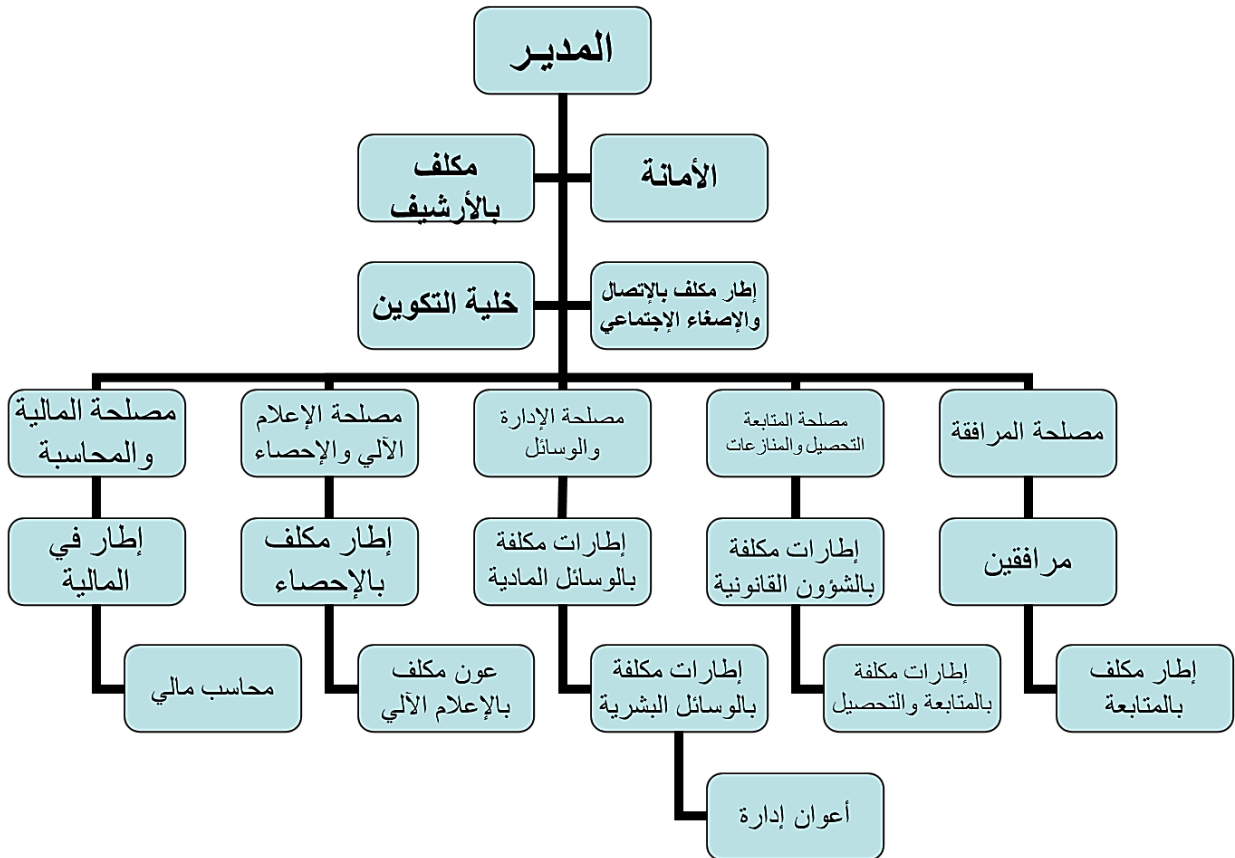
#### 1. أهداف الوكالة الوطنية:

تسعى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، ومنح إعانات مالية وإمكانيات جبائية، خلال كل مراحل المرافقة، وتعمل الوكالة في هذا الإطار بالتنسيق مع البنوك العمومية، وكل الفاعلين على المستويين المحلي والوطني، كما أن للوكالة عدة فروع جهوية والعديد من الوكالات المحلية، وبحكم توزيعها الجهوي المتوازن، تسعى لتحقيق الأهداف التالية:<sup>1</sup>

- تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة وتفعيل دورها وإمتصاص البطالة، وبالتالي إنعاش الإقتصاد الوطني.
- خلق وتعزيز والإستغلال الأمثل للمبادرة الفردية الإبداعية، ودفع تنافسية المؤسسات الناشئة.
- مساعدة ومساندة وتوجيه المستثمرين الشباب في إنجاز الدراسات التقنية الإقتصادية، والسهر على توفير حظوظ الموافقة على مشاريعهم.

#### 2. الهيكل التنظيمي للوكالة:

الشكل رقم (4): الهيكل التنظيمي الولائي للوكالة



المصدر: حسب إعداد الطالبتين حسب المعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية،

تاريخ الحصول 2023/05/02.

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية.

يتضح من خلال الشكل السابق: أن المدير والذي يتأسس قمة الهيكل الوطني للوكالة الوطنية يقوم بتقسيم المهام على كل من العناصر التالية: الأمانة، مكلف بالأرشيف، الإطار مكلف بالاتصال، وخلية التكوين، هذه العناصر مسؤولة على عدة مصالح تحتوي على مجموعة من الإطارات المكلفة بمهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) لولاية برج بوعريريج.

### المطلب الثاني: صيغ تمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للمؤسسات الناشئة وأهم الامتيازات المقدمة لها و احصائياتها

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى صيغ التمويل التي تعتمدها الوكالة لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) لولاية برج بوعريريج، كذلك الإعانات المالية والإمتيازات الجبائية التي تقدمها للمكلفين وهذا ما سنعرضه فيما يلي: أولاً: صيغ تمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للمؤسسات الناشئة ولاية برج بوعريريج : سوف نحاول عرض مختلف أنواع التمويل التي تعتمدها الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية، وتتص الآلية على 3 طرق للتمويل<sup>1</sup>:

1. صيغة التمويل الثلاثي: تتمثل في المساهمة الشخصية لأصحاب المشاريع وتمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية برج بوعريريج بالإضافة لتمويل البنك وتتكون من:
  - أ. التركيبة المالية: يتم التمويل الثلاثي وفق التركيبة المالية التالية:
    - المساهمة الشخصية للشباب المستثمرين.
    - قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
    - قرض بنكي بنسبة فائدة مخفضة بنسبة 100% لكل القطاعات والنشاطات، يتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض.
  - ب. الهيكل المالي للتمويل الثلاثي: يكون وفق الصيغتين التاليتين:
    - المستوى الأول: تكون قيمة الإستثمار أقل من 5 ملايين دينار جزائري؛ كما هو مبين في الجدول التالي:  
الجدول رقم (02): المستوى الأول للتمويل الثلاثي للاستثمارات الأقل من 5 ملايين دينار جزائري.

قيمة الإستثمار	القرض دون فائدة	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
أقل من 5.000.000 دينار جزائري	29%	01%	70%

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتم الحصول على المعلومات في 2023/05/02.

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية.

## الفصل الثاني: .....الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

من خلال الجدول السابق فإن صيغة الإستثمار لأقل من 5 ملايين دينار تكون نسبة المساهمة الشخصية فيها 01%، وبهذا فإن هذا النوع من التمويل يعتمد على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج بنسبة تمويل 29% والقرض البنكي بنسبة 70%.

– المستوى الثاني:تصل قيمة الغسثمار إلى 10 ملايين دينار جزائري؛ كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): المستوى الثاني للتمويل الثلاثي للإستثمارات الأكثر من 5 ملايين دينار جزائري.

قيمة الاستثمار	القرض دون فائدة	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
أكثر من 5.000.000 دينار جزائري وأقل من 10.000.000 دينار جزائري	28%	02%	70%

المصدر: من اعداد الطالبينبناء على المعلومات المقدمة منطرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتم الحصول على المعلومات في 2023/05/02

يتجلى من خلال الجدول السابق أن صيغة الاستثمار الأكثر من 5 ملايين دينار وأقل من 10 ملايين دينار تكون نسبة المساهمة الشخصية فيها 2%؛ وبهذا فإن هذا النوع من التمويل يعتمد على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج بنسبة تمويل 28% والقرض البنكي بنسبة 70% وهي لا تختلف كثيرا على صيغة التمويل للمستوى الأول.

2. صيغة التمويل الثنائي: تتمثل في المساهمة الشخصية لأصحاب المشاريع وتمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج فقط و تتكون مما يلي :

أ. التركيبة المالية: يتم التمويل الثنائي وفق التركيبة المالية التالية:

– المساهمة الشخصية للشباب المستثمرين.

– قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج .

ب. الهيكل المالي للتمويل الثنائي: يكون وفق الصيغتين التاليتين:

– المستوى الأول: تكون قيمة الإستثمار أقل من 5 ملايين دينار جزائري؛ كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): المستوى الأول للتمويل الثنائي للإستثمارات الأقل من 5 ملايين دينار جزائري.

قيمة الاستثمار	القرض دون فائدة	المساهمة الشخصية
أقل من 5.000.000 دينار جزائري	29%	71%

المصدر: من اعداد الطالبينبناء على المعلومات المقدمة منطرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج وتم الحصول على المعلومات في 2023/05/02

يتبين من خلال الجدول السابق أن صيغة الإستثمار الأقل من 5 ملايين دينار تكون نسبة المساهمة الشخصية فيها أكبر من مساهمة الوكالة بقيمة 71%، أما تمويل الوكالة فهو 29%.

–المستوى الثاني:تصل قيمة الاستثمار إلى 10 ملايين دينار جزائري كما هو مبين في الجدول التالي:

**الجدول رقم (05): المستوى الثاني للتمويل الثنائي للاستثمارات الأكثر من 5 ملايين دينار جزائري.**

المساهمة الشخصية	القرض دون فائدة ANADE	قيمة الاستثمار
72%	28%	أكثر من 5.000.000 دينار جزائري وأقل من 10.000.000 ملايين دينار

**المصدر:** من اعداد الطالبينبناء على المعلومات المقدمة منطرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج وتم الحصول على المعلومات في 2023/05/02

يعتمد هذا النوع من التمويل الثنائي بالدرجة الأولى على التمويل الشخصي بنسبة تصل إلى 72%، أما نسبة دعم الوكالة فتتمثل في قرض بدون فائدة بنسبة 28% ولا تختلف هذه النسبة كثيرا عن نسبة القرض للمستوى الأول.

**3. صيغة التمويل الذاتي:** يعتمد هذا النوع من التمويل على التمويل الشخصي لأصحاب المشاريع بنسبة 100%؛ أين تصل قيمة الإستثمار إلى 10 ملايين دينار جزائري. من خلال ما سبق سنوضح في الشكل الموالي طرق التمويل:

**الشكل رقم(05):تركيبة تمويل المشاريع**

تركيبة التمويل		
التمويل الثلاثي	التمويل المزدوج	التمويل الذاتي
بين صاحب المشروع والوكالة والبنك	بين صاحبالمشروع والوكالة	صاحب المشروع

**المصدر:**من اعداد الطالبينبناء على المعلومات المقدمة منطرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتم الحصول على المعلومات في 2023/05/02

وبيتبين من خلال الشكل الأعلى تنوع نماذج التمويل بين تمويل ذاتي ومزدوج وثلاثي، حيث يكون التمويل الذاتي لصاحب المشروع، والتمويل الثنائي بين صاحب المشروع والوكالة الوطنية لولاية برج بوعريريج بينما يكون التمويل الثلاثي بين كل من صاحب المشروع والوكالة الوطنية لولاية برج بوعريريج والبنك.

**ثانيا:** الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج:

يستفيد الشاب المقاول من امتيازات جبائية قد تصل حتى الإعفاء أثناء مرحلة إنجاز أو إستغلال المشروع كما يلي<sup>1</sup>:

1. في مرحلة إنجاز المشروع: يستفيد أصحاب المشاريع في هذه المرحلة من:

- الإعفاء على رسم نقل الملكية بمقابل مالي على المكتسبات العقارية في إطار إنشاء نشاط صناعي.
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركات.
- تطبيق نسبة منخفضة بـ 5% فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلة مباشرة في إنجاز الاستثمار.

- قرض بدون فائدة يمنح من طرف الوكالة حسب مستوى التمويل.

- تخفيض نسبة الفائدة البنكية إلى 100%.

2. في مرحلة إستغلال المشروع: يستفيد أصحاب المشاريع في هذه المرحلة من:

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبنائات الإضافية لمدة 3 سنوات، 6 سنوات، 10 سنوات، حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ إنجازها.

- إعفاءات كاملة لمدة 3 سنوات، 6 سنوات، 10 سنوات حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ إستغلالها من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU أو الخضوع للنظام الضريبي حسب القوانين سارية المفعول، ويمكن تمديدها لسنتين إضافيتين إذا تعهد المستثمر بتوظيف 3 عمال على الأقل لمدة غير محدودة.

- عدم إحتزام التعهد الخاص بخلق مناصب الشغل يؤدي إلى سحب الإمتيازات الممنوحة والمطابقة بالحقوق والرسوم الواجب دفعها ويستثنى من ذلك المستثمرين الطبيعيين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة وبيقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة بنسبة 50% من المبلغ المنصوص عليه في قانون الضرائب المباشرة والمقدر بـ 10000 دينار لكل سنة مالية مهما يكن رقم الأعمال المحقق.

ثالثا: الإحصائيات عمل الوكالة الولائية برج بوعريج

سنقوم في هذا المطلب الى عرض النتائج والاحصائيات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وذلك فيما يخص تطور المشاريع حسب القطاعات ومناصب الشغل المستحدثة.

1. المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية حسب الجنس (2008-2020)

الجدول الموالي يوضح احصائيات المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية

حسب الجنس خلال الفترة (2008-2020)

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية.

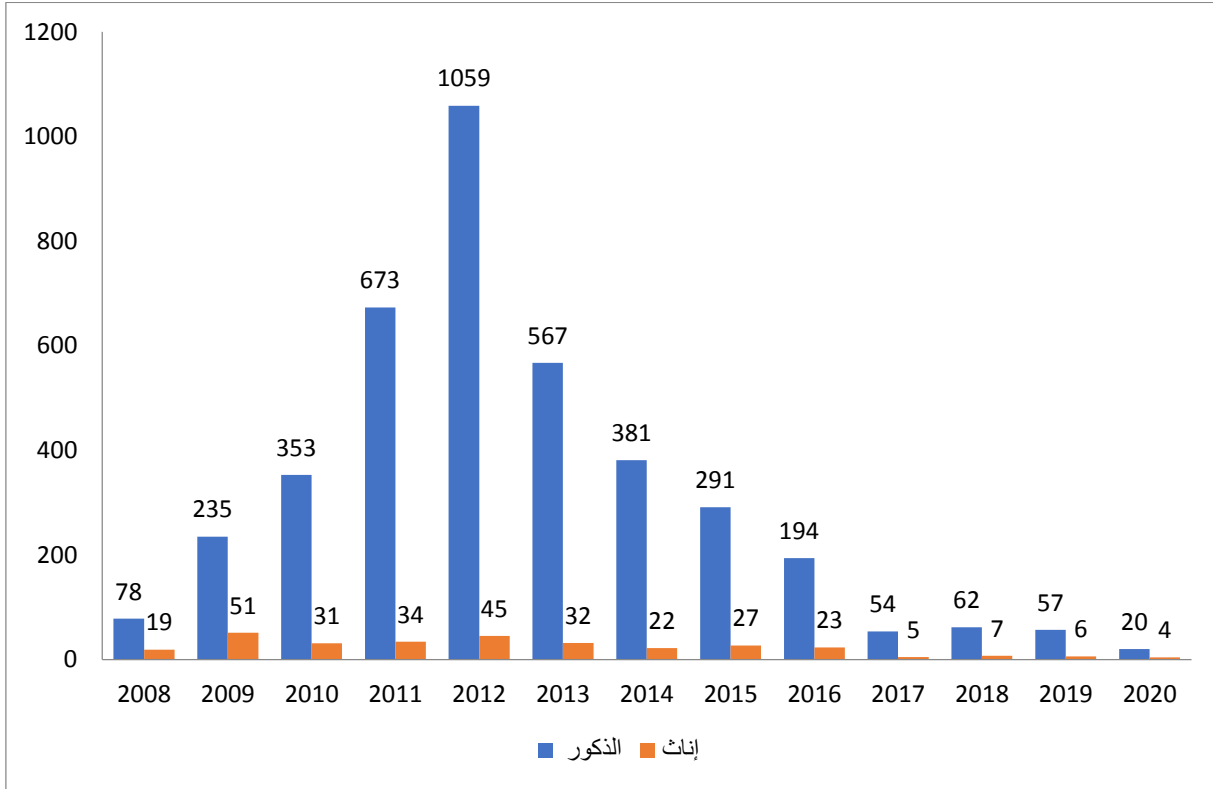
الجدول رقم (6): إحصائيات حول عدد المؤسسات الممولة على أساس الجنس خلال الفترة (2020-2008)

السنوات	الذكور	إناث	المجموع
2008	78	19	97
2009	235	51	286
2010	353	31	384
2011	673	34	707
2012	1059	45	1104
2013	567	32	599
2014	381	22	403
2015	291	27	318
2016	194	23	217
2017	54	5	59
2018	62	7	69
2019	57	6	63
2020	20	4	24
المجموع	4024	306	4330

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية، فرع برج بوعريريج

يمكن توضيح إحصائيات المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج حسب الجنس خلال الفترة (2020-2008) في الشكل الموالي:

الشكل رقم(06):أعمدة بيانية تمثل عدد المؤسسات الممولة على اساس الجنس خلال الفترة (2020-2008)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 06

منذ سنة 2008 إلى غاية 2020 قامت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) لولاية برج بوعريريج لتمويل ومرافقة 4024 مشروع لجنس ذكور من أصل 4330 مقابل 306 مشروع بجنس أنثى. نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابق احصائيات المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج حسب الجنس خلال الفترة (2020-2008) حيث قدر عند الذكور سنة 2008: 78 مؤسسة ممولة وعدد الإناث 19 مؤسسة ممولة، لتشهد إرتفاعا خلال سنة 2009 حيث بلغت 286 مشروع (235 ذكور و 51 إناث)، ويرجع ذلك إلى التسهيلات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج ، أما في سنة 2010 إلى 2012 يسجل إرتفاع ملحوظ في عدد المؤسسات الممولة بالنسبة للذكور وانخفاض ملحوظ بالنسبة للإناث، حيث من سنة 2013 إلى 2020 نلاحظ إنخفاض تدريجي في كل سنة في عدد المؤسسات الممولة بالنسبة للذكور والإناث. إن الإختلاف الواضح بين شباب المستثمرين من جنس الإناث و جنس الذكور راجع إلى طبيعة المعيشة والعادات والتقاليد التي تسود المجتمع، نقص ثقافة المرأة وخوفها من التعامل مع البنوك وهيئات الإدارية بالإضافة إلى نقص التوعية والتوجيه مقارنة مع الذكور.



## 2. المشاريع الممولة موزعة حسب بلديات الولاية (2009-2019)

يؤدي خلق المؤسسات الناشئة وتطورها إلى زيادة في خلق مناصب شغل جديدة، وبذلك الحد من مشكل البطالة، والجدول التالي يوضح لنا تغير تعداد مناصب العمل في بلديات ولاية برج بوعرييج

الجدول رقم (07): احصائيات حول عدد المشاريع الممولة الموزعة حسب بلديات الولاية

البلدية	عدد المشاريع الممولة	مناصب الشغل المستحدثة
برج بوعرييج	1704	5112
رأس الوادي	267	801
عين تسرة	64	192
اولاد براهيم	35	105
برج زمورة	23	69
اولاد دحمان	89	267
تسامرت	19	57
منصورة	98	294
بن داود	27	81
المهير	99	297
حرازة	10	30
اولاد سيدي ابراهيم	16	48
مجانة	193	579
الياشير	219	657
حسناوة	129	387
ثنية النصر	23	69
عين تاغروت	57	171
تكستار	40	120
برج الغدير	113	339
بليمور	50	150
غيلاسة	22	66
العناصر	72	216
تاقلعيت	14	42
الحمادية	141	423
العش	93	279
القصور	78	234
الرابطة	29	87
جعافرة	90	270

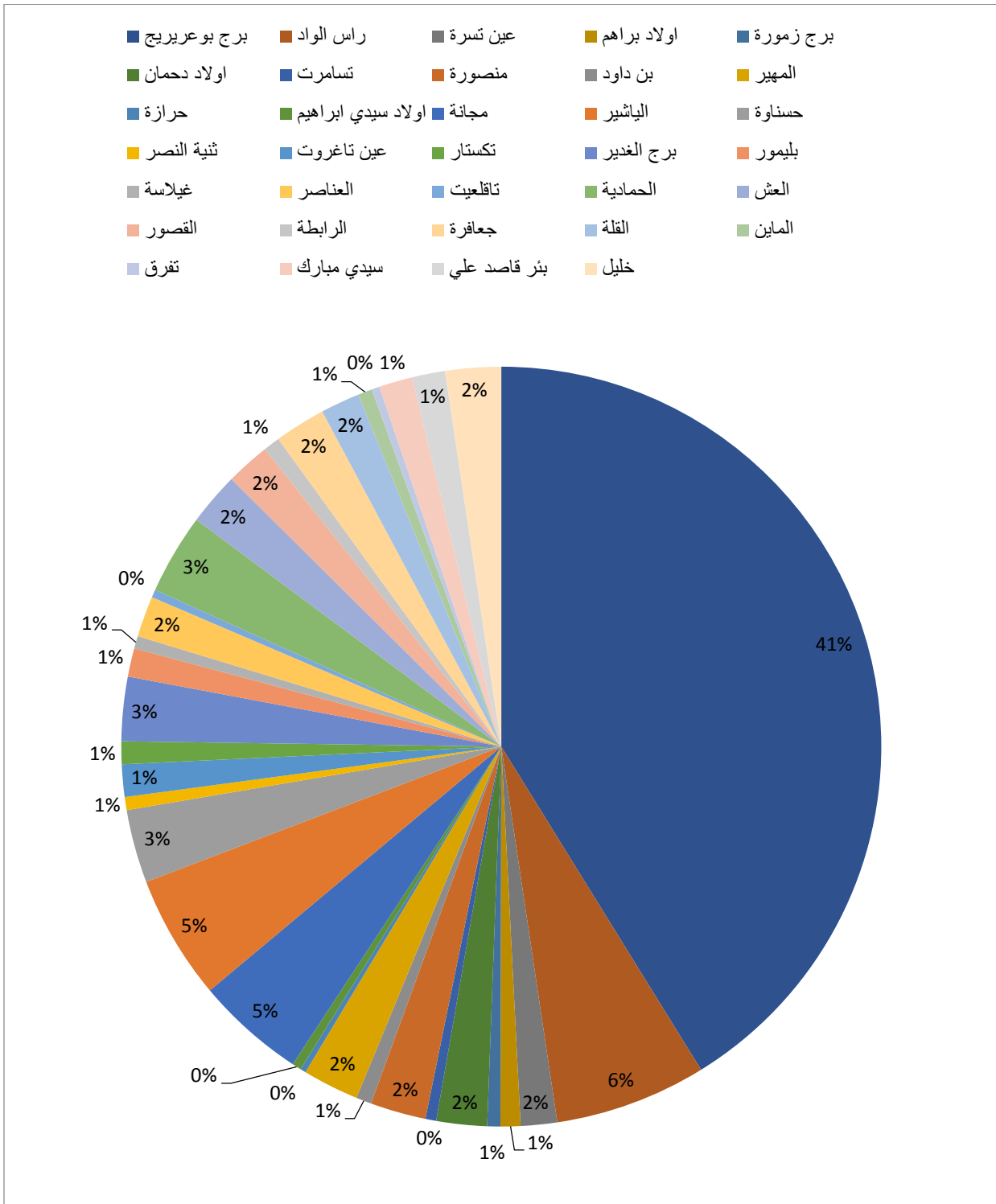
الفصل الثاني: .....الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

207	69	القلة
75	25	المابن
42	14	تفرق
177	59	سيدي مبارك
174	58	بئر قاصد علي
294	98	خليل
12411	4137	المجموع

المصدر: الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية، فرع برج بوعريريج

يمكن توضيح احصائيات المشاريع الممولة الموزعة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج حسب بلديات الولاية خلال الفترة 2009 إلى 2019 في الشكل الموالي:

الشكل رقم (07): دائرة نسبية تمثل عدد المشاريع الممولة الموزعة حسب بلديات الولاية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (07)

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني السابقين أن كل البلديات مستفيدة من المؤسسات الناشئة ومن تمويل الوكالة، وهذا أمر إيجابي ومشجع لدعم الإستثمار في الولاية.

من الإحصائيات المقدمة وجدنا أن بلدية برج بوعريريج هيمنت على ما يقارب 42% من المشاريع بقيمة 1704 مشروع في سنة 2020، وهذا راجع لكونها بلدية و ولائية في نفس الوقت كذلك لأنها مركز معظم الإدارات.

كذلك توفر المؤسسات تاشئة على مستوى البلدية منصب شغل جد مهمة تبلغ 5112 منصب شغل أي بنسبة 41% من بلديات الولاية.

وتحصلت كذلك كل من بلدية البشير وراس الواد ومجانة على اكثر من 200 مشروع أين تعتبر من أكثر البلديات تحصيلا للمشاريع في الولاية بعد بلدية برج بوعريريج كذلك الأكثر خلقا لمناصب الشغل، وهذا راجع الا أنها بلديات جد نشطة بالسكان والإمكانيات الأمر الذي ينجر عنه مناصب شغل جد مهمة هذاما تثبته الإحصائيات.

3. المشاريع الممولة حسب مؤهلات المستثمرينودورها في خلق مناصب شغلن (1998-

مارس 2021)

رغم المساهمة الكبيرة للمؤسسات الناشئة في خلق العديد من مناصب الشغل إلا أن هناك مشكلة عدم قدرة المستثمر على سداد مستحققاته، أجبر المسيرين في السنوات الأخيرة على تمويل هذه المشاريع وفق المؤهلات التي يتميز بها المستثمر (تكوين مهني، جامعي).

الجدول رقم (08): احصائيات المشاريع الممولة حسب مؤهلات المستثمرين ودورها في خلق مناصب شغل

من 1998 إلى مارس 2021

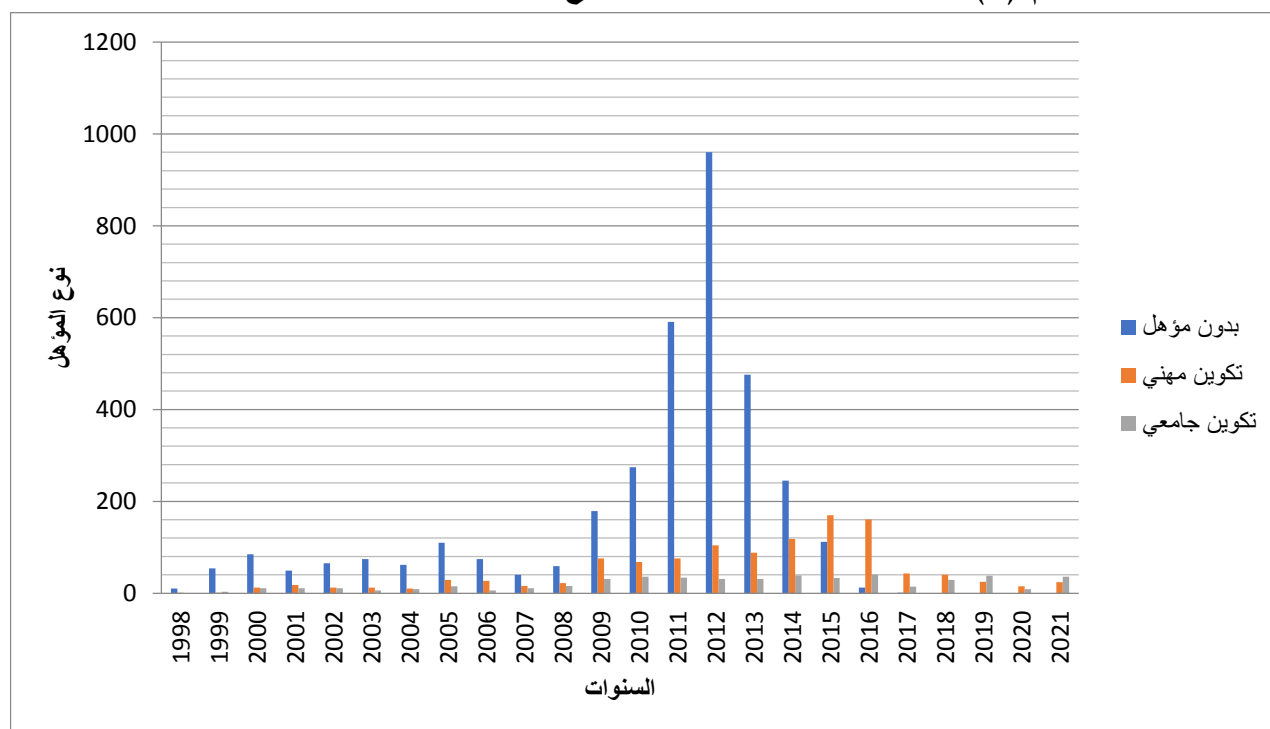
المناصب المستحدثة	المشاريع الممولة	نوع المؤهل			سنة التمويل
		جامعي	تكوين مهني	بدون مؤهل	
33	11	0	1	10	1998
174	58	3	1	54	1999
324	108	11	12	85	2000
234	78	11	18	49	2001
264	88	11	12	65	2002
276	92	6	12	74	2003
243	81	9	10	62	2004
462	154	15	29	110	2005
321	107	6	27	74	2006
201	67	11	16	40	2007
291	97	16	22	59	2008
858	286	31	76	179	2009
1134	378	36	68	274	2010
2103	701	34	76	591	2011
3285	1095	31	104	960	2012
1785	595	31	88	476	2013
1206	402	39	118	245	2014
945	315	33	170	112	2015

642	214	41	161	12	2016
174	58	14	43	1	2017
207	69	29	40	0	2018
189	63	38	25	0	2019
72	24	9	15	0	2020
180	60	36	24	0	2021
15603	5201	501	1168	3532	المجموع

المصدر: الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية، فرع برج بوعرييج

يمكن توضيح إحصائيات المشاريع الممولة حسب مؤهلات المستثمرين و دورها في خلق مناصب شغل خلال الفترة 1998 إلى مارس 2021 في الشكل الموالي:

الشكل رقم (8): أعمدة بيانية تمثل عدد المشاريع الممولة حسب مؤهلات المستثمرين



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 08

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني السابقين أن عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة بولاية برج بوعرييج سنة 2021-1998 بلغت 5201 مشروع، أين ساهمت في خلق 15603 منصب شغل خلال هذه

الفترة وهذا أمر ذو أهمية بالنسبة لمكانة الولاية بين الولايات الأخرى، كما أنه يثبت فعالية الوكالة في تقديم التسهيلات اللازمة للمستثمرين والإبتعاد عن البيروقراطية.

ما نلاحظه من إحصائيات الجدول السابق والشكل البياني أن عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة غير مرتبط بنوع المؤهل، حيث أن الوكالة أعطت الفرصة لما يقارب 3532 بدون مؤهل لتمويل مؤسسة الناشئة، لكن ما يلاحظ أنه بعد سنة 2017 لم يتحصل أي فرد غير مؤهل على أي مشروع وهذا راجع إلى تطور مفهوم المؤسسات، وكذلك بسبب عدم قدرة هذه الفئة على سداد مستحقاتهم للوكالة.

وتحصل الأفراد الحاملين لشهادة تكوين مهني على 1168 مشروع بنسبة 22.45%، أما الحاصلين لشهادة جامعية فتحصلوا على أقل من 10% بعدد مشاريع يقدر ب 501 مشروع، وهذا أمر يجب على الوكالة العمل على تطويره من حيث هذه الفئة لأنها تملك الإمكانيات والمؤهلات الكافية لتأسيس مؤسسات الناشئة ناجحة.

كما نلاحظ كذلك أن مساهمة كل الفئات في خلق مناصب الشغل خلال الفترة الممتدة من 1998-2021 كانت متفاوتة من سنة لأخرى، حيث بلغت ذروتها سنة 2011-2012 بأكثر من 2000 منصب مستحدث لسنة 2011 وأكثر من 3000 منصب مستحدث لسنة 2012 أين كان حجم المشاريع في ذروته، الأمر الذي يثبت العلاقة الطردية بين دعم الوكالة المؤسسات الناشئة وخلق مناصب الشغل والذي يرجع إلى التسهيلات المالية التي تقدمها الوكالة بما فيها كذلك من تخفيضات جبائية.

#### 4. المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لولاية برج بوعريريج حسب قطاع النشاط (2009-2020)

يستحوذ القطاع الخاص على أكبر نسبة من تشكيلة المؤسسات الناشئة حيث تشير الإحصائيات إلى أن الغالبية القصوى لهذه المؤسسات تعود ملكيتها لهذا القطاع.

كما تتفاوت نسب تمويل المؤسسات الناشئة حسب نوع النشاط الاقتصادي لها (النقل، الحرف، الأشغال العمومية، الري، الصناعة، المهن الحرة، الخدمات، الفلاحة، الصيد البحري) وهذا ما سوف نلاحظه من خلال الجدول التالي:

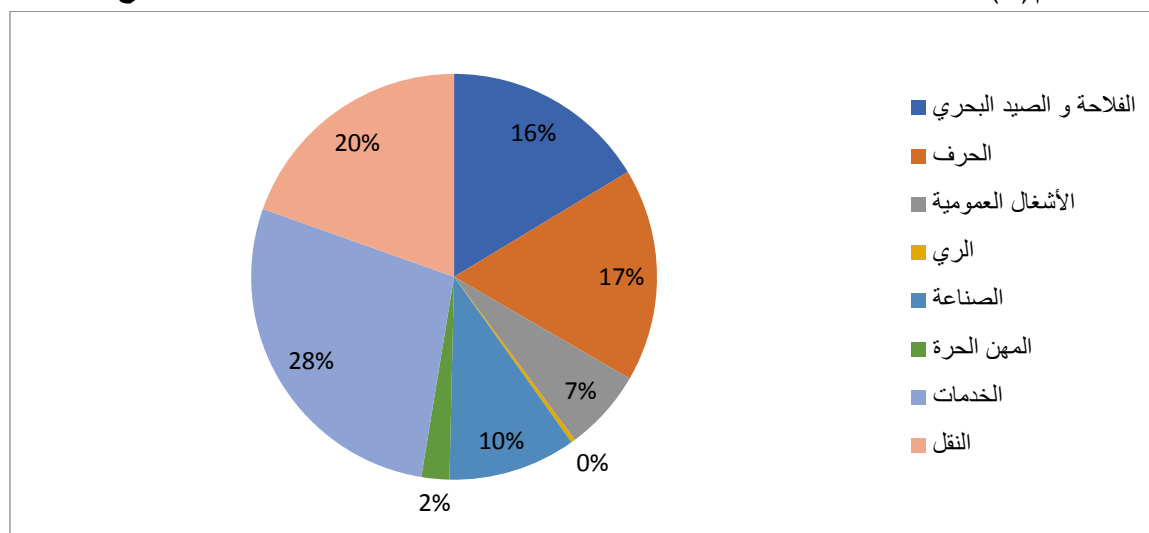
الجدول رقم (9): احصائيات عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة حسب قطاع النشاط

مناصب الشغل المستحدثة	عدد المشاريع الممولة	
2496	832	الزراعة والصيد البحري
2595	865	الحرف
990	330	الأشغال العمومية
51	17	الري
1554	518	الصناعة
339	113	المهن الحرة
4248	1416	الخدمات
2988	996	النقل
	5087	العدد الإجمالي
15261	15.591.380.084.50	المبلغ الإجمالي للاستثمار
	4.369.516.942.91	مبلغ استثمار الوكالة

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، فرع برج بوعريبرج

يمكن توضيح عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة حسب قطاع النشاط في الشكل الموالي:

الشكل رقم (9): دائرة نسبية تمثل عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة حسب قطاع النشاط



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 09



من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن القطاع المهيمن هو قطاع الخدمات بنسبة 28% أي أن نشاط المؤسسات الناشئة في الولاية يتمثل في الخدمات من مجموع المؤسسات خلال سنة 2020، ليليه بعد ذلك قطاع النقل بنسبة 20%، أما الحرف فكان يستحوذ على 17% متقاربا مع قطاع الفلاحة والصيد البحري بنسبة 16% وإستحوذ كل من قطاع الأشغال العمومية والصناعة على نسب 7% و 10% أما القطاعات التي حظيت بأقل نسب كانت المهن الحرة والري 2% بنسب 0%.

نلاحظ كذلك ان القطاعات المهيمنة هي الأكثر خلقا لمناصب الشغل حيث ساهم قطاع الخدمات في خلق 4248 منصب شغل مقارنة بقطاع الري الذي ساهم في خلق 51 منصب شغل فقط.

### 5. مقارنة حجم التمويل للمشاريع 2009-2020

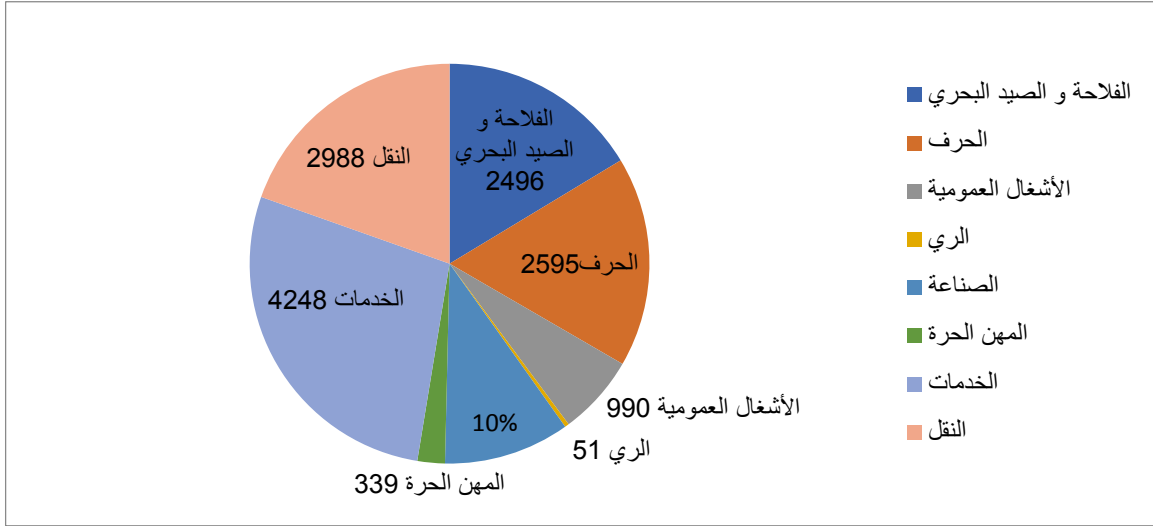
تعتمد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات لولاية برج بوعريريج على ثلاث صيغ في تمويلها للمشاريع المختلفة لكل القطاعات التي يتبناها بدوره صاحب المشروع حيث استعملنا صيغتين تتمثل في التمويل الثنائي التمويل الثلاثي وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (10): حصيلة عدد المشاريع حسب صيغ ومراحل التمويل والجنس

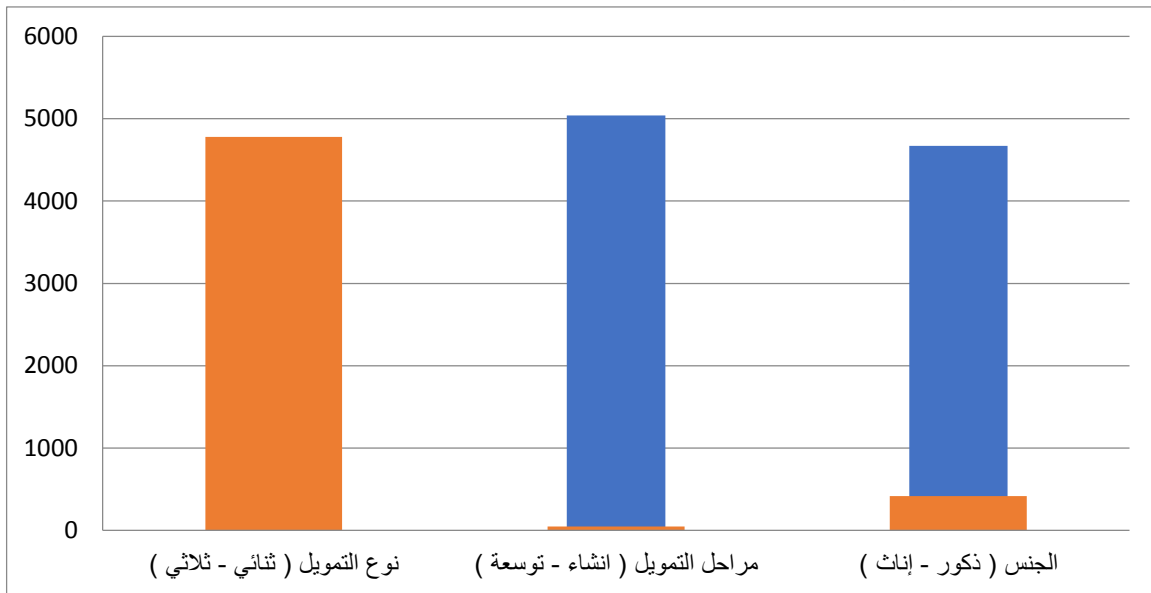
مناصب الشغل المستحدثة	المجموع	الجنس		مراحل التمويل		نوع التمويل		
		إناث	ذكور	التوسعة	الإتشاء	الثلاثي	الثنائي	
2496	832	42	790	15	817	809	23	الفلاحة والصيد البحري
2595	865	111	754	3	862	829	36	الحرف
990	330	6	324	8	322	302	28	الأشغال العمومية
51	17	1	16	0	17	16	1	الري
1554	518	63	455	3	515	495	23	الصناعة
339	113	51	62	5	108	70	43	المهن الحرة
4248	1416	138	1278	5	1411	1312	104	الخدمات
2988	996	3	993	8	988	947	49	النقل
15261	5087	415	4672	47	5040	4780	307	العدد الإجمالي

المصدر: الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية، فرع برج بوعريريج

يمكن توضيح عدد مناصب الشغل المستحدثة في مختلف القطاعات في الشكل الموالي:  
الشكل رقم (10): دائرة تمثل عدد مناصب الشغل المستحدثة في مختلف القطاعات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 10  
يمكن توضيح صيغ التمويل، مراحل التمويل والجنس في مختلف القطاعات في الشكل الموالي:  
الشكل رقم (11): أعمدة بيانية تمثل عدد المشاريع حسب صيغ ومراحل التمويل والجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 10  
نلاحظ من خلال الجدول والشكلين السابقين مقارنة حجم التمويل الثلاثي والثنائي للمشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لولاية برج بوعريبيج خلال الفترة (2009-2020)، حيث قدر

مجلد عدد المشاريع في قطاع الخدمات كأكبر قطاع ب: 4248 وهذا راجع إلى اهتمام الشباب بقطاع الخدمات على باقي القطاعات الأخرى، ثم يليه قطاع النقل 2988 ثم الحرف 2595 ثم الفلاحة والصيد البحري 2496 ثم الصناعة 1554 ثم الأشغال العمومية 990 ثم المهن الحرة 339 ويأتي في المرتبة الأخيرة قطاع الري 51 مشروع، وهذا راجع إلى انتهاج سياسية جديدة تقوم على التركيز على نوعية المشاريع لا على كمها، حيث تم تدعيم المشاريع التي تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وكذا المشاريع التي تحوز على ميزة تنافسية تأهلها دخول سوق المنافسة، بالإضافة إلى المشاريع التي تخلق مناصب شغل جديد.

من خلال الجدول والشكلين السابقين نلاحظ أن عدد المشاريع الممولة التمويل الثلاثي وصلت 4780 في عشر سنوات في حين بلغت عدد المشاريع الممولة بالتمويل الثنائي 307، نجد أن طريقة التمويل الثلاثي سجلت أكبر عدد مشاريع في قطاع الخدمات حيث قدر ب: 1312 وسجلت أقل عدد مشاريع في الري حيث ب16 مشروع، أما طريقة التمويل الثنائي سجلت 104 مشروع في قطاع الخدمات كأكثر عدد، أما أقل عدد من المشاريع قدر ب1 مشروع في قطاع الري.

نجد أن المشاريع الممولة بصيغة الثنائي ضعيفة جدا مقارنة بالتمويل الثلاثي يرجع هذا إلى إقبال الشباب المستثمرين على هذا النوع من التمويل من باب الضرورة وإنخفاض المساهمة الشخصية للمستثمر إذ أن مساهمة الشباب المستثمرين في التمويل الثنائي تعوضها مساهمة البنك في التمويل الثلاثي رغم أن غالبية الشباب لهم الرغبة في تمويل الثنائي تقاديا للتمويل الربوي في معاملاتهم البنكية.

إضافة إلى ذلك، نلاحظ أن عدد المشاريع في مختلف القطاعات في مرحلة الإنشاء تمثل 5040 حيث تشير الإحصائيات إلى أعلى عدد المشاريع في قطاع الخدمات 1411 وأدناها ب 17 في قطاع الري في حين تمثل 47 في مرحلة التوسعة حيث تشير الإحصائيات إلى أن أعلى عدد المشاريع قدر ب 15 في قطاع الفلاحة والصيد البحري وأدناها قدر ب 0 في قطاع الري، يرجع هذا الاختلاف إلى أن الشباب المستثمرين لا يملك مشاريع الدعم وتشغيل الشباب لولاية برج بوعريريج في إنشاء مشروعها ومرافقته من نقطة الانطلاق.

- عدد المؤسسات المستفيدة من التوسعة هي: 47 مؤسسة.

- نسبة تسديد الديون في سنة 2018: 85%

- نسبة تسديد الديون في سنة 2019: 45,64%

نلاحظ كذلك أن عدد المشاريع في مختلف القطاعات لجنس الذكور قدر ب: 4672 حيث تشير الإحصائيات إلى أن أعلى عدد المشاريع كان في قطاع الخدمات 1278 وأدناها في قطاع الري 16 مشروع في حين تمثل 415 مشروع لجنس الإناث حيث تشير الإحصائيات إلى أن أعلى عدد المشاريع قدر ب: 138 في قطاع الخدمات وأدناها قدر ب: 1 في قطاع الري.

### المطلب الثالث: دراسة حالة من مؤسسة عصر وتصفية الزيوت من أصل نباتي

حيث سنحاول من هذا المبحث التطرق إلى لمحة عامة عن مؤسسة عصر و تصفية الزيوت من أصل نباتي و مختلف التحفيزات المقدمة لها من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج.

#### أولاً: تقديم المؤسسة المؤسسة

تأسست مؤسسة عصر وتصفية الزيوت سنة 2018/06/19 حسب سجلها التجاري، هي مؤسسة إنتاجية تقع في بلدية الحمادية بولاية برج بوعريريج حيث توظف عاملين، تعمل على صناعة الزيوت النباتية المستخرجة من المحاصيل الزيتية والتي تستخدم في مجالات متعددة، وتنتج الزيوت النباتية من مصدرين الأول: المحاصيل الحولية الزيتية ومن أهمها القول السوداني، السمسم، عباد الشمس، فول الصويا، الصبار إضافة إلى بذرة القطن وبذرة الكتان التي تأتي كنتاج ثانوي لمحصول الألياف الرئيسي، والثاني: المحاصيل غير الحولية كأشجار الزيتون وأشجار النخيل وجوز الهند، حيث تم منحها علامة مؤسسة ناشئة في 2019/07/29 من قبل الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية (ANADE) لولاية برج بوعريريج<sup>1</sup>.

#### ثانياً: مراحل إنشاء مؤسسة عصر وتصفية الزيوت لأصل نباتي

في هذا المطلب تطرقنا إلى المراحل التي مرت بها مؤسسة عصر وتصفية الزيوت عند إنشاءها

#### 1) مرحلة التسجيل

- قامت شركة عصر الزيوت النباتية بالتسجيل عن طريق ملء الاستمارة عبر المنصة الالكترونية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتاريخ 2018/05/06 (<https://promoteur.ansej.dz>)
- تم الرد على الطلب في البريد الالكتروني وتحديد مقابلة فردية يوم 2018/05/07 واحضار الوثائق المطلوبة لإيداع الملف المتكون من: فاتورة شكلية للعتاد، فاتورة شكلية للتأمين على العتاد، شهادة الإقامة، الديبلوم، صورة شمسية وصورة طبق الأصل لبطاقة التعريف البيومترية من أجل إعداد الدراسة التكنولوجية الاقتصادية للمشروع.
- تم عرض المشروع على لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع بحضور المؤسسة وقامت الوكالة بعملية إجراء الدراسة التكنولوجية الاقتصادية حسب التركيبة المالية والتي تبين نوع التمويل (تمويل ثلاثي) المبينة في الملحق رقم واحد(1).

- تم المرور على اللجنة الولائية للدراسة وتمويل المشاريع (CSVF) المتكونة من

- البنوك: CPA, BNA, BEA, BDL, BADR

- مستقل عن السجل التجاري، الغرفة الفلاحية، الجامعة، الولاية، مديرية التشغيل ويرأس

اللجنة مدير الوكالة.

من أجل دراسة قراراتها المتمثلة في ثلاث حالات الآتية:

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد موبا زهير، المكلف بالأرشيف في الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية، برج بوعريريج، 2023/05/02 على

**القبول:** عتاد ملائم للمشروع وغير مبالغ فيه، المستثمر متمكن من المشروع.  
**التأجيل:** التخفيض في الفاتورة، تقليل من العتاد، إجراء دراسة جيدة على المشروع.  
**الرفض:** عدم نزع التخفيضات من التأجيل، المؤهلات غير كافية.  
- في تاريخ 29-05-2018 تم قبول المشروع، حيث حصل المستثمر على شهادة تأهيل في 19/06/2018  
أنظر إلى الملحق رقم (02)

## 2) مرحلة تمويل المشروع

قامت الوكالة بإرسال الملف إلى البنك للحصول على موافقتها البنكية (حالة تمويل الثلاثي)، من أجل ايداع ملف التمويل على مستوى الوكالة والتي تتكون مما يلي:<sup>1</sup>

- الموافقة البنكية؛
- الفواتير الشكلية للعتاد (باحساب كل الرسوم)؛
- الفواتير الشكلية لتأمين عن الأخطار المتعددة وكل الأخطار للتجهيزات (باحساب كل الرسوم)؛
- بطاقة الإقامة؛
- بطاقة التعريف؛
- الدراسة التقنو اقتصادية المبين في الملحق رقم (3).
- وصل دفع المساهمة الشخصية في المشروع 2%؛
- رقم التعريف البنكي للحساب الشخصي (RIB)؛
- السجل التجاري؛
- عقد ايجار لمدة 24 شهرا قابلة للتجديد على الأقل؛
- عقد الانخراط بصندوق الكفالة المشتركة (FG) ؛
- رقم البطاقة الجبائية (NIF)؛
- رقم التعريف الإحصائي (NIS).

تم الحصول على الموافقة في 29/07/2018 والمبين في الملحق (4)  
بعد الحصول على الموافقة قامت الوكالة بإجراء دورة تكوينية في 16/10/2018 تتضمن :

- زيارة المحل في 07/02/2019.
- قرار منح الامتيازات مرحلة الإنشاء 04/03/2019
- اتفاقية القرض.

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد موبا زهير، المكلف بالأرشيف في الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية، برج بوعرييج، 02/05/2023 على الساعة 09:36

- تم دفع مساهمة ANADE في الحساب التجاري للمستثمر بقيمة 28% في تاريخ 2019/03/05. بعد تحويل قيمة القرض غير المكافئ في حساب المستثمر يتم استلام أول أمر سحب الصكوك البنكية بالإجراءات التالية:

- أمر بسحب الشيك لفائدة صندوق الضمان عن القروض
- أمر بسحب الشيك 10% لفائدة المورد (الطلبية)

### 3) مرحلة اقتناء العتاد

بعد تسليم لشيك الخاص بالطلبية وتوفر العتاد لدى المورد ومن أجل استلام الصك البنكي الخاص بالقيمة المتبقية من الطلبية ما يلي:

- معاينة العتاد من طرف الخبير المعتمد بحضور ممثل الوكالة على مستوى المورد .
- استلام العتاد في المحل التجاري للمستثمر بحضور المورد أو ممثله، المستثمر ممثل الوكالة والمحضر القضائي هذا الأخير يقوم بتحضير محضر معاينته بتاريخ 2019/07/29.
- إحضار المحضر + الرهن الحيازي الدرجة الثانية لصالح الوكالة وأمر بسحب الشيك 90% لصالح المورد 100% لصالح التأمين الملحق (05).

### ثالثا: الامتيازات الممنوحة للمؤسسة

في 2019/10/02 صدر قرار بداية النشاط حيث قام المستثمر بإحضار تأمين الشخصي CASNAS وتأمين العمال ومحضر مصلحة الضرائب وطلب قرار منح الامتيازات لمرحلة الاستغلال . بتاريخ 2022/03/03 قامت الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية بتسليم قرار منح الامتيازات من أجل الإعفاءات الجبائية التالية: الملحق (06).

استفاد الشاب المستثمر لمؤسسة عصر وتصفية الزيوت لأصل نباتي الذي يعتبر شخص طبيعي خاضع للضريبة الجزافية الوحيدة من امتياز وحيد حيث يبقى مدين بدفع لحد الأدنى للضريبة الذي يجب ألا يقل عن 10,000 دج من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، بالنسبة لكل سنة مالية، مهما يكون رقم الأعمال المحققة لمدة 3 سنوات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد موبا زهير، المكلف بالأرشفيف في الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية، برج بوعريبيج، 2023/05/02 على الساعة 09:58.

### خلاصة:

من خلال دراستنا للفصل التطبيقي، استنتجنا أن للامتيازات الجبائية أهمية ودور مهم ومباشر حيث أنها وسيلة مساعدة تسمح للمؤسسات الناشئة بتكريس كل مواردها نحو النمو والتطور، وأن اهتمام الجزائر بتسهيل استفادة المؤسسات الناشئة من هذه التحفيزات كان واضحا من خلال حركية إصدار النصوص القانونية التنظيمية ذات الصلة، والسعي نحو إعفائها من الضرائب التي تمس مباشرة نشاط هذه المؤسسات. يبرز أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعرييج لها دور كبير في تنمية وترقية المؤسسات الناشئة ودفع بعجلة التنمية وإنعاش الاقتصاد، وذلك من خلال استعراضنا تطور المشاريع الممولة وحجم التمويل الممنوح حسب الجنس، البلديات، مؤهلات المستثمرين، قطاع النشاط، صيغ ومراحل التمويل. كما قمنا بدراسة حول مؤسسة محتضنة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتوضيح مراحل إنشائها والتحفيزات المقدمة لها واستنتجنا أنها لا تزال في بداية التجربة، إذن لا يمكننا الحكم على نجاح أو فشلها، ونحتاج إلى المزيد من الوقت للحكم على نجاح أو فشل هذه المؤسسة.

ملائكة



من خلال دراستنا لموضوع التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة توصلنا إلى لأنها تعتبر أهم محركات النمو الاقتصادي للدول، حيث أصبح الاهتمام بها أمراً ضرورياً لها من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني، إذ أنها تساهم من الناحية الاقتصادية في تحقيق التنمية بينما من الناحية الاجتماعية تؤدي إلى تقليص من حدة البطالة، وبالرغم من الإيجابيات التي تتمتع بها المؤسسات الناشئة إلا أنها معرضة لمشاكل وعوائق كثيرة على مختلف المستويات لذلك فهي تحتاج بشكل دائم إلى المتابعة والرعاية في مختلف مراحل انشائها ولهذا تتدخل معظم الدول بوضع هيئات لدعم هذه المؤسسات في مختلف جوانبها.

كما توصلنا إلى أن التحفيزات الجبائية المتمثلة في الإعفاءات الضريبية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة تساهم في دعمها وتشجيعها بغية تجسيد الأفكار الابتكارية على أرض الواقع، وعملت الجزائر على إيجاد هيئات تتولى دعم المؤسسات الناشئة والتي تعرف بالحاضنات والوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية ومشاكل المؤسسات ومراكز التسهيل، لذا قمنا بدراسة حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتبيين دورها في توجيه ومرافقة المشاريع وكل ما يحتاجه حامل فكرة مشروع من معلومات ونصائح وتوضيح الرؤية له، وقبول مؤسسته واحتضانها لفترة معينة حتى تستطيع الاستقلال بذاتها وتكون قادرة على الانطلاق والمنافسة ومواجهة المشاكل ومعرفة التحديات التي يواجهها المقاولين وتحقيق أكبر قدر من الربح والعمل على استمرار النشاط.

في الأخير نقول إننا نعيش في وسط حيوي وسوق مليء بالفرص، ومهمتنا اغتنامها دون تضييع الوقت في محاولة التقيد ضمن قالب ما، أو تحت مظلة واحدة، فكل فاعل مهما كبر أو صغر لابد وأن يؤثر في خلق بيئة ريادية .

من خلال الدراسة النظرية والميدانية توصلنا إلى اختبار الفرضيات الموضوعية في متن المقدمة:

### إختبار الفرضيات

على ضوء ما سبق نقوم بإثبات صحة الفرضيات أو نفيها:

**الفرضية الأولى:** المؤسسات الناشئة في الجزائر تحصل على تحفيزات جبائية.

الجزائر لم تصدر قرارات فحسب بل قامت بتقديم تحفيزات وتسهيلات جبائية في غاية الأهمية تهدف إلى خلق مناخ يساعد على إنشاء أكبر عدد من المنتجات في كل انحاء العالم ، و هذا ما يثبت صحة الفرضية .

**الفرضية الثانية:** لا توجد هياكل خاصة لدعم المؤسسات الناشئة؛

لا توجد مؤسسة ناجحة كونت نفسها بنفسها بل توجد ورائها مؤسسات أخرى وهياكل تدعمها للوصول إلى أهدافها المسطرة كما هو الحال مع المؤسسات الناشئة، والتي بدورها تحتاج إلى من يدعمها ويتابعها في نشاطاتها مرحلة بمرحلة خاصة في المراحل الأولية من نشأتها، ومن بين الهياكل التي قامت بدعم المؤسسات الناشئة نذكر الحاضنات والتي تساعد صاحب المشروع على تحقيق وااثبات إمكانيتها في المدى البعيد ومرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة، أيضا دار المقاولاتية والتي تساهم في تطوير ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب

المشاريع، المشاتل والتي تقوم بالاستقبال والإيواء والدعم لفترات زمنية محدودة للشركات الناشئة والقيام بإيجار المحلات، وتقديم الإرشادات الخاصة، وهذا ما ينفي صحة الفرضية.

**الفرضية الثالثة:** تمول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية المؤسسات الناشئة من خلال مختلف الإعانات والامتيازات التي تقدمها لإزالة العقبات التمويلية التي تواجه إنشاء مؤسسات ناشئة

الامتيازات التي تمنحها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للمؤسسات الناشئة المنشأة ضمن هذا الجهاز، تهدف إلى تشجيع وإنشاء مؤسسات ناشئة ومن بين هذه الامتيازات في نظرنا الامتيازات الجبائية.

بموجب المقرر الثاني يستفيد صاحب المشروع من الامتيازات الجبائية التي تصل لمدة (03) سنوات أو (06) سنوات بداية من انطلاق النشاط بالنسبة للهضاب العليا أو المناطق الخاصة أو (10) سنوات بالنسبة لمناطق الجنوب و عند انتهاء فترة الإعفاء يمكن تمديدها لسنتين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف (03) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

خلال الثلاث السنوات الأولى من الإخضاع الضريبي أي بعد الإنهاء من فترة الامتيازات الممنوحة يستفيد المستثمر من:

- السنة الأولى من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدر 70%

- السنة الثانية من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 50%

- السنة الثالثة: من الإخضاع الضريبي قدره 25%

بالإضافة إلى أن المستثمر عند وصوله لمرحلة التوسيع يستفيد من إعفاءات ضريبية أخرى قد تصل إلى (10) سنوات أخرى وبالتالي كل هذه الامتيازات تعتبر تحفيزات مهمة للاستثمار ضمن هذا الجهاز وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

#### النتائج:

- على الرغم من اختلاف وتباين التعاريف المتعلقة بالمؤسسات الناشئة، وبالرغم من اختلاف الدول والهيئات على اعطاء تعريف موحد لهذه المؤسسات إلا أنها تتفق في مجملها على أهمية هذا القطاع والدور التنموي الكبير الذي تؤديه على جميع الأصعدة.

- المؤسسات الناشئة من أفضل الحلول للتخلص من البطالة وتخفيف الضغط على المؤسسات العمومية.

- تتعدد وتختلف أسباب تعثر الشركات الناشئة وأبرزها نقص الخبرة والإلمام بالمشروع، وضعف التمويل وتوفير السيولة.

- تعتبر هياكل دعم المؤسسات من الاساسيات الفعالة في نمو وتطور هذه المؤسسات.
- تمثلت اهم الادوات التحفيز الجبائي المستخدمة في الجزائر للدعم الشركات الناشئة في الاعفاءات الجبائية ( IRG.IBS.TVA .TAP)
- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية جهاز من اجهزة الدولة التي تقوم بدعم وتمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة.
- من خلال الاحصائيات التي قمنا بها فإن الوكالة الوطنية لدعم ترقية المقاولاتية لها دور كبير وبارز في تمويل المؤسسات الصغيرة والناشئة ومرافقة الشباب.

#### التوصيات:

- ✓ ضرورة منح الأولوية للمؤسسات الناشئة في الاقتصاد الوطني؛ مع رسم لسياساتها وتحديد معالمها؛ وفق برنامج وطني للتنمية وتوفير البيئة المناسبة لإنشائها كونها في مراحل أولى من الظهور والتطور.
- ✓ ضرورة سن قانون خاص بالمؤسسات الناشئة يحدد اطارها المفاهيمي وسبل تمويلها .
- ✓ ضرورة اللجوء الى هياكل دعم المؤسسات للاطلاع على تفاصيل أكثر وكيفية الانطلاق في المشروع.
- ✓ وجوب تعديل المرسوم التنفيذي 254/20 فيما يتعلق بإعادة النظر في تشكيلة اللجنة وتحديد الحد الأقصى لرقم الاعمال وعمر المؤسسات الناشئة واستحداث لجان محلية لمنح العلامات.
- ✓ ضرورة توحيد الاحكام القانونية المتعلقة بالتحفيزات المالية الموجهة للمؤسسات الناشئة .
- ✓ إقرار تحفيزات وإعفاءات جديدة بغرض تشجيع المستثمرين على الاستثمار أكثر في قطاع المؤسسات الناشئة و توفير كل ما يحتاجه المستثمرين من خلال تقليل العراقيل الادارية و القانونية الموجودة.

#### آفاق الدراسة:

- بعد معالجتنا لموضوع التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة في الجزائر تبيننا لنا بعض التساؤلات التي يمكن ان تكون مواضيع بحوث مستقبلية جديرة بالدراسة نذكر منها:
- أثر التحفيزات الجبائية على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الناشئة.
- الابتكار في المؤسسات الناشئة وتحدياتها في الجزائر.
- المؤسسات الناشئة ودورها في التنمية المستدامة.

# قائمة المسائل

## المراجع باللغة العربية

## أولاً: الكتب

1. طارق الحاج، المالية العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
2. عبد المنعم فوزي، المالية العامة والسياسات المالية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981.
3. عبد المجيد قدي، مدخل الى السياسات الاقتصادية الكلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية.
4. محمد حمو، محاضرات في جباية المؤسسة، مكتبة بود واو، 2009.
5. ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر 2003.

## ثانياً: الرسائل الجامعية

1. بهلولي إبراهيم عبد النور، زروقي أنور، دور التحفيزات الجبائية في دعم الشركات الناشئة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2021-2022.
2. بوسوارلميس، بوالبعيرعائدة، واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة عبد الحفيظ بالصوف، ميلة، 2020-2021.
3. عطاوي زينب، دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2020-2021.
4. جودي عبد المجيد، غازي أحمد، التحفيزات الجبائية وأثرها على الاستثمار المحلي، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار، 2016-2017.
5. درقة أمال، أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2014-2015.
6. دهامشي سميرة، فنوش بشرى، التحفيزات الجبائية ودورها في دعم نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة الماستر، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021-2022.
7. سعيداني سبتي، دغفل عبد المالك، دور التحفيزات الجبائية في دعم نشاط المؤسسات المصغرة، مذكرة ماستر، تخصص مالية وجباية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.
8. عزيزي أسماء، دور الامتيازات الجبائية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، تخصص مالية وجبائية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014-2015.
9. نعيمة مسعي، دور التحفيزات الجبائية في تشجيع ودعم الاستثمار، مذكرة ماستر، تخصص مالية تأمينات وتسيير المخاطر، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، 2011-2012.

10. هامل جهينة، منصورى إسلام، التحفيزات الجبائية كآلية للاستقطاب الاستثمار الأجنبي في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص قانون أعمال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2020-2021.
11. يحي لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006-2007.
- ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية
1. رضاني مروى، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
  2. حسين يوسف صديق إسماعيل، المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021.
  3. بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2018\_2020.
  4. علي محبوب، علي سنوسي، التسويق الالكتروني و دور المؤسسات الناشئة في تلبية احتياجات العملاء في الجزائر، المجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية، المجلد 04، العدد 03، 2022.
  5. بسويح منى، وآخرون واقع وفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
  6. بلقواسمي فاطمة، احمد بن يوسف، أهمية التعلم في تخفيف حدة تعثر الشركات الناشئة STARTUPS، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 02، العدد 01، 2020.
  7. سماعيل عيسى، دور التحفيزات الجبائية في تشجيع الاستثمار السياحي في الجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 08، العدد 03، الرقم التسلسلي 21، 2019.
  8. نواصرية الزهراء، دور التحفيز الجبائي في دعم وتشجيع المقاولاتية في التشريع الجزائري، مجلة الفكر القانوني و السياسي، المجلد 06، العدد 2022، 01.
  9. حاج سعيد يوسف، رابحي بوعبد الله، التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 02، 2021.
  10. طالبي محمد، أثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 05، العدد 06، جامعة البليدة، 2009.
  11. شيخي بلال وآخرون، التحفيزات الجبائية كآلية لدعم وترقية الاستثمار في الجزائر، الملتقى الدولي الخامس حول دور الجماعات الجبائية في ترقية الاستثمار تجارب دولية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.
  12. فاروق خلف، الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة والحاضنات، الملتقى الوطني الثاني عشر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي الجزائر، يوم 15 فيفري، طبعة 2021.

## التشريعات القانونية

1. مرسوم التنفيذي 170/21، المتضمن شروط وكيفيات الحصول على الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة"، المؤرخ في 28 أبريل 2021، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
2. المادة (11) الفقرتين (5) و (6) من المرسوم التنفيذي رقم (20/254) المصدر نفسه
3. المادة (11) من المرسوم التنفيذي رقم (20/254) المصدر نفسه.
4. المادة (12) من المرسوم التنفيذي (20/254)، نفس المصدر.
5. المادة (13) من المرسوم التنفيذي (20/254)، المصدر السابق.
6. المادة (14) من ذات المرسوم التنفيذي، المصدر نفسه.
7. المادة (15) من المرسوم التنفيذي (20/254)، المصدر نفسه.
8. المرسوم التنفيذي رقم (20/254) المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لعلامات المؤسسات الناشئة والمؤسسات المبتكرة والحاضنات وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، جريدة رسمية الجزائرية الصادرة في 2022/06/21، عدد (55).
9. المرسوم الوزاري ، مقدم في مسار انشاء مؤسسة، المؤرخ في 20 صفر 1442، الموافق 8 أكتوبر 2020، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، طبعة 2020.
10. المرسوم التنفيذي رقم 96-296، المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب و تحديد قانونها الأساسي ، الجريدة الرسمية الجزائرية، الصادرة بتاريخ 10 سبتمبر 2003، العدد 54.

## المواقع الإلكترونية

Robehmed, Natalie (05/04/2023) <https://www.forbes.com/advisor/business/what-is-a-startup/> Paul Graham, Startup happinesscurve, <http://tco/P1FDc> 1MCU \* < ==Goodgraphic

الملاحق





الملاحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي  
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

Zone :   
\* Zone 1 : Zone normale  
\* Zone 2 : Zone à promouvoir

Type de financement:   
\*Triangulaire  
\*Mixte

(D) ETUDE FINANCIERE

(D.1) Structure de l'investissement:

Rubrique	(en DA)	
	Coût	Coût TOTAL
Frais de la location	0,00	0,00
Cotisation fonds de garantie	140 006,64	140 006,64
Assurances	102 404,47	102 404,47
Frais Préliminaires	20 000,00	20 000,00
Equipements de production	9 061 850,00	9 061 850,00
Equipements locaux	9 061 850,00	
Equipements importés	0,00	
Cheptel	0,00	0,00
Materiels roulants	0,00	0,00
Aménagements	0,00	0,00
Outils	0,00	0,00
Mobilier de bureau	0,00	0,00
Materiels informatiques	0,00	0,00
Droit de douanes et taxes	0,00	0,00
Autres impôts et taxes	0,00	0,00
Frais d'installation	0,00	0,00
Frais de transport	0,00	
Montage et essais	0,00	
Fonds de roulement	200 000,00	200 000,00
Autres 1	0,00	0,00
Autres 2	0,00	0,00
<b>TOTAL</b>	<b>9 524 261,11</b>	<b>9 524 261,11</b>

N°Dossier : 34010023147

Raison sociale

SAIFI MOUNIR

Gérant :

SAIFI MOUNIR

Activité :

HUILERIE ET RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE

Montant des Equipements importés en DA	Cours de conversion relevé le		
	Montant Equip	Cours Devise en DA	Montant en DA
	0,00	0,00	0,00

(D.2) Structure de Financement:

Rubrique	Taux Particip	Montant
Apport personnel	2%	190 485,22
Numéraires		190 485,22
Nature		0,00
PNR Classique	28%	2 666 793,11
PNR LO		0,00
PNR VA		0,00
Crédit Bancaire	70%	6 666 982,78
<b>TOTAL</b>	<b>100%</b>	<b>9 524 261,11</b>



(D.3) Tableau d'amortissement du crédit Bancaire:

Rubrique	ANNEE 1	ANNEE 2	ANNEE 3	ANNEE 4	ANNEE 5	ANNEE 6	ANNEE 7	Année 8
Montant du crédit	6 666 982,78							
Durée du crédit	8,00							
Taux d'intérêt bancaire	5,5%							
Taux de bonification	100%							
Taux d'intérêt réel	0,00%							
Principal	0,00	0,00	0,00	1 333 396,56	1 333 396,56	1 333 396,56	1 333 396,56	1 333 396,56
Reste à rembourser (encours)	6 666 982,78	6 666 982,78	6 666 982,78	6 666 982,78	5 333 586,22	4 000 189,67	2 666 793,11	1 333 396,56
Intérêts Bancaires bonifiés	0,00	366 684,05	366 684,05	366 684,05	293 347,24	220 010,43	146 673,62	73 336,81
Cotisation au FG	23 334,44	23 334,44	23 334,44	23 334,44	18 667,55	14 000,66	9 333,78	4 666,89
Cotisation à verser	140 006,64							

الملاحق رقم (02)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة العمل و التشغيل والضمان الاجتماعي  
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

ولاية : برج بوعرييج  
فرع : برج بوعرييج  
ملحقة : برج بوعرييج  
شهادة رقم: 036/3401/2018

شهادة التأهيل للاستفادة من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب  
التمويل الثلاثي.

**تعريف المؤسسة :**

اسم او التسمية الاجتماعية للمؤسسة : **جمعية شباب**  
عنوان المقر الاجتماعي (المقر الضريبي) : **حديقة صليبي عبدالله رقم 01**  
البلدية : برج بوعرييج  
الولاية : برج بوعرييج  
الشكل القانوني : شخصية طبيعية  
النشاط : حصر و تصفية الزيوت النباتية

**تعريف صاحب أو أصحاب المشروع :**

الاستثمار المنجز من طرف صاحب أو أصحاب للمشروع للبين أدناه:

**صاحب المشروع 1 :**

اللقب : **صليبي** الاسم : **صليبي**  
اللقب الأصلي للمرأة :  
تاريخ الازدياد : **1988/12/17** مكان الازدياد -البلدية : برج بوعرييج الولاية : برج بوعرييج  
العنوان : **حديقة صليبي عبدالله رقم 01 ، برج بوعرييج ، ولاية برج بوعرييج**

**صاحب المشروع 2 :**

اللقب : ..... الاسم : .....  
اللقب الأصلي للمرأة : .....  
تاريخ الازدياد : ..... مكان الازدياد -البلدية : ..... الولاية : .....  
العنوان : .....

**صاحب المشروع 3 :**

اللقب : ..... الاسم : .....  
اللقب الأصلي للمرأة : .....  
تاريخ الازدياد : ..... مكان الازدياد -البلدية : ..... الولاية : .....  
العنوان : .....

**صاحب المشروع 4 :**

اللقب : ..... الاسم : .....  
اللقب الأصلي للمرأة : .....  
تاريخ الازدياد : ..... مكان الازدياد -البلدية : ..... الولاية : .....  
العنوان : .....

ملبقا لقرار لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع في دورتها رقم 2018/085، بتاريخ 29/05/2018. و ردا على طلبكم للاستفادة من الامتيازات رقم 0023147 بتاريخ 2018/05/07 بمساعدة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أن تعلمكم بأن استملاككم مؤهل للاستفادة من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب بداية من تاريخ إعداد قرار منح الامتيازات الضريبية و الإعانات المالية في إطار الإنجاز على النحو التالي، مع التقيد بالالتزامات التالية:

- رصد المساهمة الشخصية،
- الاشتراك و الاغتراف في الصندوق الوطني للكتفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع.
- المشاركة في تكوين إجباري منظم من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، قبل تمويل المشروع.

#### الإعانات المالية :

- قرض بدون فائدة.
- قرض اضافي غير مكاني عند الضرورة.
- تخفيض نسبة الفائدة البنكية الى (100%).

#### الامتيازات الضريبية :

##### 1- خلال فترة إنجاز المشروع :

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتسابات العقارية الحاصلة في إطار إنشاء نشاط صناعي.
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركات.
- تطبيق نسبة مخفضة بـ 5 % تخص الحقوق الجبركية للتجهيزات المستوردة والدخالة مباشرة في إنجاز الاستثمار.

##### 2- خلال فترة استغلال المشروع وابتداء من انطلاق النشاطات :

- الإعفاء من الرسم العقاري على البنائات و البنائات الإضافية لمدة 3 سنوات ، 6 سنوات او 10 سنوات\* حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ إقامها.
- إعفاء كامل ، لمدة 3 سنوات ، 6 سنوات او 10 سنوات\* حسب موقع للمشروع، ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجرافية الوحيدة IFU أو الخضوع للنظام الضريبي الحقيقي حسب القوانين السارية المعمول.
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطلة رقم 2 ، يمكن تمديدتها لستين (2) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة.
- عدم احترام التعهد الخاص بتلقو مناصب شغل يؤدي إلى سحب الامتيازات المتوخاة و المطالبة بالحقوق و الرسوم الواجب دفعها.

غير أن المستثمرين - الأشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة الجرافية الوحيدة - يبقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة الموافقة بالنسبة 50 %، من المبلغ المنصوص عليه في قانون الضرائب المباشرة و المقدر 10000 دج، بالنسبة لكل سنة مالية ، مهما يكن رقم الأعمال المحقق.

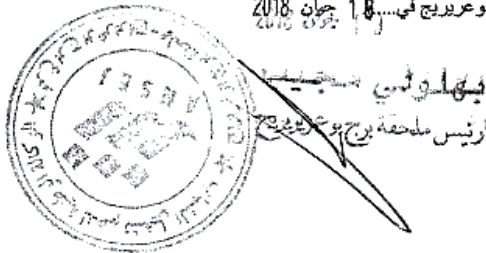
- الاستفادة من تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على ارباح الشركات (IBS) حسب الحالة و كذا الضريبة على النشاط المهني (TAP) ، وذلك خلال الثلاث "3" سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي:
  - السنة الأولى من الإخضاع الضريبي : تخفيض قدره 70 % .
  - السنة الثانية من الإخضاع الضريبي : تخفيض قدره 50 % .
  - السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي : تخفيض قدره 25 % .

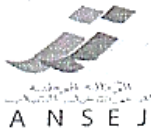
#### مدة الصلاحية:

تحدد مدة صلاحية هذه الشهادة بستين ابتداء من تاريخ التوقيع عليها.

حرره بوجع و بوجع في 18 جوان 2018

بهاوثي بوجع  
رئيس مصلحة بوجع و بوجع





الملحق رقم (03)

الديمقراطية الشعبية الجزائرية  
وزارة العمل و التشغيل والضمان الاجتماعي  
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

PLAN D'AFFAIRES PHASE CREATION

(A) PRESENTATION DU PROJET			
DATE D'ETABLISSEMENT DU PLAN D'AFFAIRES	17/05/2018	DATE DE DEPOT DU DOSSIER	07/05/2018
ANTENNE DE :	BBA	ANNEXE DE :	BBA
N° DOSSIER (sije3)	34010023147	NOMENCLATURE	CNRC
INTITULE DU PROJET :	HUILERIE ET RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE		
FORME JURIDIQUE:	PERSONNE PHYSIQUE	NOM/RAISON SOCIALE	SAIF MOUNIR
SECTEUR D'ACTIVITE :	SERVICES NON MARCHANDS FOURNIS A LA COLLECTIVITE		
SECTEUR PRIORITAIRE	NON	ZONE PRIORITAIRE	NON
		TYPE DE FINANCEMENT	TRIANGULAIRE

(A.1) PRESENTATION DES PROMOTEURS

I / - LE GERANT

Nom : SAIF Prénom : MOUNIR Fils de : MOUNIR et de : HADJILA  
Date et lieu de naissance : 12/12/1988 à : BBA  
Situation familiale : HANDICAPE:  
Adresse: BBA  
Tel fixe Mobile 0550 41 08 30 E-mail :  
Diplôme(s) :  
Expérience professionnelle :

II / - LES ASSOCIES

Premier associé :

Nom : Prénom : Fils de : et de :  
Date et lieu de naissance : à :  
Situation familiale : HANDICAPE:  
Adresse: Mobile E-mail :  
Tel fixe  
Diplôme(s) :  
Expérience professionnelle :

Deuxieme associé :

Nom : Prénom : Fils de : et de :  
Date et lieu de naissance : à :  
Situation familiale : HANDICAPE:  
Adresse: Mobile E-mail :  
Tel fixe  
Diplôme(s) :  
Expérience professionnelle :

Troisième associé :

Nom : Prénom : Fils de : et de :  
Date et lieu de naissance : à :  
Situation familiale : HANDICAPE:  
Adresse: Mobile E-mail :  
Tel fixe  
Diplôme(s) :  
Expérience professionnelle :



الديمقراطية الشعبية الجزائرية  
وزارة العمل و التشغيل والضمان الاجتماعي  
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

### PLAN D'AFFAIRES PHASE CREATION

DATE D'ETABLISSEMENT DU PLAN D'AFFAIRES	17/05/2018	DATE DE DEPOT DU DOSSIER	07/05/2018 .		
ANTENNE DE :	BBA	ANNEXE DE :	BBA		
N° DOSSIER (sleje3)	34010023147	NOMENCLATURE	CNRC	CODE	0
INTITULE DU PROJET :	HUILERIE ET RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE				
FORME JURIDIQUE:	PERSONNE PHYSIQUE	NOM/RAISON SOCIALE	SAFI MOUNIR		
SECTEUR D'ACTIVITE :	SERVICES NON MARCHANDS FOURNIS A LA COLLECTIVITE				
SECTEUR PRIORITAIRE	NON	ZONE PRIORITAIRE	NON	TYPE DE FINANCEMENT	TRIANGULAIRE

Prénom et nom de l'accompagnateur: NNNNN



N°Dossier :	34010023147
Raison sociale	SATEL MOUNIR
Nom et Prénom du Gérant :	SATEL MOUNIR
Activité :	HUILERIE ET RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE

## (D.4) BILAN D'OUVERTURE

ACTIF	MONTANT	PASSIF	MONTANT
		<b>1- FONDS PROPRES</b>	190 485,22
<b>2- INVESTISSEMENT</b>			
Frais Préliminaires	20 000,00		
CFG	140 006,64		
Assurance	102 404,47		
Equipements de production	9 061 850,00		
Outillages	0,00		
Matériel Roulant	0,00		
Matriels de bureau	0,00		
Materiels informatiques	0,00		
Aménagement	0,00		
Autres	0,00		
<b>3- STOCKS</b>			
Matières et Fournit	0,00		
<b>4- CREANCES</b>		<b>5- DETTES D'INVESTISSEMENT</b>	
Caisse et banque	200 000,00	Emprunts bancaires(CMT)	6 666 982,78
Frais de la location	0,00	Autres emprunts (PNR Classique)	2 666 793,11
		Autres emprunts (PNR LO)	0,00
		Autres emprunts (PNR VA)	0,00
<b>TOTAL</b>	9 524 261,11	<b>TOTAL</b>	9 524 261,11



N°Dossier :	34010023147
Raison sociale	SAINT MOUNIR
Nom et Prénom du Gérant :	SAÏFI MOUNIR
Activité :	HUILERIE ET RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE

**Bilan Prévisionnels**

ACTIF	5 <sup>ème</sup> Année			6 <sup>ème</sup> Année			7 <sup>ème</sup> Année			8 <sup>ème</sup> Année		
	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET
<b>2-INVESTISSEMENTS</b>	9 324 261,11	4 793 336,11	4 530 925,00	9 061 850,00	5 437 110,00	3 624 740,00	9 061 850,00	6 343 295,00	2 718 555,00	9 061 850,00	7 249 480,00	1 812 370,00
Cotisation fonds de garantie	140 006,64	140 006,64	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Assurances	102 404,47	102 404,47	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Frais Préliminaires	20 000,00	20 000,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Equipements de Production	9 061 850,00	4 530 925,00	4 530 925,00	9 061 850,00	5 437 110,00	3 624 740,00	9 061 850,00	6 343 295,00	2 718 555,00	9 061 850,00	7 249 480,00	1 812 370,00
Capital	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Outils	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Equipements Roulant	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Matériels de bureau	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Matériels Informatiques	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Aménagement	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
<b>3-STOCKS</b>			0,00			0,00			0,00			0,00
Matieres et Fournit			0,00			0,00			0,00			0,00
<b>4-CREANCES</b>			4 522 818,35			4 967 966,97			2 805 516,44			2 378 304,89
la caisse			1 366 845,60			1 490 390,09			841 654,93			713 481,47
Banque			3 165 972,84			3 477 576,88			1 963 861,51			1 664 813,42
Frais de location			0,00			0,00			0,00			0,00
<b>T O T A L</b>			<b>9 063 743,35</b>			<b>8 592 706,97</b>			<b>5 524 071,44</b>			<b>4 190 674,89</b>
<b>PASSIF</b>												
<b>1-FONDS PROPRES</b>			190 485,22			190 485,22			190 485,22			190 485,22
Resultat en Inst.D'affect.												
<b>5-DETTES D'INVESTISS</b>												
Emprunts bancaires			5 333 586,22			4 000 189,67			2 666 793,11			1 333 396,56
Autres emprunts (ANSEI)			2 666 793,11			2 666 793,11			2 666 793,11			2 666 793,11
Dettes fournisseurs												
Dettes à court terme												
Déduction pour compte			0,00			0,00			0,00			0,00
Dettes d'exploitation			0,00			0,00			0,00			0,00
<b>RÉSULTATS</b>			862 678,80			1 735 236,97			0,00			0,00
<b>T O T A L</b>			<b>9 063 743,35</b>			<b>8 592 706,97</b>			<b>5 524 071,44</b>			<b>4 190 674,89</b>

N° Dossier :	34010023147
Raison sociale	SARL MOUNIR
Nom et Prénom du Gérant :	SAH MOUNIR
Activité :	HUILERIE ET RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE

Bilan Prévisionnels

ACTIF	1er année			2 ème année			3 ème Année			4 ème année		
	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET
2-INVESTISSEMENTS	9 324 261,11	958 667,22	8 365 593,89	9 324 261,11	1 917 334,44	7 406 926,66	9 324 261,11	2 876 001,66	6 448 259,44	9 324 261,11	3 834 668,89	5 489 592,22
Cotisation fond de garantie	140 006,64	28 001,33	112 005,31	140 006,64	56 002,66	84 003,98	140 006,64	84 003,98	56 002,66	140 006,64	112 005,31	28 001,33
Assurances	102 404,47	20 480,89	81 923,58	102 404,47	40 961,79	61 442,68	102 404,47	61 442,68	40 961,79	102 404,47	81 923,58	20 480,89
Frais Préfinitiaux	20 000,00	4 000,00	16 000,00	20 000,00	6 000,00	12 000,00	20 000,00	12 000,00	8 000,00	20 000,00	16 000,00	4 000,00
Equipements de Production	9 061 850,00	906 185,00	8 155 665,00	9 061 850,00	1 812 370,00	7 249 480,00	9 061 850,00	2 718 555,00	6 343 295,00	9 061 850,00	3 624 740,00	5 437 110,00
Chgoal	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Carillages	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Equipements Roulant	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Matériels de bureau	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Matériels informatiques	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Aménagement	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
3-STOCKS	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Matières et Fournit			0,00			0,00			0,00			0,00
4-CREANCES			1 187 101,09			2 349 465,56			3 510 423,12			4 659 261,73
la caisse			356 130,33			704 839,67			1 053 126,94			1 397 778,52
Banque			830 970,76			1 644 625,89			2 457 296,18			3 261 483,21
Frais de location			0,00			0,00			0,00			0,00
<b>T O T A L</b>			<b>9 552 694,98</b>			<b>9 756 392,22</b>			<b>9 958 682,56</b>			<b>10 264 485,22</b>
<b>PASSIF</b>												
1- FONDS PROPRES			190 485,22			190 485,22			190 485,22			190 485,22
Resultat en Inst D'effect.												
5- DETTES D'INVESTISS												
Emprunts bancaires			6 666 982,78			6 666 982,78			6 666 982,78			6 666 982,78
Autres emprunts (ANSE)			2 666 793,11			2 666 793,11			2 666 793,11			2 666 793,11
Dettes fournisseurs												
Dettes à court terme												
Défention pour comate			0,00			0,00			0,00			0,00
Dettes d'explicitation			0,00			0,00			0,00			0,00
<b>RÉSULTATS</b>			<b>28 433,87</b>			<b>232 131,12</b>			<b>434 421,45</b>			<b>624 592,84</b>
<b>T O T A L</b>			<b>9 552 694,98</b>			<b>9 756 392,22</b>			<b>9 958 682,56</b>			<b>10 264 485,22</b>



N° Dossier :	34010023147
Raison sociale	SANIT MOUNIR
Nom et Prénom du Gérant :	SAÏF MOUNIR
Activité :	HUILERIE ET RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE

	(D.5) TCR PREVISIONNELS							
	ANNEE 1	ANNEE 2	ANNEE 3	ANNEE 4	ANNEE 5	ANNEE 6	ANNEE 7	ANNEE 8
Ventes marchandises								
Marchandises consommées								
Margin brute	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Production vendue	2 145 000,00	2 359 500,00	2 595 450,00	2 854 995,00	3 140 494,50	3 454 543,95	3 799 998,35	4 179 998,18
Prestations fournies	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Matière et fournitures consom,	600 000,00	630 000,00	661 500,00	694 575,00	729 303,75	765 769,94	804 057,38	844 260,25
Services	140 000,00	145 600,00	151 424,00	157 480,96	163 780,20	170 331,41	177 144,66	184 230,45
Transport	40 000,00	41 600,00	43 264,00	44 994,56	46 794,34	48 666,12	50 612,76	52 637,27
Loyers charges locatives	50 000,00	52 000,00	54 080,00	56 243,20	58 492,93	60 832,65	63 265,95	65 796,59
Entretien et réparation	50 000,00	52 000,00	54 080,00	56 243,20	58 492,93	60 832,65	63 265,95	65 796,59
Autres services	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Valeur ajoutée	1 405 000,00	1 583 900,00	1 782 526,00	2 002 939,04	2 247 410,55	2 518 443,61	2 818 796,30	3 151 507,48
Frais de personnel	272 160,00	277 603,20	283 155,26	288 818,37	294 594,74	300 486,63	306 496,36	312 626,29
Frais divers	145 738,91	115 498,46	106 282,06	97 987,30	85 855,12	74 469,48	63 755,71	53 646,63
Assurances	102 404,47	92 164,02	82 947,62	74 652,86	67 187,57	60 468,82	54 421,93	48 879,74
Autres frais	43 334,44	23 334,44	23 334,44	23 334,44	18 667,55	14 000,66	9 333,78	4 666,89
Droit de douanes	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Amortissements	958 667,22	958 667,22	958 667,22	958 667,22	958 667,22	958 667,22	958 667,22	958 667,22
Charges d'exploitation	1 376 566,13	1 351 768,88	1 348 104,55	1 345 472,89	1 339 117,08	1 333 623,33	1 328 919,30	1 324 940,14
RBE	28 433,87	232 131,12	434 421,45	657 466,15	908 293,47	1 184 820,27	1 489 877,00	1 826 567,34
IFU	0,00	0,00	0,00	32 873,31	45 414,67	59 241,01	74 493,85	91 328,37
R.net d'exploitation	28 433,87	232 131,12	434 421,45	624 592,84	862 878,80	1 125 579,26	1 415 383,15	1 735 238,97
Cash flow net	987 101,09	1 190 798,34	1 393 088,68	1 583 260,06	1 821 546,02	2 084 246,48	2 374 050,37	2 693 906,19
Cash flow cumulés	987 101,09	2 177 899,43	3 570 988,10	5 154 248,17	6 975 794,18	9 060 040,67	11 434 091,04	14 127 997,23
Cash flow actualisés	922 524,38	1 040 089,39	1 137 175,33	1 207 861,52	1 298 737,14	1 486 038,94	1 692 665,11	1 920 717,88
VAN	1 181 548,57							





القرض الشعبي الجزائري  
Crédit Populaire d'Algérie

AGENCE B.B.ARRERIDJ 309

الملاحق رقم (04)

B. B. A le 29/07/2018



**NOTIFICATION D'ACCORD BANCAIRE**

A L'attention de : **AITI MOUNIR**  
**ACTIVITE : HUILERIE /RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE.**  
**OBJET : A/S de votre demande de financement dans le cadre du -crédit**  
**de votre projet : HUILERIE /RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE**  
**VEGETALE.**

En réponse à votre demande de financement du projet de création dans le cadre du dispositif de micro- crédit, nous avons le plaisir de vous informer que notre banque consent à vous accorder le crédit ci-dessous détaillé :

1-CMT : 6.666.000,00 DA

2- Durée de remboursement : 08 Ans.

3- Période de Différé : 03 Ans

4- Taux d'intérêt bonifié à 100%

Pour la libération de ce crédit, vous devrez aussi compléter votre dossier en présentant les documents suivants :

**A PRIORI**

1-Versement de votre apport personnel/ :

191.468,00 DA

2-Versement du prêt de L' ANSEJ (PNR) :

2.666.793,00 DA

3-Registre de commerce ou document équivalent s'il s'agit d'une activité non soumise au registre de commerce.

4- Attestations fiscales et Parafiscales

5-Copie du cahier des charges ANSEJ

6-Attestation d'adhésion au fonds de garantie pour toute la durée du crédit accordé.

**A POSTERIORI**

1-Nantissement des équipements au 1<sup>er</sup> rang au profit de la banque et au 2<sup>ème</sup> rang au profit de ANSEJ

Assurance tous risques à 100% pour l'ensemble des garanties sur les biens de l'activité à créer avec subrogation au profit de la banque au 1<sup>er</sup> rang et à ANSEJ au 2<sup>ème</sup> rang.

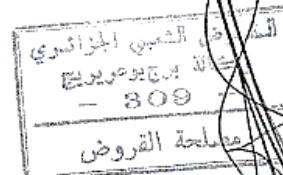
Une fois effectué le virement du prêt non rémunéré accordé par ANSEJ

et signature de la convention de prêt avec notre banque, un chèque de banque subordonné à l'ordre d'enlèvement établi par le chef d'agence régionale ANSEJ territorialement compétente vous sera remis.

Nous vous informons aussi que la validité de cet accord est limitée à une durée de douze (12) mois à compter de la date de sa signature. Dépassé ce délai et sauf dérogation de la banque, l'accord est annulé et devient sans objet.

Veillez agréer Monsieur, nos salutations distinguées.

Copie : Antenne ANSEJ



Réf: crédit / 1732/2018

Entreprise Publique Economique, Société par actions au capital de 48.000.000.000 DA  
 Siège Social : 02, Boulevard Colonel Amirouche - Alger - 16000 - RC N° : 99 B 000 92 92 - NIF : 0999 16.000 92 92 34  
 Tél.: (023) 50 32 62 à 63 - 50 32 65 - 50 32 67 à 69 - 50 32 79 - 50 35 78 - 50 36 25 - Fax : (023) 50 32 64 - 50 32 95  
 Site internet : www.cpa-bank.dz - IBAN (International bank account number) : DZ 004 - Swift : CPALDZALXXX

**Ets MIASOUF**

Vente matériels industriels

NIS : 199506250184911/ NIF : 195062501849153

RC N° : 17A0998914

N° de compte: 004001324000029668/18 CPA agence d'Akbou

الملاحق رؤف (ك)



Ets Miasouf

FACTURE N°: 006

BEJAIA LE : 05/05/2019

Doit au client : SAIFI Mounir

Adresse : BBA

DESCRIPTION	QTE	PRIX UNITAIRE (HT)	MONTANT(HT)
Distillateur a vapeur Marque AURA	1	1 750 000,00	1 750 000,00
Refroidisseur	1	940 000,00	940 000,00
Cuves de process INOX	1	650 000,00	650 000,00
Pompe	2	320 000,00	640 000,00
Convoyeur	1	800 000,00	800 000,00
Unite de conitionnement	1	1 600 000,00	1 600 000,00
Chaudiere a vapeur	1	785 000,00	785 000,00
Bacs de reception	5	90 000,00	450 000,00
<b>SOUS-TOTAL (HT)</b>			<b>7 615 000,00</b>
<b>TAUX TVA 19%</b>			<b>1 446 850,00</b>
<b>TOTAL (TTC)</b>			<b>9 061 850,00</b>

Arrete la présente facture proformat a la somme de :neuf millions soixante et un mille huit cent cinquante dinars Algerien et 00 Cts.

Gerant



Garantie : 12(douze) mois à partir de la date de l'enlèvement .

Adresse : Cité Ait said, Akbou-Bejaia / Tél: +213(0) 553820395/E-mail: etsmiasouf@gmail.com  
Site web : www.miasouf-89.webself.net

5



الشركة الدولية للتأمين و إعادة التأمين  
Compagnie Internationale d'Assurance et de Réassurance

PATRIMOINE DES BIENS - COMMERCANTS & ARTISANS  
CONTRAT N° : 2019001446

Agence : 6280

34000 BORDJ BOU ARRERIDJ

Tél :

CONDITIONS PARTICULIERES

IDENTIFICATION

Assuré : M. SAÏF MOUJIB 62800034510  
Adresse : BBA 34000 BORDJ BOU ARRERIDJ  
Activité : Profession

CARACTERISTIQUES RISQUE À ASSURER

Situation du risque à assurer : EXTRACTION DES HUILES ESSENCIELLE 1  
BBA  
34000 BORDJ BOU ARRERIDJ

Caractéristique	Valeur
Nature de l'activité exercée	DISILLATEUR A VAPEUR
Qualité de l'assuré	Locataire
Capital Mobilier	9.145.150,00 DA
Superficie des locaux	82 m <sup>2</sup>
Contiguïté ou voisinage aggravant	Non
Occupation pour plus du quart (1/4) par un risque aggravant	Non
Construction et couverture en semi-léger (max. 50% de matériaux légers)	Non
Le local est-il situé au dessous d'une habitation ?	Non
Refoulement des egouts	Non
Y'a t-il des infiltrations d'eau à travers terrasse ?	Non
Nombre d'employés ( y compris le chef d'entreprise )	2
Intoxication Alimentaire	Non

DETAIL DES PRIMES VENTILEES PAR GARANTIE

Garantie(s)	Capital	Taux	Prime Nette
Incendie - P.M.E, Commerçants & Artisans	9.145.150,00		22.775,79
D.D.E - P.M.E, Commerçants ou Artisans	9.145.150,00		18.290,30
Vol de marchandises, biens & équipements	9.145.150,00		32.008,03
R.C - P.M.E, Commerçants & Artisans			1.152,00
Tremblements de terre hors CAT-NAT	4.572.575,00	50,000000/	11.387,90

DETAIL PRIME

Prime Nette	Coût de contrat	T.V.A	Fonds	Timbre Dimension	Prime Totale
85.614,02	250,00	16.314,16	0,00	40,00	102.218,18
				Palement par chèque	102.218,18
				Timbre Fiscal	1.023,00
				Palement en espèces	103.241,18

EFFET : 30/08/2019

ECHÉANCE

29/08/2020

Contrat Ferme

Fait à BORDJ BOU ARRERIDJ,

le 29/08/2019 à : 14:08

عصر وتصفية الزيوت النباتية  
منه  
بالتوقيع  
RC N° 34/00-2370456 A 18  
Mob : 0550 210 439

Siège Social : Lot N°11, Chemin des Grèges - Hydra - ALGER - ALGERIE  
Capital Social : 4 167 000 000 DA - Tél. : +213 (0) 21 65 22 75 / 69 25 27 / 69 15 97 - Fax : +213 (0) 21 69 21 94  
http://www.laciar.com - Email : courrier@laciar.com

## الملاحق رقم (05).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول  
المكلف بالمؤسسات المصغرة  
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية



ولاية: برج بوعريرج  
الوكالة الولائية: برج بوعريرج  
الفرع المحلي: برج بوعريرج  
شهادة رقم: 008/3401/2022

### قرار منح الامتيازات الضريبية الخاصة بالاستغلال مرحلة الإنشاء

المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

- بمقتضى الأمر رقم 14-96 المؤرخ في 24 جوان سنة 1996، والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 1996، ولاسيما المادة 16 منه،
- بمقتضى الأمر رقم 31-96 المؤرخ في 30 ديسمبر سنة 1996، والمتضمن قانون المالية لسنة 1997.
- بمقتضى قانون رقم 02-97 المؤرخ في 31 ديسمبر سنة 1997، والمتضمن قانون المالية لسنة 1998 ولاسيما المادة 46 منه.
- بمقتضى القانون رقم 03-22 المؤرخ في 04 ذي القعدة عام 1424 الموافق لـ 28 ديسمبر سنة 2003، والمتضمن قانون المالية لسنة 2004،
- بمقتضى الأمر رقم 09-01 المؤرخ في 26 رجب عام 1430 الموافق لـ 22 جويلية سنة 2009، والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2009.
- بمقتضى القانون رقم 09-09 المؤرخ في 13 محرم عام 1431 الموافق لـ 30 ديسمبر سنة 2009 المتضمن قانون المالية لسنة 2010،
- بمقتضى القانون رقم 08-13 المؤرخ في 27 صفر عام 1435 الموافق لـ 30 ديسمبر سنة 2013 المتضمن قانون المالية لسنة 2014،
- بمقتضى القانون رقم 14-10 المؤرخ في 8 ربيع الأول 1436 الموافق لـ 30 ديسمبر سنة 2014 المتضمن قانون المالية لسنة 2015،
- بمقتضى القانون رقم 20-16 المؤرخ في 16 جمادى الأولى عام 1442 الموافق لـ 31 ديسمبر سنة 2020 المتضمن قانون المالية لسنة 2021،
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-234 المؤرخ في 02 جويلية سنة 1996، والمتعلق بدعم تشغيل الشباب، المعدل و المتمم.
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-275 المؤرخ في 19 ذي القعدة عام 1442 الموافق لـ 30 يونيو سنة 2021 والمتضمن تعيين الوزير الأول،
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-281 المؤرخ في 26 ذي القعدة عام 1442 الموافق لـ 07 يوليو سنة 2021 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،
- بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 11 ماي 2021، المتضمن تعيين السيد بوعود محمد الشريف مديرا عاما للوكالة،
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-295 المؤرخ في 08 سبتمبر سنة 1996 الذي يحدد كفايات تسيير حساب التخصيص الخاص رقم-087/302 الذي عنوانه الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، المعدل و المتمم،
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر سنة 1996 و المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و تحديد قانونها الأساسي، المعدل و المتمم،
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-200 المؤرخ في 14 صفر عام 1419 الموافق لـ 09 يونيو سنة 1998، المتضمن إحداث صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة لإياها الشباب ذوي المشاريع وتحديد قانونه الأساسي، المعدل و المتمم،
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 9 رجب عام 1424 الموافق لـ 6 سبتمبر سنة 2003، المحدد لشروط و مستوى الإعانة الممنوحة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، المعدل و المتمم،
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06-485 المؤرخ في 03 ذو الحجة عام 1427 الموافق لـ 23 ديسمبر 2006 المتضمن كفايات تسيير حساب التخصيص الخاص رقم 302-089 الذي عنوانه " الصندوق الخاص لتطور مناطق الجنوب"،
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06-486 المؤرخ في 03 ذو الحجة عام 1427 الموافق لـ 23 ديسمبر 2006 المتضمن كفايات تسيير حساب التخصيص الخاص رقم 302-116 الذي عنوانه " الصندوق الخاص للتطور الاقتصادي للضباب العليا"،
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 18-191 المؤرخ في 09 ذو القعدة عام 1439 الموافق لـ 22 جويلية 2018، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 9 رجب عام 1424 الموافق لـ 6 سبتمبر سنة 2003، المحدد لشروط و مستوى الإعانة الممنوحة للشباب ذوي المشاريع ومستواها،
- بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 09 أكتوبر سنة 1991، المتعلق بتحديد المناطق الواجب ترقيةها.
- بمقتضى قرار منح الامتيازات الضريبية و الإعانات المالية الخاصة بالانجاز رقم 009/3401/2019 المؤرخ في 2019/03/04
- بمقتضى محضر معانة بداية النشاط المرحلة الانشاء رقم 2019/3401/054 المؤرخ في 2019/10/02

## يقة

المادة 1 /: يعد هذا القرار في إطار الاستثمار المؤجل للمساعدة من جهاز دعم تشغيل الشباب

المادة 2 /: التعريف بالمؤسسة

- العنوان الاجماعي أو التسمية... : **مستشفى منتور**
- عنوان المقر الاجتماعي (المقر الضريبي) : قرية بوغروس بلدية الحمادية برج بوغريج
- البلدية : الحمادية الولاية : برج بوغريج
- الشكل القانوني : شخصية طبيعية
- النشاط : عصر و تصفية الزيوت النباتية
- رقم السجل التجاري أو وصل الإلتحاق : **34002370366418**
- رقم التعريف الضريبي : **188340106763193**
- الرقم الجبائي : **34090613448**

المادة 3 /: التعريف بصاحب أو أصحاب المشروع

المشروع المشار إليه في المادة الأولى المذكورة أعلاه ينجز من طرف صاحب أو أصحاب المشروع المذكورين أدناه .

صاحب المشروع 1

- اللقب : **صبيح** الاسم : **صبيح**
- اللقب الأصلي للمرأة : .....
- تاريخ الأزدباد : **1988/12/12** مكان الأزدباد -البلدية : برج بوغريج الولاية : برج بوغريج
- العنوان : **جزيرة صديقي رقم 01 ، برج بوغريج ، برج بوغريج**

صاحب المشروع 2

- اللقب : الاسم : .....
- اللقب الأصلي للمرأة : .....
- تاريخ الأزدباد : .....
- العنوان : .....

صاحب المشروع 3

- اللقب : الاسم : .....
- اللقب الأصلي للمرأة : .....
- تاريخ الأزدباد : .....
- العنوان : .....

صاحب المشروع 4

- اللقب : الاسم : .....
- اللقب الأصلي للمرأة : .....
- تاريخ الأزدباد : .....
- العنوان : .....

المادة 4 /: التعريف بالمسير

- اللقب : **صبيح** الاسم : **صبيح**
- اللقب الأصلي للمرأة : .....
- تاريخ الأزدباد : **1988/12/12** مكان الأزدباد -البلدية : برج بوغريج الولاية : برج بوغريج
- العنوان : **جزيرة صديقي رقم 01 ، برج بوغريج**

المادة 5 / : الامتيازات الممنوحة:

يتمتع للمؤسسة المشار إليها في المادة 2 أعلاه في مرحلة استغلال الاستثمار الخاص بالإتشاء ، الامتيازات الضريبية التالية:

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و البناءات الإضافية لمدة "3 سنوات ، 6 سنوات او 10 سنوات" حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ إتمامها
- اغناء ، لمدة " 3 سنوات ، 6 سنوات او 10 سنوات " حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU أو حسب الحالة ( IRG ، IBS أو TAP ) في حال اختيار صاحب المشروع الخضوع للنظام الضريبي الحقيقي.
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطة الثانية، يمكن تمديدتها لستين (2) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة. عدم احترام التعهد الخاص بتخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الامتيازات الممنوحة و المطالبة بالحقوق و الرسوم الواجب دفعها.

ملاحظة: غير أن المستثمرين - الأشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة - يبقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة الذي يجب الأ يقل عن 10000 دج، من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المعاقلة، بالنسبة لكل سنة مالية، مهما يكن رقم الاعمال المحقق.

المادة 6 / : تاريخ مفعول الاستفادة من الامتيازات الخاصة بمرحلة استغلال الاستثمار :

يسري مفعول الاستفادة من الامتيازات المتعلقة بفترة الاستغلال المحددة أعلاه ابتداء من تاريخ إضاء محضر معاينة بداية النشاط رقم 2019/3401/054 للملويخ في 2019/10/02 المرتبط باستثمار مرحلة الإنشاء

المادة 7 / : الإعفاءات الممنوحة في هذا القرار لا تعفي المؤسسة وأصحاب المشروع من التصريحات الضريبية في احترام الأجال المحددة قانونا.

المادة 8 / : ترسل نسخة طبق الأصل من هذا القرار لكل الإدارات و المؤسسات المعنية بتطبيق هذا الجهاز.

حرر في 03 MARS 2022

ع / الوكالة الوطنية لدعم وتممية المقاولاتية

مدير الوكالة الوطنية  
غسلاب عبد النور

